

غوتيريش: لا نعترف بحكومة الحوثيين... وندين استهدافهم المتكرر للسعودية بالصواريخ الباليستية

مجلس الأمن يشيد بدور الملك سلمان في إحلال السلام في القرن الأفريقي



«ندنا مراراً وتكراراً باستخدام الصواريخ الباليستية ضد الأهداف المدنية في السعودية من قبل الحوثيين. وذكر بأنه طالب بتحديد المسؤولية والمحاسبة على استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا وأن يحصل ذلك من خلال مجلس الأمن. غير أن ذلك كان مستحيلاً. وتوجد الآن آلية لتحديد المسؤولية عبر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية. هذا ضروري للغاية». ورأى أنه «ينبغي أن نمنح، فالأسلحة الكيميائية بنفسها محظورة. لا ينبغي لأحد أن يمتلك أو يستخدم الأسلحة الكيميائية (...) هذا سلاح يجب ألا يكون موجوداً على الإطلاق، ويجب ألا يستخدمه أي شخص».

غوتيريش أن المدنيين في اليمن يواصلون تحمل عبء الحرب، مشيراً إلى أن قوات الحوثيين لا تزال تطلق الصواريخ الباليستية على السعودية. وقال: «نعلم جميعاً الصعوبات التي يواجهها مبعوثي الخاص (مارتن غريفيت) في جهودهم الحثيثة لتهدئة الظروف للحوار العملية السياسية». ودعا كل الأطراف إلى «الإنخراط بجدية والعمل الإنساني التعامل مع السلطات الفعلية الموجودة على الأرض. ولا تعني هذه المبادرة على الإطلاق الاعتراف بالمبادرة على الإطلاق». كما وصفها الأمين العام، تحققت تقدم في بعض القضايا. وأشار غوتيريش إلى حضوره في جدة السعودية توقيع اتفاق السلام بين إثيوبيا وإريتريا. وأشاد برؤية البلدين

عواقب إيجابية بعيدة المدى بالنسبة للقرن الأفريقي وما بعده». وأنشوا على «زعماء المنطقة لحكمتهم وشجاعتهم في جهودهم المستمرة لحل الخلافات»، داعين إياهم إلى «مواصلة هذه الجهود والمكاسب الأخيرة بهدف فتح فصل جديد من التعاون يضمن تحقيق مزيد من السلام والاستقرار والأزدهار في المنطقة».

لاستهداف الأماكن المدنية في المملكة العربية السعودية. وأفاد أعضاء المجلس في بيان بالإجماع أنهم «أخذوا علماً بالالتزام الدولتين فتح حقبة جديدة من السلام والصداقة والتعاون الشامل فضلاً عن تعزيز السلام والأمن الإقليميين». وكذلك رحبوا بالاجتماع بين رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله والرئيس الإريتري في 17 سبتمبر في جدة، برعاية العاهل السعودي، أمين في أن «يفتح هذا الاجتماع فصلاً جديداً في العلاقات بين جيبوتي وإريتريا ويشجع البلدين على الاستمرار في الدخول في حوار هادف». ولاحظ أعضاء المجلس أن «هذه التطورات تمثل معلماً تاريخياً وهاماً له

رحب أعضاء مجلس الأمن باتفاق السلام والصداقة والتعاون الشامل الذي وقعه الرئيس الإريتري أسياياس أفورقي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في 16 سبتمبر (أيلول) في جدة، معبرين عن تقديرهم للدور الذي لعبه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بين البلدين، فضلاً عن استضافته الاجتماع بين رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله ونظيره الإريتري أفورقي. بينما ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجدداً باستخدام جماعة الحوثي المدعومة من إيران الصواريخ الباليستية

بينما تعتبر الجزائر الرسمية والشعبية «الحركي» مجرد خونة تعاونوا مع المستعمر الفرنسي

ماكرون يكرم مقاتلين جزائريين بـ«جوقة الشرف»



الرئيس عمر البشير يتوسط سلفا كير ميارديت (يسار) وخضمه ريك مشار في الخرطوم في يونيو (حزيران) الماضي (رويترز)

مصراع طيارين في الجيش السوداني جراء تحطم طائرتها

سلفاكير في الخرطوم لعقد مباحثات مع البشير ودعوة مشار للعودة

والاثنين الماضي تحطمت مروحية عسكرية تابعة للجيش السوداني في مطار نيالا بولاية جنوب دارفور، بسبب عطل فني، ما أدى لإصابة 15 من الذين كانت تقلهم بإصابات متفاوتة. وذكر بيان صدر وقتها أن المروحية من طراز (MI17) سقطت هي الأخرى بسبب عطل فني مفاجئ أثناء هبوطها في مطار مدينة نيالا، قادمة من منطقة «أم دافوق» بعد رحلة إدارية روتينية. مبرزا أن المروحية اصطدمت بالمدرج، فاشتعلت النيران فيها ما أدى لاحتراقها، فيما نجا الطاقم والركاب على متنها.

أقل من أسبوع. وقال العميد أحمد خليفة الشامي، المتحدث باسم الجيش السوداني، في نشرة صحافية أمس، إن طائرة تدريب عسكرية من طراز (K8) تحطمت جراء عطل فني، ما أدى لقتل طاقمها المكون من الرائد طيار خالد عبد الله عبد الرحيم، والنقيب طيار جاسم علي خوجلي. وأوضح العميد الشامي أن الطائرة أصيبت بعطل فني مفاجئ مساء في منطقة «الكوداب» شمالي مدينة أم درمان، بعد أن أقلعت من قاعدة «وادي سيدنا» الجوية في طلعة للتدريب الليلي.

التواصل بينهما لمعالجة أي خروقات في اتفاقية السلام. وبحسب الخارجية السودانية، فإن سلفا سوجه الدعوة لمشار وقادة المعارضة كافة للعودة إلى جوبا من أجل المشاركة في الحفل، الذي يقامه احتفالاً وترحيباً بتحقيق السلام. من جهة ثانية، وعلى صعيد غير متصل، لقي طياران من الجيش السوداني مصراعهما إثر تحطم طائرة تدريب عسكرية كانا يقودانها، وذلك خلال طلعة تدريبية ليلية بمنطقة «كوداب» شمالي مدينة أم درمان، وهو الحادث الثاني في

ذكرة الشهداء... ولن تكون بيننا العام الماضي، لكنه قوبل ببرودة شديدة من طرف المسؤولين الحكوميين. وقال مصدر من وزارة المهادين لـ«الشرق الأوسط»: إن الحكومة «ترفض مبدئياً مجرد التعامل مع هذه القضية، التي سبق أن طرحها علينا الرئيس فرنسوا هولاند لما زار الجزائر (نهاية 2012)، كما ترفض». وقال الرئيس نيكولا ساركوزي في زيارته (نهاية 2007)، وقد منح كمرشح للرئاسة (فبراير/شباط 2017)، وعاد إليها لما جاءنا كرئيس للجمهورية. ونحن لم نبلغه أي شيء رسمي بخصوص طلبه، لكن من المؤكد أنه شعر بأن هذه المسألة تضايقتنا، وتسيء إلى ثورتنا وشهدائنا ومجاهدينا الأحياء». بدوره، قال الطيب زيتوني، وزير المهادين الجزائري، في مقابلة مع الإذاعة الحكومية إن حكومة بلاده لا ترغب في التفاوض مع فرنسا، بخصوص تنظيم إشارات لـ«الحركي» وأبنائهم. وكان زيتوني يصد الرد، ضمناً، على وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، الذي تحدث عن «مساووات مع الجانب الجزائري» بشأن زيارته المحتملة للحركي. وكان لودريان يرد بدوره على سؤال برلمانيين مهتمين بهذا الموضوع. وأوضح زيتوني أن «الذين تعاونوا مع المحتل الفرنسي ضد ثورتنا التحريرية اختاروا أن تكون عقيدتهم فرنسية. إنهم فرنسيون ولا مجال لوصفهم بأنهم جزائريون، طالما أنهم خانوا بني جلدتهم». مشدداً على أنه «لا علاقة لنا بهؤلاء، وهم ليسوا منا ولسنا منهم». بالإضافة للتدريب، كذلك تفقد الفريق مايكل جارت، قائد القوات البرية للقوات المركزية الأمريكية، مركز القيادة المشترك للتدريب ومركز المباريات الحربية. وأضاف الرفاعي أن المرحلة الختامية للتدريب شملت تنفيذ مشروع تكتيكي للرمية بالخيزرة الحية مختلف الأسلحة، حيث قامت المقاتلات متعددة المهام بتنفيذ أعمال الاستطلاع والقذف الجوي ضد مراكز المقاومة، كما قامت الطائرات المقاتلة المضادة للدبابات بالانتجك، وتدمير الأهداف المعادية، وتنفيذ أعمال القصف المدفعي ضد تجمعات ومصادر الخيران للعناصر الإرهابية، كما تم دفع المغانز للمكانات والمدرة لكل من مصر والأردن والولايات المتحدة الأمريكية، المدعومة بعناصر المقاتلات الموجهة المضادة للدبابات ووسائل وأسلحة الدفاع الجوي، لاقتحام الأهداف الجوية، واستكمال تطوير الهجوم، وتدمير كل أهداف العدو

الجزائر، بوعلام غمراسة قرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس تكريم مقاتلين جزائريين سابقين حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي خلال حرب تحرير الجزائر (1954 - 1962). ورفع مرسوم نشر في الجريدة الرسمية، ستة «حركيين» سابقين ومؤسسة جمعية لهم إلى درجة جوق الشرف برتبة فارس، وهي أعلى رتبة تكريم تمنحها الدولة الفرنسية. كما تم ترقيتها أربعة أشخاص إلى درجة الاستحقاق الوطني برتبة ضابط، و15 آخرين إلى رتبة فارس، وغالبيتهم متعلقين لجمعيات أو هيئات. ويأتي هذا التكريم قبل بضعة أيام على اليوم الوطني للحركيين، الذي يصادف 25 من سبتمبر (أيلول) الجاري. كما يأتي بعد ثمانية أيام من مبادرة لماكرون خلفت جداً واسعاً، تمثلت في اعترافه بمسؤولية الدولة الفرنسية في تعذيب وقتل الناشط الشيوعي الفرنسي، موريس أوران، الذي ناضل لصالح حرب التحرير، وعلى إثر هذه الخطوة غير المسبوقة صرح مراقبون بأن ماكرون يريد من وراء هذا الاعتراف، الذي هو بمثابة إداة للنظام الاستعماري سابقاً، رد فعل إيجابي من جانب السلطات الجزائرية بشأن طلبه تمكين «الحركي» من العودة إلى الجزائر.

إلا أن غالبية الجزائريين، سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي، يرفضون فكرة أن يزور بلدهم متعاونون مع الاستعمار الفرنسي ضد التحرير، أو حتى ابتأؤهم الذين ولدوا في فرنسا ويحملون جنسيتها. كما أن هذا الملف ظل يعتبر من أكثر القضايا حساسية في علاقة فرنسا باستعمرتها القديمة، وقد أثاره الرئيس إيمانويل ماكرون

الأزهر يدعو في اليوم العالمي للسلام إلى إنهاء معاناة ضحايا الحروب

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعب الأزهر عن أمه في أن يشكل اليوم العالمي للسلام، والذي يوافق الحادي والعشرين من سبتمبر (أيلول) من كل عام، فرصة كي يقف العقلاء وصناع القرار في العالم أمام ضمائرهم، وينهضوا بمسؤولياتهم الأخلاقية والإنسانية تجاه معاناة وآلام ضحايا الحروب والصراعات. وأكد الأزهر في بيان له أمس، أنه سعي دائماً خلال السنوات الأخيرة، بكل ما يملك من إمكانيات، وبما لديه من تأثير واحترام لدى الشعوب الإسلامية والكثيرين عبر العالم، إلى نشر وتعزيز ثقافة السلام والحوار بين أتباع مختلف الديانات والحضارات، وأقام من أجل ذلك الكثير من المؤتمرات والفعاليات، مضيفاً أن الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر جعل من الدفاع عن قيم التسامح والتعايش قضية الأولى؛ رافضاً لدعوة التطرف والعنصرية والانحلال، مؤكداً أنه «بمضى أن يلقي الله وهو سائر في طرق صنع السلام والتسامح». وتذكر الأزهر في هذا اليوم، معاناة الشعب الفلسطيني السراخ تحت نيران الاحتلال الصهيوني الغاشم، والإم مئآت الآلاف من مسلمي الروهينغا اللاجئين في مخيمات بائسة، وما يقاسيه الفاروق بأنفسهم وأولادهم عبر البحار والفيافي، الحصول على حقوقها المشروعة.

مصر: إشارات دولية بالإعداد الجيد لتدريبات «النجم الساطع» والتصدي للتهديدات

مع الدول الصديقة. وعن «النجم الساطع 2018»، قال المتحدث العسكري: «تضمن التدريب الذي يعد من أكبر التدريبات التي تشهدها المنطقة كثيراً من المراحل التنظيمية والتدريبية، واشتمل على عقد كثير من المحاضرات النظرية والعملية في مجال مكافحة الإرهاب، وطرق مكافحة العيوات المنافسة، وتنفيذ الرعايات (غير النمطية) بالذخيرة الحية من مختلف الأسلحة، فضلاً عن تدريبات مشتركة شملت مكافحة (التهديدات غير النمطية) التي قد تتعرض لها الوحدات البحرية بالبحر».

وأكد المتحدث العسكري أن عناصر من القوات الخاصة البحرية شاركت في تنفيذ تدريبات على اقتحام السفن المشتبته بها، والتدريب على طرق مكافحة الألغام البحرية بواسطة صائدات الألغام، وأعمال النسف والتدمير تحت الماء، وتنفيذ غمس تدريبي مشترك لمسح منطقة بالبحر، والتدريب العملي على تحديد الألغام بمختلف أنواعها، وكذلك تنفيذ عناصر القوات الجوية لطلعات جوية مشتركة، والتدريب على أعمال القتال الجوي للدفاع، والهجوم على هدف جوي، والتزود بالوقود في الجو، كما تناولت التدريبات سدياراتوهات التهديدات كافة، في ظل الحرب التقليدية وغير النظامية.



جانب من فعاليات اختتام تدريب «النجم الساطع» الذي تم تنفيذه بقاعدة محمد نجيب العسكرية (الشرق الأوسط)

المهام بتنفيذ أعمال الاستطلاع والقذف الجوي ضد مراكز المقاومة، كما قامت الطائرات المقاتلة المضادة للدبابات بالانتجك، وتدمير الأهداف المعادية، وتنفيذ أعمال القصف المدفعي ضد تجمعات ومصادر الخيران للعناصر الإرهابية، كما تم دفع المغانز للمكانات والمدرة لكل من مصر والأردن والولايات المتحدة الأمريكية، المدعومة بعناصر المقاتلات الموجهة المضادة للدبابات ووسائل وأسلحة الدفاع الجوي، لاقتحام الأهداف الجوية، واستكمال تطوير الهجوم، وتدمير كل أهداف العدو

الإرهابية، فضلاً عن زيارة الفريق أول جوزيف فويتل، قائد القيادة المركزية الأمريكية، التي تفقد خلالها القوات المشاركة في الأنشطة التدريبية، والتي أشاد فيها بالجهد المبذول والإعداد الجيد لاستضافة التدريب. كذلك تفقد الفريق مايكل جارت، قائد القوات البرية للقوات المركزية الأمريكية، مركز القيادة المشترك للتدريب ومركز المباريات الحربية.

وأضاف الرفاعي أن المرحلة الختامية للتدريب شملت تنفيذ مشروع تكتيكي للرمية بالخيزرة الحية مختلف الأسلحة، حيث قامت المقاتلات متعددة المهام بتنفيذ أعمال الاستطلاع والقذف الجوي ضد مراكز المقاومة، كما قامت الطائرات المقاتلة المضادة للدبابات بالانتجك، وتدمير الأهداف المعادية، وتنفيذ أعمال القصف المدفعي ضد تجمعات ومصادر الخيران للعناصر الإرهابية، كما تم دفع المغانز للمكانات والمدرة لكل من مصر والأردن والولايات المتحدة الأمريكية، المدعومة بعناصر المقاتلات الموجهة المضادة للدبابات ووسائل وأسلحة الدفاع الجوي، لاقتحام الأهداف الجوية، واستكمال تطوير الهجوم، وتدمير كل أهداف العدو

القاهرة، وليد عبد الرحمن أعلن المتحدث العسكري المصري، العقيد تامر الرفاعي، أمس، اختتام فعاليات التدريب المشترك «النجم الساطع 2018»، الذي تم تنفيذه بقاعدة محمد نجيب العسكرية، بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية، للعام الثاني على التوالي، بمشاركة قوات من «مصر» والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية، والأردن، والإمارات، وفرنسا، وبريطانيا، واليونان، وإيطاليا، و16 دولة أخرى بصفة مراقب. وقال المتحدث الجيش، في بيان له: إن «مراحل التدريب شهدت كثيراً من الجولات التفتيشية لقيادة القوات المسلحة، من مصر والولايات المتحدة الأمريكية، للوقوف على مدى الاستعداد التدريبي والقتالي للعناصر المشاركة في التدريب، منها الجولة التفتيشية التي قام بها الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي في مصر، لعدد من الأنشطة التدريبية المخططة بإحدى القواعد الجوية». وكذلك حضور الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة بمصر، إحدى المراحل الرئيسية للتدريب، التي نفذت بها القوات عملية مشتركة لاقتحام قرية حربية، وتطهيرها من العناصر

بومبيو: إيران أكبر راعية للإرهاب وستحاسب على أفعالها

نيويورك، هبة القدسي
وأشار إلى أن إيران تعد أكبر دولة في العالم راعية للإرهاب منذ فترة طويلة ولديها ميليشيات وميليشيات مسلحة في العراق وتقوم بإطلاق الصواريخ على الدول الخليجية. وأضاف: «إذا كانت إيران مسؤولة عن تسليح وتدريب هذه الميليشيات فإننا سنلاحق المصدر».

وكانت التوترات قد تزايدت بين طهران وواشنطن في أعقاب إعلان الرئيس ترمب انسحاب بلاده من الاتفاقية النووية التي منحت إيران تخفيفاً للمعقوبات مقابل مسؤوليتها في استخدام وكلاء يقومون عنها بمهاجمة المصالح الأميركية... إيران ستكون مسؤولة عن تلك الحوادث».

ورداً على سؤال عما إذا كان يعني تدخلاً عسكرياً أو لا، قال بومبيو: «إنهم سيحاسبون».

مناورات إيرانية في مضيق هرمز

المتحدة خطتها بتصغير النقط الإيراني في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتُخفي واشنطن على أسطول في الخليج لحماية طرق تجارة النفط.

ونقلت وكالة الرسمية الإيرانية (إرنا) عن الكولونيل يوسف صفى بور نائب قائد الجيش للعلاقات العامة: «بالإضافة إلى استعراض القوة، هذه التدريبات رسالة سلام وصداقة للدول الصديقة والمجاورة... لكن إذا تطلعت عين الأعداء والقوى المتغطرسة إلى حدود أو أرض إيران فسيجدون رداً ساعياً في لمح البصر».

وقالت «إرنا» إن طائرات «ميراج» و«إف 4» و«سوخوي - 22» شاركت في التدريبات.

ندوة عن الإنتهاكات في الأحواز

دعوا أصن عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان علاء الشلبي إلى «ضرورة التحرك وتفعيل سبل توثيق انتهاكات هذا النظام في مجال حقوق الإنسان وإبصار صوت المتضررين من هذه الانتهاكات إلى المؤسسات والمحافل الدولية المعنية»، مشيراً إلى «مستويات القمع الذي يمارسه النظام الإيراني إزاء المحتجين السلميين في إيران عموماً، وفي الأحواز وعرض ممثلو المنظمات خلال الندوة لمستوى انتهاكات النظام الإيراني بحق الأحوازين، وخصوصاً النساء والأطفال ومعتقلي السراي والمعتقلين السياسيين».

وقالت المنظمة إن «النظام الإيراني ينفذ مخططات تدميرية على الصعيد البيئي والتعليمي والثقافي».

الخلاف بين الحزبين الحاكمين حول المنصب يندز بتعقيد أكثر في علاقتهما عديل طالباني ينافس برهم صالح على الرئاسة كـ«مرشح مستقل»

الاتحاد، أن رشيد سيكون مرشحاً عن نفسه، وليس عن الحزب رغم كونه أحد الأعضاء البارزين في الحزب.

من جانب طالب «سردار عبد الله» المرشح المستقل للرئاسة العراقية، قادة دول العالم، وخصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا وإيران، بتوجيه ممثلها في العراق إلى الكف عن عما سماه التدخلات غير اللائقة في عملية تشكيل الرئاسات العراقية. وأضاف في بيان تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه «أن العراق ليس قاصراً، ولا يخضع لوصاية أو انتداب من أي دولة إقليمية أو دولية، وأن اختيار رئاساته وممثليه في حكومته المقبلة شأن وطني عراقي».

هناك قناعة مشتركة بكونه المرشح الأفضل للمكون الكردي، نظراً لعلاقاته الدبلوماسية والسياسية الواسعة على المستويات العراقية والإقليمية والدولية، وكفاءته وخبرته الواسعة في إدارة شؤون الدولة، ولكن حتى اللحظة لم تتلق جواباً شافياً من الديمقراطي. وأضاف سركلوي لـ«الشرق الأوسط»: «حتى لو تقدم الديمقراطي بمرشحه الخاص لمنصب الرئاسة فإن حظوظ برهم صالح ستكون الأوفر، نظراً لما يحظى به من قبول في الأوساط العراقية، وخبرته وتأريخه المشرف طوال فترة عمله ضمن الحكومات العراقية السابقة».

مسعود بارزاني، لكن البيان الذي أصدره المتحدث الرسمي باسم الديمقراطي، دحض كل التوقعات فقد أكد أن الحزبين كانا قبل ترشيح صالح قد اتفقا على توحيد الموقف، بهذا الشأن والذهاب إلى بغداد بمرشح واحد يمثل الجميع، لكن ما حصل كان مفاجئاً بالنسبة للديمقراطي، الذي سيكون له مرشحة الخاص. هذا الموقف يعني بطبيعة الحال انقساماً جديداً داخل البيت الكردي، لكن الشيخ محمد سركلوي، القيادي في التحالف الذي أسسه برهم صالح وأحد القريبين منه، أكد أن قيادة الاتحاد الوطني «تباحثت مطولاً مع قيادة الديمقراطي بخصوص ترشيح صالح وكانت

أربيل: إحسان عزيز
يبدو أن منصب رئيس الجمهورية في العراق، الذي يتنازع عليه الحزبان الحاكمان في إقليم كردستان (الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني)، سيخلق مزيداً من المشكلات السياسية بينهما سواء على الصعيد تقاسمهما السلطة في الإقليم، أو على مستوى شراكتهما في السلطة الاتحادية، في بغداد ما لم يتوصلا إلى تفاهم مشترك على مرشح توافقي.

وفيما يرى الاتحاد الوطني أن المنصب من حقه بموجب الاتفاق الاستراتيجي المبرم مع شريكه (الديمقراطي) منذ عام

مهلة قبول طلبات الترشيح لرئاسة الجمهورية تنتهي غداً

توافق أميركي - إيراني هش يهيمن على صفقات الرئاسات الثلاث في العراق

قطيعة مع الولايات المتحدة في العراق، فصغصوا على هادي العامري من أجل إفساح المجال لرئيس مجلس وزراء مقبول أميركياً، وهو ما يعني أنهم دفعوا باتجاه صفقة سائرون - الفتح، التي تضمن استقراراً هشا في العراق هم بحاجة إليه لضمان مصالحهم في العراق وفي مواجهة العقوبات الأميركية».

شيعياً أيضاً، لا تزال الخلافات حول المرشح لمنصب رئاسة الوزراء قائماً بعد أن كثر الحديث خلال الأيام الماضية عن الاتفاق بين الصدر والعامري على ترشيح عادل عبد المهدي للمنصب، لكن زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي المتحالف مع الفتح بزعماء هادي العامري قال في تغريدة له أول من أمس إن (الفتح) لم يطرح مرشحاً لرئاسة الوزراء بعد وهو بمثابة نفي ضمني لترشيح عبد المهدي.

وفي السياق نفسه، فإن رائد فهمي، زعيم الحزب الشيعي العراقي والقيادي البارز في تحالف «سائرون» المدعوم من الصدر، أعلن هو الآخر أمس عن وجود أكثر من عشرة أسماء مرشحة لرئاسة الوزراء في الحكومة المقبلة. ونقل المكتب الإعلامي للتحالف الصدري عن فهمي قوله إن «سائرون يبحث عن رئيس وزراء جريء وقبول سياسياً وشعبياً ودولياً»، مبيحاً أن «المواصفات التي طرحت من قبل المرجعية لا تنطبق على أي من المرشحين حالياً». وأكد: «تريد اتصال وزير الخارجية بومبيو جريئاً في فتح ملفات الفساد والبدء بالعملية الإصلاحية». ولم يكشف فهمي عن أسماء المرشحين للمنصب والكتل التي تنتمي لها.



زعم التيار الصدري مقتدى الصدر يلقي خطبة الجمعة في أحد مساجد الكوفة (رويترز)

بل هناك شبه اتفاق على مشاركة الجميع مع بعض الاستثناءات». وفيما يتعلق بالأميركيين، يقول الكبيسي: «اعتقد أنهم استوعبوا الخطم الاستراتيجي الذي ورطه ماكغورك به، وأنهم قسروا التعاطي مع الواقع من دون محاولة فرض تجريدات أثبتت فشلها، بل دليل المرجعية لا تنطبق على أي من المرشحين حالياً». وأكد: «تريد اتصال وزير الخارجية بومبيو جريئاً في فتح ملفات الفساد والبدء بالعملية الإصلاحية». ولم يكشف فهمي عن أسماء المرشحين للمنصب والكتل التي تنتمي لها.

بإسم كتلة الفتح أحمد الأسدي «الشرق الأوسط» في وقت سابق أن «البناء تنتظر توافق الحزبين قبل أن نقول رأينا» الأخرون فادوارهم تنحصر بين العبودي أبلغ «الشرق الأوسط» أن «الموقف داخل الكتلة حيال المرشح الكردي لم يعلن بعد» مبيحاً أنه «في حال تم التوافق بين الحزبين الكرديين على مرشح معين فسندعمه إن كان من هذا الحزب أو ذاك طالما هم توافقوا عليه».

بإسم كتلة الفتح أحمد الأسدي «الشرق الأوسط» في وقت سابق أن «البناء تنتظر توافق الحزبين قبل أن نقول رأينا» الأخرون فادوارهم تنحصر بين العبودي أبلغ «الشرق الأوسط» أن «الموقف داخل الكتلة حيال المرشح الكردي لم يعلن بعد» مبيحاً أنه «في حال تم التوافق بين الحزبين الكرديين على مرشح معين فسندعمه إن كان من هذا الحزب أو ذاك طالما هم توافقوا عليه».

بإسم كتلة الفتح أحمد الأسدي «الشرق الأوسط» في وقت سابق أن «البناء تنتظر توافق الحزبين قبل أن نقول رأينا» الأخرون فادوارهم تنحصر بين العبودي أبلغ «الشرق الأوسط» أن «الموقف داخل الكتلة حيال المرشح الكردي لم يعلن بعد» مبيحاً أنه «في حال تم التوافق بين الحزبين الكرديين على مرشح معين فسندعمه إن كان من هذا الحزب أو ذاك طالما هم توافقوا عليه».

حملتها المسؤولية عن الهجمات على المصالح الأميركية في بغداد والبصرة

هيلي تتهم إيران بأنها «تدوس» على سيادة جيرانها وخصوصاً العراق



السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي خلال مؤتمر صحافي بمقر الأمم المتحدة في نيويورك ليلة أول من أمس (رويترز)

في العراق»، فضلاً عن «تطوير قدرة ميليشياته على إنتاج صواريخه داخل العراق». ولغنت المندوبة الأميركية إلى أنه «في انتهاك صارخ للسيادة العراقية، أطلق النظام الإيراني أخيراً وأبلاً من العدوان الإيراني»، إذ عمل وكلاء إيران في العراق «علانية، مع تمويل وتدريب وأسلحة توفرها طهران»، لافتة إلى تقارير عن بدء النظام الإيراني خلال الأشهر القليلة الماضية لنقل الصواريخ الباليستية إلى هؤلاء التابعين

في العراق»، فضلاً عن «تطوير قدرة ميليشياته على إنتاج صواريخه داخل العراق». ولغنت المندوبة الأميركية إلى أنه «في انتهاك صارخ للسيادة العراقية، أطلق النظام الإيراني أخيراً وأبلاً من العدوان الإيراني»، إذ عمل وكلاء إيران في العراق «علانية، مع تمويل وتدريب وأسلحة توفرها طهران»، لافتة إلى تقارير عن بدء النظام الإيراني خلال الأشهر القليلة الماضية لنقل الصواريخ الباليستية إلى هؤلاء التابعين

في العراق»، فضلاً عن «تطوير قدرة ميليشياته على إنتاج صواريخه داخل العراق». ولغنت المندوبة الأميركية إلى أنه «في انتهاك صارخ للسيادة العراقية، أطلق النظام الإيراني أخيراً وأبلاً من العدوان الإيراني»، إذ عمل وكلاء إيران في العراق «علانية، مع تمويل وتدريب وأسلحة توفرها طهران»، لافتة إلى تقارير عن بدء النظام الإيراني خلال الأشهر القليلة الماضية لنقل الصواريخ الباليستية إلى هؤلاء التابعين

في العراق»، فضلاً عن «تطوير قدرة ميليشياته على إنتاج صواريخه داخل العراق». ولغنت المندوبة الأميركية إلى أنه «في انتهاك صارخ للسيادة العراقية، أطلق النظام الإيراني أخيراً وأبلاً من العدوان الإيراني»، إذ عمل وكلاء إيران في العراق «علانية، مع تمويل وتدريب وأسلحة توفرها طهران»، لافتة إلى تقارير عن بدء النظام الإيراني خلال الأشهر القليلة الماضية لنقل الصواريخ الباليستية إلى هؤلاء التابعين

مصدر النزاع وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط (...). إنه إيران». ونجبت إلى أنه «منذ ما يقارب 40 عاماً، ظل النظام الإيراني موجوداً خارج مجتمع الدول الملتزمة بالقانون. من الصعب أن نتحدث عن نزاع في الشرق الأوسط لا يحمل بصمات إيران». وقالت إن النظام الإيراني «دعم الديكتاتوريين الذين يسمون شعبيهم بالغازات» في إشارة إلى دعم طهران لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، مضيفة أنها «تتمول المقاتلين الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

الأميركيين».

وخلالاً للبيانات التي تلاها الأعضاء الآخرون في مجلس الأمن والتي ركزوا فيها على جاري عادتهم على القضية الفلسطينية لأن الجلسة تعقد تحت بند «الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية»، قالت هيلي التي تتولى بلاها رئاسة مجلس الأمن للشهر الجاري إنها ترى أن «هذا النقاش يركز بشكل مفرط وغير عادل على إسرائيل»، مضيفة أن «النزاع الفلسطيني الإسرائيلي جاد ويستحق اهتمام هذا المجلس». ولكنها أضافت أن «هناك بلداً واحداً هو

بوجز

«رصد» اعتقال وإخفاء 1300 يمني خلال نصف عام

جنيف - «الشرق الأوسط» أكد التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (رصد)، تسجيله 1354 حالة اعتقال وإخفاء قسري في مختلف المدن والمحافظات اليمنية خلال الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) وحتى 30 يونيو (حزيران) 2018.

جاء ذلك في تقرير «رصد» الخاص بالاعتقال التعسفي والإخفاء القسري الذي استعرضه الناشط الحقوقي مراد الغارتي، أمس، على هامش انعقاد الدورة 39 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف. وأشار التقرير إلى أنه تم رصد 1076 حالة اعتقال تعسفي و278 مخفياً قسراً في مختلف المدن والمحافظات اليمنية.

ويحسب إحصائيات التحالف، فقد تم اعتقال 42 طفلاً و23 امرأة و230 سياسياً وناشطاً حزبياً و32 حقوقياً و17 إعلامياً و307 من الفئات العمالية و114 طالباً جامعياً ومتوسطاً و81 عسكرياً و64 تريبوياً و60 من فئة التجار و44 شيخاً اجتماعياً و21 طبيبياً وأكاديمياً و31 بين فئات أخرى، وإخفاء قسري 8 نساء و6 أطفال و40 سياسياً وناشطاً حزبياً و7 إعلاميين و5 ناشطين حقوقيين، و76 من فئات عمالية و35 عسكرياً و32 طالباً و27 شيخاً اجتماعياً و10 تجار و3 أطباء وأكاديميين و14 تفرغوا بين فئات أخرى.

مسؤول يدعو أهالي المهرة لإنجاح الحملة الأمنية

الغيضة - «الشرق الأوسط» أوضح مدير أمن مديرية الغيضة، الرائد مراد كلشاش، أن الحملة التي تشهدها عاصمة محافظة المهرة هذه الأيام لتعزيز الأمن ووضع حد للمخالفات والعشوائية ستكون على مراحل وخطوات متتالية، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا)، وقال كلشاش إن الحملة تهدف في مرحلتها الأولى إلى ترقيم سيارات الأجرة (التاكسي) والدراجات النارية التي لوحظت كثافتها في الأونة الأخيرة، تليها المرحلة الثانية المتمثلة في ترقيم جميع السيارات الخصوصي بما فيها التجارية والنقل. وبين أن المرحلة الثالثة من الحملة سيتم فيها منع التجوال بالسلح في الأماكن العامة كالأسواق والمتنزهات، حيث توجد العوائل والأطفال، مشيراً إلى أن الحملة الأمنية تهدف أيضاً إلى منع إطلاق النار في الأعراس والمناسبات بكل أنواعها. وأكد كلشاش أن الحملة لا تستهدف السلاح الشخصي داخل السيارة، لافتاً إلى أن ما يروج له في مواقع التواصل الاجتماعي بأن الحملة هدفها سلب الناس سلاحهم، لا أساس له من الصحة.

ودعا مدير أمن الغيضة أبناء محافظة المهرة بمختلف شرائحهم القبلية والمدنية إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية لإنجاح الحملة لتكون المهرة مدينة حضارية وخالية من العشوائيات والمناظر غير الحضارية.

«الإيسيسكو» تؤكد دعمها السلام والاستقرار في اليمن

الرباط - «الشرق الأوسط» أكد المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، الدكتور عبد العزيز التوجري، موقف «الإيسيسكو» الداعم لمسار الاستقرار والسلام في اليمن عبر استعادة مؤسسات الشرعية وإنهاء الانقلاب. وقال خلال لقائه في مقر المنظمة بالرباط مع سفير اليمن لدى المغرب عز الدين الأصبحي، إن «المنظمة تتعاطى بإيجابية مع التغيير اليمنية التي ترصد انتهاكات الانقلابيين لحقوق الإنسان وتعمل على تعديدها على بصغات الدول الأعضاء في المنظمة»، واستعرض السفير الأصبحي، وفقاً لما نشرته أسس، وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، واقع الانتهاكات المنهجية التي تقوم بها ميليشيات الحوثي الانقلابية وخطورة التوغل الإيراني في اليمن من خلال دعم الميليشيات الانقلابية التي صادرت مؤسسات الدولة وتعمل على تزيق اليمن وتدمير آفاق السلام ليس في اليمن فقط، بل في المنطقة بأسرها. وأكد سفير اليمن في الرباط أهمية مواقف الدول الإسلامية مع القضية اليمنية كونها القضية الأكثر وضوحاً في الانقلاب المعلن على مؤسسات الشرعية وعلى القوانين الدولية.

قوات النخبة تواصل ملاحقة رؤوس التنظيم الإرهابي جنوب اليمن
عملية عسكرية خاطفة تنتهي بمقتل أحد أمراء «القاعدة» في شبوة

جانب من تنفيذ عملية عسكرية ضد تنظيم القاعدة بشبوة أمس (المركز الإعلامي لقوات النخبة الشبوانية)

دهم أوكار الجماعات الإرهابية، لتنتج مؤخراً بتقليم أظافر التنظيميين الإرهابيين القاعدة وداعش من مناطق المحافظة الاستراتيجية الغنية بالنقط والغاز والحدود مع محافظة حضرموت كبرى مدن جنوب اليمن.

وتواصل الانتصارات للنخبة الشبوانية بعمليات استخباراتية ونوعية خاطفة بدعم قوات التحالف لشل تحركات الإرهابيين وتقطع أوصالهم وحصارهم والوصول إلى معالقهم وأوكارهم وتصفيتهم بعمليات عسكرية نوعية وخاطفة أخرجها عملية فجر أمس.

ويواصل تحالف دعم

أثمرت تحقيق انتصارات ملموسة ضمن جهود قوات التحالف بمكافحة الإرهاب باليمن.

وبدأت قوات النخبة الشبوانية بدعم وإسناد قوات التحالف عملياتها العسكرية ضد الجماعات الإرهابية بمحافظة شبوة من سواحل بئر علي ومديرية رضوم التي كانت التنظيمات الإرهابية تتخذها مقلاً لها، لتواصل العمليات العسكرية تبعاً وتنجح في تطهير أكثر المديرات.

وخلال العام الحالي استكمل قوات النخبة الشبوانية بدعم التحالف انتشارها وفرض سيطرتها على مديريات المحافظة الـ16 بحملات عسكرية وعمليات

وحققت قوات النخبة الشبوانية خلال فترات وجيزة انتصارات عسكرية كبيرة ضد الجماعات الإرهابية في أكثر من مديرية بمحافظة شبوة بين محافظة شبوة ومحافظة البيضاء الخاضعة لثلاثي مساحتها للميليشيات الحوثية، ومنها تتطرق لتنفيذ عملياتها الإرهابية ضد المواطنين والمراقف الحكومية بمناطق سيطرة الحكومة اليمنية الشرعية.

وذكر المكتب الإعلامي أن الإرهابي نايف طرموا الدياني سبق له المشاركة في تخطيط كثير من العمليات الإرهابية وخاصة في مناطق الصعيد، وعق، والمصنعة بمحافظة شبوة.

طفيفة وفق مكتب النخبة الإعلامي.

وكانت الجماعات الإرهابية تتخذ من منطقة خورة بمديرية مرخة مخبأ ومنطقة عبور بين محافظة شبوة ومحافظة البيضاء الخاضعة لثلاثي مساحتها للميليشيات الحوثية، ومنها تتطرق لتنفيذ عملياتها الإرهابية ضد المواطنين والمراقف الحكومية بمناطق سيطرة الحكومة اليمنية الشرعية.

وذكر المكتب الإعلامي أن الإرهابي نايف طرموا الدياني سبق له المشاركة في تخطيط كثير من العمليات الإرهابية وخاصة في مناطق الصعيد، وعق، والمصنعة بمحافظة شبوة.

عدن: بسام القاضي

لقي قيادي كبير في تنظيم القاعدة أمس الجمعة مصرعه في عملية عسكرية خاطفة نفذتها قوات النخبة الشبوانية ضد وكر لتنظيم القاعدة الإرهابي بمنطقة خورة التابعة لمديرية مرخة العليا بمحافظة شبوة (جنوب اليمن).

العملية العسكرية الخاطفة لقوات النخبة الشبوانية تعد بحسب مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط» من أنجح العمليات ضد الجماعات الإرهابية بمحافظة شبوة وأسفرت عن تحقيق أهدافها بالكامل وقتل أمير تنظيم القاعدة بمنطقة خورة وأسر آخرين.

العملية العسكرية التي جاءت بدعم لوجيستي من قوات تحالف دعم الشرعية باليمن نفذتها قوات خاصة من النخبة الشبوانية بقيادة النقيب وجدي باعوهم الخليفي قائد معسكر الشهداء، وتمت فجر أمس (الجمعة) بمداومة أوكار تنظيم القاعدة في مدينة خورة بمديرية مرخة بطريقة مفاجئة وأسفرت بحسب المركز الإعلامي للنخبة الشبوانية عن قتل القيادي في تنظيم القاعدة الإرهابي نايف طرموا الدياني.

وخلال ست ساعات من انطلاق العملية العسكرية أسفرت المواجهات والاشتباكات التي استمرت حتى الساعة صباحاً مع مجاميع من تنظيم القاعدة في خورة، عن مصرع القيادي في تنظيم القاعدة نايف طرموا الدياني، ومداومة عدد من أوكار التنظيم الأخرى في المنطقة والعبوات الناسفة والقنابل اليدوية التابعة للتنظيم الإرهابي.

وسجلت العملية إصابة جنود من قوات النخبة بدرجة

الحوثيون يخسرون معسكر الدفاع في الساحل الغربي

قامت بنزع عشرات الآلاف من الألغام التي زرعتها ميليشيات الحوثي في كل شبر من مناطق الساحل الغربي دون مراعاة للجانب الإنساني وما ينجم عنها من أضرار تضر بصحة المواطن بل وحياته».

وذكر أن «الألغام التي زرعتها الميليشيات بخبرات إيرانية فمضها عبوات ناسفة حرارية إيرانية الصنع والتي حصدت أرواح المئات من المواطنين في مناطق الساحل الغربي ودمرت الطرقات والجسور وأيضاً المدارس».

الاستراتيجي، نقلت «العربية» عن المكتب الإعلامي لولاية العمالة، أن «وحدات منه سيطرت على معسكر الدفاع الجوي والمزارع الجوية في منطقة كيلو 16 شرق الحديدة»، وأن «قوات الجيش والمقاومة أمنت مزارع الخنجل بمديرية بيت الققيه بعد معارك خاضتها ضد ميليشيات الحوثي جنوب محافظة الحديدة».

وأضاف أن «مقاتلات تحالف دعم الشرعية في اليمن شنت سلسلة غارات «على معسكر الجبانة» ومنطقة «العرج»

القتلى والجرحى من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية بغارة جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية استهدفتهم من مديرية المللاج، شرق المحافظة الواقعة وسط البلاد، أثناء ما كانوا على طقم عسكري في منطقة البياض.

ومع اشتداد المعارك في المنفذ الشرقي لمدينة الحديدة، خاصة مع دفع تحالف دعم الشرعية والوية العمالة من الجيش الوطني، لتعزيزات عسكرية لاستكمال تحرير المدينة ومينائها

شرق مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن.

تزامن ذلك مع كثيف مقاتلات تحالف دعم الشرعية من غاراتها على مواقع وتعزيزات الانقلابيين وتكبدها ميليشيات الحوثي الانقلابية الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، بما فيها في غاراتها الجوية على معسكر الصيانة الذي تسيطر عليه الميليشيات الانقلابية في منطقة الحصبة.

كما سقط عدد من

تعز: «الشرق الأوسط»

خسرت الميليشيات الحوثية معسكر الدفاع الواقع شرق محافظة الحديدة، في الوقت الذي كثفت فيه قوات الجيش الوطني، بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، من عملياتها العسكرية ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية في مختلف الجبهات القتالية أبرزها الحدودية مع السعودية حجة وصعدة ومع الانقلابيين، والبيضاء، وسط اليمن، والساحل الغربي وجنوب

الربيعية، سضاعف العمل الإنساني بعد تحرير المحافظة

التحالف يعلن الاثنين خطة «الممرات الآمنة» في الحديدة

المستفيدين من كل البرامج أكثر من مليون مستفيد في محافظة الحديدة، فيما استفاد في المحافظات الأخرى مليون آخرون خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأصبح الربيعية أن دول التحالف قدمت لليمن أكثر من 17 مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية في كل المجالات الإنسانية».

وفي رده على سؤال حول العلاقة مع منظمات الأمم المتحدة، بين الدكتور الربيعية أن العمل مع الأمم المتحدة تكاملي، مشيراً إلى وجود حوار بناء وشفاف مع منظمات الأمم المتحدة بشكل مستمر لمناقشة كل التفاصيل، ولفت إلى أن الأمم المتحدة حريصة على وصول المساعدات الإنسانية.

من جانبه، أوضح سلطان الشامي مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الدولية والتنمية الإماراتي، أن الإمارات تولي أهمية كبرى للأوضاع الإنسانية حول العالم لرفع المعاناة عن المتأثرين بالكوارث، مشدداً على أن بلاده تؤكد تقييداً على الوضع الإنساني في عموم اليمن وليس المناطق الخاضعة للشرعية، بل الواقعة تحت الانقلاب الحوثي كذلك.

ودان الوزير الإماراتي بإشاد العبارات إطلاق الصواريخ على السعودية من قبل الميليشيات المدعومة من إيران، لافتاً إلى أن الميليشيات تتاجر بقوت الشعب اليمني وتمنع وصول المساعدات إليه، وقال إن هناك 20 معبراً رئيسياً في اليمن، سواء بحرية أو جوية أو برية، مبيئاً أن الأمم المتحدة تستخدمها وتصل المساعدات إلى جميع المحافظات اليمنية.



اللواء طيار عبد الله الحبابي (يمين) وإلى جانبه الدكتور عبد الله الربيعية ولسطان الشامي خلال المؤتمر الذي عقد في الرياض أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

وأردف: «مركز الملك سلمان قام بـ277 مشروعاً بأكثر من مليار دولار مع التزامنا بالقانون الدولي الإنساني وعدم التفريق بين المحافظات أو السكان اليمنيين سواء في المناطق الخاضعة للشرعية أو الانقلابيين».

وتحدث الدكتور الربيعية عن الانتهاكات التي قامت بها الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانياً تجاه العمل الإنساني في اليمن خلال الفترة الماضية، مبيئاً تعرض 65 سفينة، و124 قافلة إغاثية، و28 شاحنة للإيقاف والمنع. وتابع: «كما تم تأخير دخول 19 سفينة إلى ميناء الحديدة كانت تحمل الوقود 26 يوماً».

كما أشار الدكتور عبد الله إلى تفعيل مشروع العيادات الطبية المتنقلة في الحديدة الذي وصفه بالمشروع النوعي، مؤكداً أن عدد

المقبلين. وتابع: «الممرات الآمنة سيعلن عنها خلال مؤتمر التحالف الأسبوعي، ونؤكد أن قوات التحالف مستمرة في إصدار التصاريح إلى ميناء الحديدة».

وهنا يكمل الدكتور الربيعية حديثه عن أهمية الممرات المزمع إعلانها بقوله: «وجود هذه الممرات يسهل مرور العمل الإنساني لكل المنظمات دون أي استثناء، وقال: «دورهم عمل يشاد به، فكثير من الممرات والمعايير وحمايتها تقوم به قوات التحالف، بتتسيق كامل مع مكتب تتسيق المساعدات الإنسانية في كل البرامج، ونؤكد أنه في حال تحورت الحديدة سيتضاعف العمل، كما أن ميناء الحديدة سيستخدم الاستخدام المثالي الذي يحقق الأمن والأمان للشعب اليمني».

ويحسب المشرف العام على مركز الملك سلمان، قدمت السعودية لليمن أكثر من 11 مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية، منها جوانب إنسانية ودعم للنازحين داخل اليمن وفي السعودية، وجيوتي والصومال، إلى جانب دعم الحكومة الشرعية والبنك المركزي اليمني.

المقبلين. وتابع: «الممرات الآمنة سيعلن عنها خلال مؤتمر التحالف الأسبوعي، ونؤكد أن قوات التحالف مستمرة في إصدار التصاريح إلى ميناء الحديدة».

وهنا يكمل الدكتور الربيعية حديثه عن أهمية الممرات المزمع إعلانها بقوله: «وجود هذه الممرات يسهل مرور العمل الإنساني لكل المنظمات دون أي استثناء، وقال: «دورهم عمل يشاد به، فكثير من الممرات والمعايير وحمايتها تقوم به قوات التحالف، بتتسيق كامل مع مكتب تتسيق المساعدات الإنسانية في كل البرامج، ونؤكد أنه في حال تحورت الحديدة سيتضاعف العمل، كما أن ميناء الحديدة سيستخدم الاستخدام المثالي الذي يحقق الأمن والأمان للشعب اليمني».

ويحسب المشرف العام على مركز الملك سلمان، قدمت السعودية لليمن أكثر من 11 مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية، منها جوانب إنسانية ودعم للنازحين داخل اليمن وفي السعودية، وجيوتي والصومال، إلى جانب دعم الحكومة الشرعية والبنك المركزي اليمني.

وأوضح الدكتور عبد الله الربيعية والمستشار في الديوان الملكي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن الاهتمام بالجانب الإنساني والإغاثي يأتي في مقدمة أولويات دول التحالف والحرص الكبير على الشعب اليمني بكل فئاته ومحافظاته.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي في الرياض أمس، على هامش المؤتمر الإنساني الثاني الذي تعقده دول التحالف بشكل دوري كل 3 أشهر، أن «دول التحالف تقوم بجهود كبيرة لرفع معاناة الشعب اليمني، سواء في المجال الإغاثي العاجل أو الخدمات الصحية والإغاثية، في الأشابع الماضية كان هناك تركيز على رفع معاناة السكان في الحديدة، ومن ذلك إيجاد ممرات آمنة للمدنيين وسبل عنهما قريباً، والطرق الآمنة للوقايل والحملات الإنسانية التي تم الاتفاق عليها مع الأمم المتحدة» إلى ذلك، قال لـ«الشرق الأوسط»

اللواء طيار عبد الله الحبابي مدير العمليات المدنية في قيادة تحالف دعم الشرعية، إن تفاصيل هذه الممرات الآمنة للمدنيين والوقايل الإنسانية ستعلن خلال اليومين

اليمني يتهم إيران بالضي في تنفيذ «أجندة توسعية»

نيويورك، علي بردى

في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن، وعلى وجه الخصوص القرار 2216، ومن هذا المنطلق لبي الوفد الحكومي دعوة المبعوث الخاص لليمن إلى مشاورات جنيف في مطلع هذا الشهر، على أمل مناقشة إجراءات بناء الثقة كخطوة أولى للتنفيذ الكامل للقرار 2216، التي كانت ستسهم في التخفيف من معاناة آلاف الأسر التي فقدت عائلتها وتحتاج الدعم الإنساني والدولي، لكن وعلى الرغم من كل المحاولات التي بذلتها الأمم المتحدة والأشقاء في التحالف

سفرءاء الدول الراعية للعملية السياسية في اليمن، كان تعنت الميليشيات الحوثية وسلوكها غير المسؤول تجاه الشعب اليمني حائلاً دون تحقيق ذلك.

من جهته، اتهم الزياتي ميليشيات الحوثي بإعاقه الجهود الأممية التي ترمي إلى تسوية سياسية، مؤكداً أن المرجحيات الثلاث تعكس إرادة الشعب اليمني.

وقال إن «جماعة الحوثي تواصل إعاقة كل الجهود الرامية إلى العودة للمسار السياسي والتوصل إلى تسوية سياسية بناء على المبادرة الخليجية وآلية تنفيذها ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216 الذي يعكس الإرادة المشروعة للشعب اليمني».

وأكد أن دول المجلس ستواصل تقديم مواد الإغاثة للشعب اليمني، بما فيها المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات. وأضاف أن «دول مجلس التعاون الخليجي ستواصل تكثيف تقديم مواد الإغاثة والمساعدات لمناطق تكثيف مختلفة بما فيها المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة وجمعيات الهلال الأحمر ومنظمات

خيرية خليجية أخرى بالتنسيق مع المنظمات الدولية ذات الصلة. كل ذلك يؤكد التزام مجلس التعاون الخليجي للتخفيف من الوضع الإنساني المتدهور في اليمن».

اتهم وزير الخارجية اليمني خالد اليمني، إيران، بأنها ماضية في أجندتها التوسعية في المنطقة وفي دعم ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن. وأيد في ذلك الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد اللطيف الزياتي، في أن ميليشيات الحوثي تعيق الجهود الأممية التي ترمي إلى تسوية سياسية.

وكان اليمني والزياتي يشاركان في افتتاح «مؤتمر اليمن: تحديات الحل السياسي والعمل الإنساني وإعادة الاستقرار والإعمار» في مدينة نيويورك قبل أيام فقط من بدء الاجتماعات رفيع المستوى للدورة السنوية 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وحضر المؤتمر اليمني العشرات من المسؤولين والدبلوماسيين الأمريكيين والأوروبيين والعرب وغيرهم. وكذلك حضرت وفود كبيرة تمثل دول تحالف دعم الشرعية في اليمن، وخصوصاً من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومجلس التعاون الخليجي.

وشدد وزير الخارجية اليمني على أهمية «وقوف الأسرة الدولية صفاً واحداً للضغط على الميليشيات الحوثية لانسحاب إيران الإرهابية في المنطقة ولإحلال السلام الدائم والمستدام في اليمن»، الذي قال إنه «لن يكون إلا عبر الالتزام بالمرجعيات الثلاث، ورفض أي محاولات للحداد عنها، أو تجزئة الملف اليمني، أو السعي لإيجاد طرق موازية لطريق الأمم المتحدة والمنظمة في مكتب المبعوث الخاص للأمم العام إلى اليمن مارتن غريفين».

وأضاف أن «الحكومة اليمنية لطالما كانت وستظل تدمر بدنها للسلام المستدام الذي يقوم على المرجعيات الثلاث التي تجتمع اليوم للتأكيد عليها، والمتمنثلة

رئيس مكتب «إف بي آي» في بيروت... واعداء بدعم الجيش اللبناني



الرئيس عون مستقبلاً مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي كريستوفر راي في قصر بعبدا أمس (أ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط»
 وعد رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي كريستوفر راي بدعم الجيش اللبناني «الذي أثبت كفاءة في حفظ الأمن ومحااربة الإرهاب». وجاء كلام راي خلال لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون قبل أن يلتقي رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري والمدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم برفقة السفير الأميركية إليزابيث ريشارد، باحثا سبل التعاون الأمني بين البلدين، لا سيما مع القوى الأمنية المختصة. وأعرب راي عن سعاده لوجوده في بيروت للمرة الأولى منذ توليه منصبه في إطار متابعة عمل مكتب التحقيقات الفيدرالي خارج الولايات المتحدة الأميركية، مركزاً على «تقديم المزيد من الدعم والتدريب للجيش اللبناني الذي أثبت قدرة وكفاءة عاليين في حفظ الأمن في لبنان ومكافحة الإرهاب التي تبقى من أولويات الإدارة الأميركية». وشكر راي الرئيس عون على «الجهود التي يبذلها لبنان لتأمين الأمن والاستقرار

محكمة الحريري تتفرغ للمذاكرة قبيل إصدار الحكم النهائي

بيروت، «الشرق الأوسط»
 اختتمت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، المحاكمة الغيابية لأربعة قياديين في «حزب الله»، متهمين باغتيال رئيس حكومة لبنان الأسبق رفيق الحريري ورفاقه، وهم سليم عياش، وحسين عنيسي، وأسد صبرا، وحسن مرعي، وأعلنت انصراف قضااتها إلى المذاكرة لإصدار الحكم بعد مضي خمس سنوات على انطلاق المحاكمات.

وقالت المحكمة في بيان أصدرته بعد اختتام المحاكمة: «انتهى اليوم (أمس) تقديم المرافعات الجنائية بعد تسعة أيام من الجلسات في قضية عياش وآخرين، وكما صرح رئيس غرفة الدرجة الأولى القاضي راي، فإن المرافعات الختامية تشكل جزءاً مهماً من المحاكمات في الإجراءات الجنائية الدولية وهي تسمح للدفاع والادعاء بالمرافعة استناداً إلى كل الأدلة الموجودة أمام غرفة الدرجة الأولى، سواء أثبت الادعاء قضيته أم لم يثبتها من دون شك معقول». مشيرة إلى أن «المعتلين القانونيين للمتضررين لخصوا في مرافعاتهم الختامية أمام غرفة الدرجة الأولى آراء المتضررين وهمومهم، فيما تابع جلسات المرافعات الختامية في قاعة المحكمة 17 متضرراً مشاركاً في الإجراءات، والآن سوف ينصرف القضاة للمدولة، وسوف يصدرون حكماً في الوقت المناسب.

وكانت المحاكمة في قضية عياش وآخرين قد بدأت أمام المحكمة الخاصة بلبنان في 16 يناير (كانون الثاني) 2014. وبلغ عدد أيام المرافعات منذ ذلك الحين 406 أيام. ويشارك في الإجراءات حالياً 72 متضرراً بواسطة ممثلهم القانونيين. وتلقى القضاة أدلة 307 شهود، منهم 269 شاهد ادعاء، ومن هؤلاء 119 شاهدا أدلوا بشهاداتهم في قاعة المحكمة في هولندا أو أدلوا بها من بيروت بواسطة نظام المؤتمرات المتلفزة، إضافة إلى ذلك، وردت أدلة 150 شاهدا، وشكل إفادات، وفقاً لقواعد الإجراءات والأدلة للمحكمة الخاصة بلبنان.

وأضافت المحكمة في بيانها: «قدم الممثلون القانونيين للمتضررين أدلة 31 شاهدا، ودعا 6 متضررين مشاركين وخصوصاً في علم الضحايا للإدلاء بالشهادة. وقدم فريق الدفاع عن عنيسي أدلة 6 شهود، ولديان منها شهادتان مباشرتان و 4 أدلة كتابية، ودعت غرفة الدرجة الأولى أيضاً شاهدا واحدا لها للإدلاء بشهادته، وقبلت في عداد الأدلة 3131 بيئة في شكل مستندات». وتتعلق قضية عياش وآخرين باغتيال رئيس حكومة لبنان الأسبق رفيق الحريري، وادى إلى إصابة 226 شخصاً آخرين. ويوجه قرار الاتهام إلى سليم جميل عياش، وحسن حبيب مرعي، وحسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا تهمة الاشتراك في مؤامرة بهدف ارتكاب عمل إرهابي. وعياش متهم أيضاً بارتكاب عمل إرهابي باستعمال أداة متفجرة، وقتل السيد الحريري عمدا باستعمال مواد متفجرة، وقتل 21 شخصاً آخر عمدا باستعمال مواد متفجرة، ومحاولة قتل 226 شخصاً آخر عمدا باستعمال مواد متفجرة. أما مرعي وعنيسي وصبرا فهم متهمون أيضاً بأنهم شركاء في كل جريمة من الجرائم الأربع المتهمة بارتكابها عياش. والمتهمون الأربعة جميعاً ما زالوا متوارئين عن الأنظار، وتجري محاكمتهم غيابياً.

وأشار بيان المحكمة إلى أن مصطفى أمين بدر الدين، كان بداية متهمها في قرار الاتهام. إلا أنه عقب نشر تقارير إعلامية عن وفاته في مايو (أيار) 2016، قررت غرفة الدرجة الأولى، في 11 يوليو (تموز) 2016، إنهاء الإجراءات القائمة بحقها عملاً بقرار صادر عن غرفة الاستئناف بأغلبية قضاتها، ولكن من دون المساس بالحق في مواصلة الإجراءات إذا ما برزت في المستقبل أدلة تثبت أنه لا يزال على قيد الحياة. وأكدت المحكمة في بيانها، أن «المرافعات التي قدمت لا تُعتبر استنتاجاً بلإدانة أو بالبراءة». وأضافت: «الآن يكون القضاء قد انصرفوا للمدولة، وسوف يصدرون حكماً معللاً يعلنون فيه ما إذا كان المتهم (مذنباً) أو (غير مذنب). ولا يجوز استنتاج أن المتهم مذنب إلا إذا اقتنع أكثرية قضاة غرفة الدرجة الأولى بأن الدليل الذي يثبت الذنب قد أُقيم من دون أدنى شك معقول (أكثر من 148 من القواعد)». وجمدت المحكمة بيانها: «إذا وجدت غرفة الدرجة الأولى أن المتهم مذنب، وبعد تحدد العقوبة لاحقاً، وبعد صدور حكم الدرجة الأولى يجوز الشروع في إجراءات الاستئناف أمام غرفة الاستئناف بالمحكمة الخاصة بلبنان».

خطوة للتجاوب مع الضغوط الأميركية توقيف لبناني متهم بتمويل «حزب الله» في البرازيل

وتاجر بالأسلحة، وغسل أموال وتمويل إرهاب. ورغم أن معظم عمليات غسل الأموال، المتهمة بها عائلة بركات تحدث في الأرجنتين، فإن أعضاء هذه العائلة يعيشون ويعملون في البرازيل وباراغواي، ويقود فريق الأمن القومي في حكومة باراغواي، بدراسة المعلومات المالية الأرجنتينية، التي يمكن اتخاذها ضد الأشخاص الأربعة عشر الذين استهدفهم الأرجنتيني، ولديهم جميعاً صلات بباراغواي. وخلافاً لجيرانها، لم تتخذ البرازيل بعد إجراءات تجاه أنشطة بركات، ووفقاً لبيانات سلطات

وحتى في 2006. وأوضح مركز «فون دافنس» (Foundation For Defence Of Democracies) أن رئيس باراغواي، ماريو عبده بينيتيز، أمر بفتح تحقيق بشأن حصول بركات على جواز سفر تابع لباراغواي بصورة غير شرعية في أبريل (نيسان) الماضي. وكان بركات قد حصل على الجنسية عام 1989. لكنها سحبت منه في عام 2003 بموجب قرار من محكمة العدل العليا، إلى أن تمكن في أبريل الماضي من الحصول على جواز سفر جديد. وكانت الحكومة الأرجنتينية قد بدأت بتضييق الخناق على

أسعد أحمد بركات في مدينة فوز دو إيغواسو البرازيلية، مشيراً إلى أن باراغواي هي الدولة التي أصدرت بحقه مذكرة توقيف في أغسطس (آب) الماضي بتهمة تزوير مستندات. وأكد الوزير على ضرورة مواصلة التعاون مع قوات البرازيل الفيدرالية. وبركات متهم بإدارة أنشطة إجرامية في المثلث الحدودي بين الأرجنتين والبرازيل وباراغواي، وقد فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات عليه عام 2004 لتمويله «حزب الله»، ثم فرضت عقوبات على أخويه حمزة

رئيس حزب «الكتائب» قال إن «فريق 14 آذار» سلم لبنان لـ«حزب الله» الجميل: الانهيار الاقتصادي حتمي... ومطلوب إعلان حالة طوارئ

العام 2006. ويضيف: «لا نريد أن يكون لبنان جزءاً من الصراع الإقليمي، لكن نرفض أيضاً أن يكون منبراً للمتهجم على دول تاريخه، وعلى هذه الدول أن تترك تماماً أن هناك أحزاباً وشخصيات في لبنان لن تسامو على هذا الأمر». وعن مشاركة «الكتائب» في الحكومة المقبلة، قال الجميل «لم يتواصل معنا أحد لهذا الغرض، فيما يحاول البعض استخدام أسمنتا بتصريحاتهم لأغراض إعلامية، وليس أكثر، وهم يعرفون جيداً أننا لم ولن نسامو، لا على شهادتنا ولا على مبادئنا، لأننا لا نباع ولا نشترى». وفيما رفض المتحدث عن أول من طلب من موسكو التدخل لإيجاد حل لقضية النازحين السوريين في لبنان، انتقد السياسة المتبعة من قبل الحكومة والوزارات المعنية في هذا الملف. وانتقد «التيار الوطني الحر» الذي كان ممثلاً بعشرة وزراء في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي بين عامي 2011 و2013، أي في بداية الأزمة السورية، ورفض حينها إقامة مخيمات للنازحين، سائلاً: «هم ينتقدون اليوم لكنهم ماذا فعلوا حينها؟».

هناك مشكلة في الحالتين، وعليهم بدل اعتماد هذه السياسة إعلان حالة طوارئ اقتصادية لإنقاذ البلد قبل فوات الأوان». ويشدد: «رغم هذا الواقع سنستمر في المحاولة، وفي طرح البدائل في مختلف القضايا، إنما لا يمكن ضمان تجنب الانهيار، خصوصاً في ظل هذه الإدارة السياسية المعتمدة من قبل أحزاب السلطة التي تتصارع على الحصص لتأجيل ذلك الصاروخ، ولكن للأسف حتى لو تشكلت الآن الحكومة لن يتغير شيء، وإذا سقط الهيكل سيسقط على الجميع، ولن تبقى حصاة لأحد». وابتعد الجميل للحملات التي يشنها البعض ضد الدول العربية، تحديداً تلك الصادرة عن أحزاب و«شخصيات في «فريق 8 آذار»، معتبراً أنهم بذلك يحاولون إبعاد لبنان عن أصدقائه التاريخيين، وكل من وقف إلى جانبه في أزماته، وأهمها الحرب الإسرائيلية على

بيروت، كارولين كاوم حذر رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، من انهيار الوضع السياسي والاقتصادي، مطالباً بإعلان حالة طوارئ، تفادياً للأسوأ، «بعدها بات لبنان فاقداً لسيادته وقراراته» على حد وصفه. كما حثل ما كان يعرف بـ«فريق 14 آذار» مسؤولة تسليم البلد إلى «حزب الله»، معتبراً أنه بانتخاب الرئيس ميشال عون الذي كان مرشح «الحزب» بدأت مرحلة فصلية في تاريخ لبنان. وفي لقاء مع الصحافيين في مقر الحزب أمس، تحدث الجميل عما سماه المسارين السياسي والاقتصادي في لبنان، مطلقاً منذ نهاية العام 2015 حين بدأ نبض أحزاب «فريق 14 آذار» يتبدل شيئاً فشيئاً مروراً بتراجيحها عن رفضها انتخاب عون، والاستسلام لإرادة «حزب الله»، وفق تعبيره، وصولاً إلى تسلم «الحزب» زمام الحياة السياسية عبر السيطرة على الجيش اللبناني، والحصور على الأكثرية في البرلمان نتيجة القانون النسبي الذي أيضاً كان طرح «الحزب» لأول مرة. منذ ذلك الحين يعتبر الجميل أن «الحزب» أصبح مسيطراً على المؤسسات الدستورية الثلاث في الدولة، قائلاً: «هذا ما كنا نحذر منه منذ اللحظة الأولى، ويثبت أن كل الحجج التي كان يقدمها البعض لجهة أن انتخاب عون سيبيده عن (حزب الله) واهية وغير منطقية حتى أكثر من ذلك أدى هذا الواقع إلى فقدان لبنان الغطاء العربي الذي كان يتمتع به في الفترة التي لم يكن فيها (الحزب) موجوداً في السلطة، وهو خطر يضاف إلى الأخطار الأخرى التي يعاني منها لبنان». وتحدثت الجميل عن تهديدات أميركية بوضع «فيتو» على بعض المؤسسات، في حال تسلم «حزب

مستشار الحريري: غياب التمويل أبرز معوقات تنفيذ الخطة لبنان يعين ممثليه في لجنة عودة النازحين وينتظر خطوة الجانب الروسي

بيروت، يوسف دياب
 وجهت وزارة الخارجية اللبنانية كتاباً إلى السفارة الروسية في لبنان، أبلغتها فيه بتعيين أعضاء اللجنة اللبنانية الذين سيقومون بعمل اللجنة اللبنانية - الروسية المشتركة، لمتابعة إجراءات عودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وتضمن الكتاب الذي حمل الرقم 4093 أسماء أعضاء الوفد اللبناني إلى بلدهم، وهم جورج شعبان عن رئاسة الحكومة، أمل أبو زيد عن وزارة الخارجية، اللواء عباس إبراهيم عن الأمن العام، المعيد سهيل خوري عن الجيش اللبناني. وتظهر هذه الخطوة المتقدمة، مدى استعداد الدولة اللبنانية في معالجة أزمة النازح السوري، لكن هذه السرعة لا تسري على الجانب الروسي الذي لم يعين حتى الآن أعضاء وفد إلى اللجنة، وأشار جورج شعبان مستشار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري للشؤون الروسية، إلى أن الجانب اللبناني لم يبلغ بعد أي قرار بتعيين الأعضاء الروس في اللجنة، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «الجنة لن تباشر عملها قبل تعيين الفريق الروسي فيها». وقال: «سأسافر هذه الليلة إلى موسكو (الليلة الماضية) لإجراء اتصالات

على التوازنات، قائلاً: «موقفنا حالياً مؤثر فإذا تفاهنا مع فريق معين على ملف محدد أننا الأكثرية والغلبة المطلوبة لتمريره». ويرى المصدر أن «لا فريق على الساحة اللبنانية يمتلك شبكة العلاقات الواسعة مع الفرقاء كافة التي يمتلكها التيار الوطني الحر»، لافتاً إلى أن لا حليف له بكل الملفات ولا خصم دائم له، «فنحن نتفق مثلاً مع الرئيس الحريري حالياً على السياسة الاقتصادية، سواء ونختلف معه على بعض الخيارات السياسية، فيما نتفق مع الحزب على هذه الخيارات ونختلف على ملفات أخرى». ويضيف: «نحن قد نكون أشبه بـ(بيضة القبان) كما كان وليد جنبلاط في فترة سابقة، فموقفنا واضحة تماماً في كل الملفات، سواء ملف النازحين أو الملف الاقتصادي، أو سياستنا الخارجية القائمة على التعاون المصلح اللبناني العربي، لكننا لا نريد فصلهما في تحقيق ذلك أصح كل فريق يسعى لرفع سقف مطالبه ما جعلنا في واقع سياسي مازوم». ويضيف: «كما أن هناك من فتح معركة رئاسة الجمهورية باكراً جداً ما أدى إلى نوع من الصدمة حتى في صفوف من هم قريبين من جو (التيار الوطني الحر)».

لا يرى «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، في سقوط معظم تحالفاته السياسية، أي إشكالية يتوجب التعامل معها، بل بالعكس يعتبر أنه كلما نجح بالتموضع في الوسط كلما اقترب من تحقيق أهدافه ورؤيته السياسية الإصلاحية. وترنحت في الأونة الأخيرة معظم تحالفات «التيار» السياسية، حتى أن بعضها سقط مؤخراً، وأبرزها تحالفه مع النائب سليمان فرنجية، الذي أسوأ حالياً، وإن كان جمهور الفريقين أثر في الأشهر القليلة الماضية الالتزام بنوع من التهدئة غير المعلنة. ولا يعتبر أحد النواب في «التيار» أن كل ما سبق يؤثر إلى أزمة يتوجب علاجها، بل بالعكس يرى أن وضع علاقاته السياسية «ممتاز»، متسائلاً: «هل المطلوب أن يتدرب الفريق السياسي في الآخر كي يكون الوضع صحياً وطبيعياً؟» ويؤكد المصدر النيابي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن «التيار» حالياً خارج أي اصطاف سياسي ويسعى ليكون كتلة «الوسط» التي تحافظ

وعقد اجتماعات مع المسؤولين الروس بهذا الخصوص»، لافتاً إلى أن «اللجنة الموسعة ستكون فقط لبنانية - روسية، لكن عندما يدخل السوريون طرفاً ثالثاً فيها تصبح لجنة أمنية، ويحضرها عن لبنان اللواء عباس إبراهيم والمعيد سهيل خورية، من دون ممثلي رئاسة الحكومة ووزراء الخارجية». وشهدت الأيام الماضية عمليات عودة مئات النازحين المقيمين في الجنوب وجبل لبنان والشمال إلى بلادهم، برعاية الأمن العام اللبناني، لكن هذه العودة تبقى محدودة وبلا جدوى قياساً على وجود ما يزيد على مليونين و200 ألف نازح سوري في لبنان. وكشف مستشار الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان، عن أن «مسألة العودة التي ستعالجها اللجنة العتيدة ستكون مختلفة، لأنها ستشمل مئات الآلاف في كل دفعة»، لافتاً إلى أن اللجنة ستعالج الضمانات الأمنية لهذه العودة، وهذه الضمانات ستكون في عهدة الجانب الروسي الذي يلزم النظام السوري بها». وكشف جورج شعبان عن معوقات أساسية تعترض العودة حتى لو تم الاتفاق عليها سريعاً. وقال: «أبرز هذه المشكلات تكمن في غياب التمويل، لأن الأميركيين والأوروبيين لم يتعهدوا حتى الآن بتمويل العودة». وسبق للدول الثماني المهمة بمساعدة

عباس: مستعدون لمفاوضات برعاية الرباعية الدولية ودول أوروبية وعربية ماكرون يلعب «دور الوسيط» بين ترمب والفلسطينيين



الرئيسان ماكرون وعباس في قصر الإليزية أمس (أ.ف.ب)

تمويل مستدامة» وليس سد العجز عندما يظهر هنا وهناك. ويتوجه «أبو مازن» مع الوفد الذي يرافقه إلى دبلن بعد باريس ومنها إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة وإلقاء اليوم نفسه، سيعقد في الأمم المتحدة اجتماع مخصص لتمويل الـ«أونروا» ويمثل فلسطين فيه وزير الخارجية رياض المالكي. ومساءً صدر بيان عن قصر الإليزية أشار إلى أن الرئيسين تسنلوا «الوضع الحساس» لسلطة الفلسطينية بسبب الإجراءات الأميركية، وإلى التزام ماكرون بالعمل دبلوماسياً للخروج من وضع «الم يعد بطاق». وشدد الأخير، بحسب البيان، على تمسك فرنسا بحل الدولتين وبالمحددات الدولية المعروفة. وبالمناسبة إلى غزة، أشار البيان إلى تمسك الطرفين بتحسين الأوضاع الإنسانية وإلى الوساطة المصرية للمصالحة بين «حماس» والسلطة وعودتها إلى الديمقراطية. ولم يفت ماكرون التذكير بتسكعها بامن إسرائيل وفي الوقت عينه تنديده بسياسة الاستيطان المتسارعة.

رئيس أركان الجيش الإسرائيلي يحذر من «انفجار فلسطيني»

التطورات التي يتوقعها في هذه الحالة ستدعى الحاجة لنشر قوات كبيرة في الضفة «تستطيع مواجهة الاحتكاكات مع المواطنين الفلسطينيين». وتكلم رئيس الجيش الإسرائيلي بصراحة عن العلاقة بين التوتر المتصاعد في صفوف الفلسطينيين، وبين أخطار الانفجار. وقال: «في ظل الظروف الإشكالية الحالية، خصوصاً الصدام بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب والقيادة الفلسطينية، والإجراءات الدبلوماسية والمالية والسياسية التي اتخذتها الإدارة الأميركية، بات الفلسطينيون يشعرون بانهم محشورون في ضائقة وفي زاوية ضيقة. وينعكس هذا الشعور على تصرفات الرئيس محمود عباس، الذي يدفع نحو انفجار شامل أيضاً في قطاع غزة، لذلك فإنه لا يحول الرواتب حتى الآن لنحو 75 ألف موظف في القطاع. وهذا يدفع إلى انفجار يقود إلى صدام بين إسرائيل و«حماس»، حتى لا يظل عنواناً وحيداً للغضب الإسرائيلي». وأشار المصدر السياسي ذاته إلى أن الظروف الإشكالية التي دفعت إيزنكوت إلى هذا التقييم المتشائم في مواجهة بين الرئيس الفلسطيني وإدارة دونالد ترمب، وعلاقات عباس الهشة مع بعض الدول والضغط على بعضه، إضافة للتواصل إلى مصالحة مع «حماس»، وهذا في ظل تراجع حالته الصحية».

القضاء الإسرائيلي يغلغ التحقيق في قضية الاعتداء على النائب عودة

ملفات ضد من قتلوا الربيعي يعقوب أبو القيعان وأصابوا عشرات المواطنين، لأنهم عرب. ونحن إذ نستنكر هذا التصرف، نلفت نظر المجتمع اليهودي بأن كل قمع كهذا ضد العرب سيصل قريباً جداً إلى اليهود أيضاً فمن يتولون السلطة في إسرائيل يدفعون بهذا المجتمع إلى الفاشية». المعروف أن هذه الحادثة وقعت في يناير (كانون الثاني)، 2017. ففي حينه داهمت قرية أم الحصين في النقب، قوات مدججة بالأسلحة والمجنزرات، وبدأت في هدم بيوتها، ضمن منخط بقضي بإقامة بلدة يهودية عليها. وقد تصدى لهم الأهالي ومجموعة من القادة السياسيين بينهم النائبان أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، والكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وأغلق القضاء كل ملفات التحقيق، مكتفياً بملاحقة نائبين للشرطة الذي رش غاز الفلفل على عودة. ونذرت وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء الإسرائيلية (ماحش)، بحجة «عدم وجود أدلة كافية على أن عودة أصيب برصاص الشرطي» و«حجة» وجود حدث الشرطة فيه أنه حدث من خطير، فتصرفوا بعصبية زائدة لا تستدعي محاكمتهم عليها». وقد اعتبر أيمن عودة هذا القرار «تعبيراً عن تنازل الحكومة الإسرائيلية وأجرتها للقضايا عن القيم الديمقراطية في كل ما يتعلق بالعرب. فقبل أن يغلقوا الملف ضد المعتدين علي أنا، أغلقوا

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في خطوة غير تقليدية، حذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي إيزنكوت، حكومته، من تبعات الإجراءات العقابية التي اتخذتها الإدارة الأميركية ضد السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير وضد وكالة غوث اللاجئين (أونروا). وقال إن هذه العقوبات لا تساعد إسرائيل، وإنما تحشر الفلسطينيين في ضائقة وفي زاوية ضيقة. يهدد بانفجار فوتر شديد. وكان إيزنكوت يتكلم في اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينت)، في ساعة متأخرة من مساء الخميس، فحذر من تصاعد احتمالات اندلاع أعمال عنف في المناطق الفلسطينية المحتلة والمحاصرة. قال إن «احتمالات تجر الوضع في الضفة تتراوح بين 60 إلى 80 في المائة». وأضاف إيزنكوت: «إذا اندلعت أعمال عنف فسستكون أكثر شدة من تلك التي نراها في قطاع غزة». وطلب من الحكومة المصالحة على سوازية إضافية للجيش في حال امتناعها عن اتخاذ إجراءات لتغيير الواقع. إذ إن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد تحقيق اضطرابي دام أكثر من سنة، توصلت السلطات القضائية الإسرائيلية إلى قرار بإعفاء رجال الشرطة الذين أطلقوا الرصاص على النائب أيمن عودة، رئيس القائمة المشتركة، التي تعتبر ثالث أكبر كتلة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وأغلق القضاء كل ملفات التحقيق، مكتفياً بملاحقة نائبين للشرطة الذي رش غاز الفلفل على عودة. ونذرت وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء الإسرائيلية (ماحش)، بحجة «عدم وجود أدلة كافية على أن عودة أصيب برصاص الشرطي» و«حجة» وجود حدث الشرطة فيه أنه حدث من خطير، فتصرفوا بعصبية زائدة لا تستدعي محاكمتهم عليها». وقد اعتبر أيمن عودة هذا القرار «تعبيراً عن تنازل الحكومة الإسرائيلية وأجرتها للقضايا عن القيم الديمقراطية في كل ما يتعلق بالعرب. فقبل أن يغلقوا الملف ضد المعتدين علي أنا، أغلقوا

المفاوضات، سرية كانت أم علنية، وإنما «الرفض كان يأتي دائماً من تخنيات». أما بالنسبة للمفاوضات المستقبلية، فإن أبو مازن «مستعد للذهاب إليها سراً أو علناً، لكن هذه المرة راعيتها لن يكون الولايات المتحدة، بل «الرباعية الدولية زائد دول أخرى أوروبية أو عربية». وتأتي فرنسا بالطبع على رأس الدول الأوروبية. تبقى مسألة رابعة، وهي الطلب الفلسطيني المتكرر من باريس

واعتقد أنها ستقود موقفاً أوروبياً، والرئيس حريص على هذا الدور». لكن متى سيبرز إلى العلن؟ أجاب «أبو مازن»، «لا أعرف». ويتقاطع كلام الرئيس الفلسطيني مع ما ذكرته مصادر رئاسية فرنسية قبل ثلاثة أيام، حيث نفت وجود مبادرة باريس، أمس، وبرز في تصريحات «أبو مازن» فيتناول ما سيرطه محدة. وقال «أبو مازن»، أمس، رداً على الاتهامات الإسرائيلية والأميركية، إنه لم يرفض أبداً

واعتقد أنها ستقود موقفاً أوروبياً، والرئيس حريص على هذا الدور». لكن متى سيبرز إلى العلن؟ أجاب «أبو مازن»، «لا أعرف». ويتقاطع كلام الرئيس الفلسطيني مع ما ذكرته مصادر رئاسية فرنسية قبل ثلاثة أيام، حيث نفت وجود مبادرة باريس، أمس، وبرز في تصريحات «أبو مازن» فيتناول ما سيرطه محدة. وقال «أبو مازن»، أمس، رداً على الاتهامات الإسرائيلية والأميركية، إنه لم يرفض أبداً

واعتقد أنها ستقود موقفاً أوروبياً، والرئيس حريص على هذا الدور». لكن متى سيبرز إلى العلن؟ أجاب «أبو مازن»، «لا أعرف». ويتقاطع كلام الرئيس الفلسطيني مع ما ذكرته مصادر رئاسية فرنسية قبل ثلاثة أيام، حيث نفت وجود مبادرة باريس، أمس، وبرز في تصريحات «أبو مازن» فيتناول ما سيرطه محدة. وقال «أبو مازن»، أمس، رداً على الاتهامات الإسرائيلية والأميركية، إنه لم يرفض أبداً

«حماس» تدرس خيارات جديدة مع تعثر التهدئة والمصالحة

قتيل وعشرات الجرحى في تصعيد للمواجهات على حدود غزة



محتجون فلسطينيون قبالة السياح الإسرائيلي شرق مدينة غزة أمس (أ.ف.ب)

من خلال المسيرات على الحدود للوصول إلى حل في قضية التهدئة للخروج من الأزمات التي تعصف بالمياه وأزمات الرواتب على كل الصعيد الحكومية والتخريبية. ميدانياً، قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن فلسطينياً قُتل وأكثر من 50 آخرين أصيبوا بالرصاص الحي جراء إطلاق قوات الاحتلال النار باتجاه المظاهرين السلميين على الحدود، فيما أصيب العشرات بالاختناق جراء إطلاق عشرات من قنابل الغاز عبر طائرات صغيرة دون طيار، وكذلك من خلال الجنود الذين وجدوا بكفافة على الحدود. وشارك الآلاف في المظاهرات الحاشدة على حدود غزة التي أطلق عليها «جمعة كسر الحصار». حيث لوحظت مشاركة قوية من

على أن تقابله مسيرة أخرى على شواطئ المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة قبالة موقع زكييم العسكري. ومن المقرر أيضاً أن تُنظم مسيرة كل ثلاثاء عند حاجز بيت حانون (إيرز)، ومسيرة كل أربعاء عند موقع «كيسوفيم» العسكري شرق منطقة دير البلح إلى الشرق من وسط قطاع غزة. ولغفت المصادر إلى أنه سيتم فتح نقاط جهات أخرى من الحدود في المناطق التي يقوم الاحتلال عندها ببناء الجدار العازل مع قطاع غزة. وقالت إن هذه الخطوات المنسقة مع فصائل «الجهاد الإسلامي» والجهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» وفصائل أخرى، تأتي على خلفية تعثر مباحثات التهدئة مع إسرائيل والمصالحة مع حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية. وذكرت المصادر أن قيادة

على أن تقابله مسيرة أخرى على شواطئ المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة قبالة موقع زكييم العسكري. ومن المقرر أيضاً أن تُنظم مسيرة كل ثلاثاء عند حاجز بيت حانون (إيرز)، ومسيرة كل أربعاء عند موقع «كيسوفيم» العسكري شرق منطقة دير البلح إلى الشرق من وسط قطاع غزة. ولغفت المصادر إلى أنه سيتم فتح نقاط جهات أخرى من الحدود في المناطق التي يقوم الاحتلال عندها ببناء الجدار العازل مع قطاع غزة. وقالت إن هذه الخطوات المنسقة مع فصائل «الجهاد الإسلامي» والجهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» وفصائل أخرى، تأتي على خلفية تعثر مباحثات التهدئة مع إسرائيل والمصالحة مع حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية. وذكرت المصادر أن قيادة

على أن تقابله مسيرة أخرى على شواطئ المنطقة الشمالية الغربية من قطاع غزة قبالة موقع زكييم العسكري. ومن المقرر أيضاً أن تُنظم مسيرة كل ثلاثاء عند حاجز بيت حانون (إيرز)، ومسيرة كل أربعاء عند موقع «كيسوفيم» العسكري شرق منطقة دير البلح إلى الشرق من وسط قطاع غزة. ولغفت المصادر إلى أنه سيتم فتح نقاط جهات أخرى من الحدود في المناطق التي يقوم الاحتلال عندها ببناء الجدار العازل مع قطاع غزة. وقالت إن هذه الخطوات المنسقة مع فصائل «الجهاد الإسلامي» والجهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» وفصائل أخرى، تأتي على خلفية تعثر مباحثات التهدئة مع إسرائيل والمصالحة مع حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية. وذكرت المصادر أن قيادة

اعتبرت أنه يقوّض حلّ الدولتين وفرص السلام

أوروبا تطالب إسرائيل بالتراجع عن قرار هدم خان الأحمر

الارض لدعم وجود دولة فلسطينية قابلة للحياة، ويشمل ذلك دعم العمل الحيوي الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين في هدم التجمع في غضون سبعة أيام. وأشار أولستروم إلى أن السلطات الإسرائيلية يمكن أن تترع في أي لحظة الآن في عملية الهدم، بما في ذلك المدارس، وطرد السكان من منازلهم، ويهدد العديد من الأطفال. وأضاف أن «تبعات هدم هذا التجمع وترحيل سكانه، بما في ذلك الأطفال، سيكون أمراً خطيراً للغاية سيهدد بشدة جدوى حل الدولتين ويقوّض فرص السلام». ودعا السليطان الإسرائيلي إلى «إعادة النظر في قرار هدم خان الأحمر». وتابع: «إننا أعضاء المجموعة الأوروبية في مجلس الأمن لن نتف عن السعي إلى المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين، القدس عاصمة كل منهما». وشدد على الحاجة إلى بذل جهود على

الارض لدعم وجود دولة فلسطينية قابلة للحياة، ويشمل ذلك دعم العمل الحيوي الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين في هدم التجمع في غضون سبعة أيام. وأشار أولستروم إلى أن السلطات الإسرائيلية يمكن أن تترع في أي لحظة الآن في عملية الهدم، بما في ذلك المدارس، وطرد السكان من منازلهم، ويهدد العديد من الأطفال. وأضاف أن «تبعات هدم هذا التجمع وترحيل سكانه، بما في ذلك الأطفال، سيكون أمراً خطيراً للغاية سيهدد بشدة جدوى حل الدولتين ويقوّض فرص السلام». ودعا السليطان الإسرائيلي إلى «إعادة النظر في قرار هدم خان الأحمر». وتابع: «إننا أعضاء المجموعة الأوروبية في مجلس الأمن لن نتف عن السعي إلى المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين، القدس عاصمة كل منهما». وشدد على الحاجة إلى بذل جهود على

الارض لدعم وجود دولة فلسطينية قابلة للحياة، ويشمل ذلك دعم العمل الحيوي الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين في هدم التجمع في غضون سبعة أيام. وأشار أولستروم إلى أن السلطات الإسرائيلية يمكن أن تترع في أي لحظة الآن في عملية الهدم، بما في ذلك المدارس، وطرد السكان من منازلهم، ويهدد العديد من الأطفال. وأضاف أن «تبعات هدم هذا التجمع وترحيل سكانه، بما في ذلك الأطفال، سيكون أمراً خطيراً للغاية سيهدد بشدة جدوى حل الدولتين ويقوّض فرص السلام». ودعا السليطان الإسرائيلي إلى «إعادة النظر في قرار هدم خان الأحمر». وتابع: «إننا أعضاء المجموعة الأوروبية في مجلس الأمن لن نتف عن السعي إلى المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين، القدس عاصمة كل منهما». وشدد على الحاجة إلى بذل جهود على

الارض لدعم وجود دولة فلسطينية قابلة للحياة، ويشمل ذلك دعم العمل الحيوي الذي تقوم به وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين في هدم التجمع في غضون سبعة أيام. وأشار أولستروم إلى أن السلطات الإسرائيلية يمكن أن تترع في أي لحظة الآن في عملية الهدم، بما في ذلك المدارس، وطرد السكان من منازلهم، ويهدد العديد من الأطفال. وأضاف أن «تبعات هدم هذا التجمع وترحيل سكانه، بما في ذلك الأطفال، سيكون أمراً خطيراً للغاية سيهدد بشدة جدوى حل الدولتين ويقوّض فرص السلام». ودعا السليطان الإسرائيلي إلى «إعادة النظر في قرار هدم خان الأحمر». وتابع: «إننا أعضاء المجموعة الأوروبية في مجلس الأمن لن نتف عن السعي إلى المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين، القدس عاصمة كل منهما». وشدد على الحاجة إلى بذل جهود على

غزة، «الشرق الأوسط»

قتل فلسطيني وأصيب عشرات آخرون، أمس (الجمعة)، في مسيرات شهدتها الأراضي الفلسطينية كان أعنفها على الحدود الإسرائيلية مع قطاع غزة في الأسبوع الـ26 على التوالي من مسيرات العودة وكسر الحصار. وجاء ذلك في وقت كشفت فيه مصادر متطابقة أن حركة حماس توافتت مع فصائل مشاركة في فعاليات مسيرات العودة على توسيع رقعة المظاهرات لتشمل كل أيام الأسبوع ليلاً ونهاراً، على أن يتم استئناف إطلاق البالونات الحارقة بشكل واسع تجاه البلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «حماس» اجتمعت بالفصائل منذ أيام وبحثت التوافق معها على توسيع المظاهرات والعمل على زيادة الاحتكاك الميداني مع الاحتلال الإسرائيلي عبر الحدود، من خلال تنظيم مسيرات يومية بشكل محدود في طول حدود القطاع، مع حشد جماهيري أكبر يوم الجمعة. وتابعت المصادر أن كل الفصائل وافقت على تلك الخطة وبدأت التخطيط لتنفيذ مسيرات يومية في ساعات النهار، وكذلك في الليل تحت اسم «وحدات الإرياق الليلي» التي من مهمتها إطلاق العاب النارية وقنابل حارقة تجاه قوات الاحتلال على الحدود. وأشارت المصادر إلى أنه تقرر فتح جهات أخرى من الحدود وليس فقط النقاط الخمس التي كانت معتمدة كل جمعة، مبيّنة أنه تقرر كل يوم اثنين تنظيم مسيرة في عرض البحر عبر مراكب الصيادين رفضاً للحصار البحري،

نيويورك، علي بردى

طالب المندوبون الدائمون لثمان دول من المجموعة الأوروبية الحالية واللاحقة في مجلس الأمن، إسرائيل، بإعادة النظر في قرارها «الخطير للغاية» يهدم بلدة خان الأحمر البدوية قرب القدس الشرقية، محذرين من أن هذه الخطوة يمكن أن تقوّض حل الدولتين وفرص السلام مع الفلسطينيين. ويحذر الفلسطينيون من أن عملية الهدم من شأنها التمهيد لإقامة مشاريع استيطانية تعزل القدس الشرقية عن محيطها، وتقسّم الضفة الغربية إلى قسمين، ما يؤدي إلى تدمير خيار حل الدولتين. وقبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن الشهرية في شأن «الحالة في الشرق الأوسط، بما فيها المسألة الفلسطينية»، حضر الأعضاء الحاليون المندوبون الدائمون

العثماني أشار إلى وجود آفاق واعدة للتعاون والتنسيق

المغرب وموريتانيا يقرران إعادة الدفاء إلى علاقتهما السياسية والاقتصادية



جانب من لقاء وزير الخارجية المغربي والموريتاني في الرباط مساء أول من أمس (ماب)

القائمة على الجوار الجغرافي، وعلى روابط تاريخية قوية، وشائج أخوية بين الشعبين، وعلى مصالح وتحديات يواجهها البلدان على المستوى المغربي والقطري.

كما شدد بوريطة على أن هناك طموحا للارتقاء بالعلاقات الثنائية ذات البعد التاريخي والإنساني، وفقا لرؤية الملك محمد السادس والرئيس محمد ولد عبد العزيز، ورغبة الشعبين المغربي والموريتاني. وأشار في هذا الصدد إلى أن اللقاء شكّل مناسبة لبحث سبل تفعيل الآليات الثنائية، مثل اللجنة العليا المشتركة، التي لم تتعدّد منذ 2013. إذ تم الاتفاق على أن تتعدّد السنة المقبلة، وجعلها نوعية ونموجية في تشغيلها ونتائج أعمالها. بالإضافة إلى تفعيل آلية التنسيق والتشاور السياسي، باعتبارها آلية للتشاور والتنسيق حول القضايا والتحديات التي تواجه البلدين، وعلى مواصلة التنسيق المنظم لإعفاء زخم أكبر للأوضاع التي تربط البلدين. كما اتفق الجانبان على ضرورة أنخرط مختلف الفاعلين، مثل البرلمانيين ورجال الأعمال، بشكل أكبر في الجهود الرامية إلى إغناء محتوى العلاقات بين البلدين.

إيجابي بين البلدين بشأن عدد من القضايا الأساسية، مبرزاً أن «الروابط الأخوية والتاريخية بين الجانبين تشكل عوامل دافعة لتعاون أرحب وأوسع في عدة مجالات».

وعرفت علاقة الرباط ونواكشوط توترا على خلفية موقف موريتانيا من نزاع الصحراء، فضلا عن تباين الرؤى بين البلدين في ملفات أخرى، لا سيما بشأن محاربة الإرهاب بالمنطقة.

وأجرى ناصر بوريطة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي، مساء أول من أمس، مشاورات سياسية عميقة مع نظيره الموريتاني في الرباط، شملت عددا من القضايا الثنائية والعربية والإقليمية والدولية، وسجلا تطابق وجهات النظر بشأنها، كما اتفقا على تنسيق المواقف على مستوى المنظمات الإقليمية والدولية.

وبحث بوريطة وولد الشيخ أيضا وضعية اتحاد المغرب العربي، وشددا على أن الاندماج المغربي رهين بعلاقات ثنائية وطيدة بين دوله الخمس، باعتبار أن التعاون الثنائي هو الأساس المتين لأي عمل جهوي ناجح، مما يتطلب تعميق التشاور وتعزيز الحوار الثنائي البناء والجاد بين البلدان

الرباط: لطيفة العروسي

قرر المغرب وموريتانيا إعادة الدفاء إلى علاقتهما السياسية والاقتصادية بعد «أزمة صامتة» بين البلدين استمرت لسنوات، حيث أجرى سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس في الرباط مباحثات مع وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، وذلك بمناسبة زيارته الرسمية للمغرب التي دامت يومين.

ووصف العثماني العلاقات، التي تجمع المغرب وموريتانيا، أنها «قوية ومتينة»، مشيراً إلى وجود آفاق واعدة للتعاون بين البلدين، وإمكانية التنسيق في عدد من المجالات، منها الفلاحة والصيد البحري، وكذا تبادل الخبرات في مجال التكوين المهني والتعليم العالي.

من جانبه، شدد وزير الخارجية الموريتاني على ضرورة تعزيز فرص التعاون الثنائي بين البلدين، والعمل على تقوية العلاقات الثنائية، والاستفادة من الروابط المشتركة الكثيرة التي تميزها. كما شدد ولد الشيخ خلال اللقاء، الذي حضره سفير موريتانيا بالرباط، على «وجود تفاعل

الرباط: لطيفة العروسي

موريتانيا، وساقوم بكل ما في وسعي حتى يتواصل ما قمتنا به من عمل، بدعم من الشعب الموريتاني، وحتى يتمكن البلد من النمو في أمن واستقرار». مؤكداً في هذا الصدد أنه لن يعدل الدستور، «لكن ذلك لا يعني أن تغيير الدستور أمر غير ممكن»، مشيراً إلى أنه «لا يوجد مواد محصنة في الدستور، ولا مواد دستور جامد أو مواد جامدة»، ومعتبراً أن ذلك فيه

«ظلم» لأجيال المستقبل. واحتفى ولد عبد العزيز بالنتائج، التي حققها حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم، وقال إنه حقق 89 مقعداً برلمانياً من أصل 157 مقعداً، بينما حصلت جميع أحزاب الوالدة الداعمة للرئيس على 120 مقعداً برلمانياً. كما أوضح أنه أصبحت حوزته «أغلبية ساحقة» في البرلمان، وبالتالي يمكن لحكومته تمرير ما تريد من مشاريع وقوانين تراها من مناسبة.

ومن المنتظر أن يعقد البرلمان الجديد أول جلساته فاتح شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على أن تقدم الحكومة استقالتها، ويتم تعيين وزير أول يكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، بصاحب عليها البرلمان قبل أن يتأخر أعمالها. ونجح ولد عبد العزيز والأحزاب التي تسانده في تحقيق نتائج إيجابية في الانتخابات التشريعية المحلية والجهوية الأخيرة، والتي تأتي قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية التي ستعقد شهر يونيو (حزيران) من العام المقبل (2019)، وهي انتخابات حاسمة لأن ولد عبد العزيز لن يشارك فيها، كما يعرف بالربيع العربي»، حسب تعبيره.

وأضاف الرئيس الموريتاني أن «الماسي» التي شهدتها العالم العربي تعود طبعاً إلى «احتلال» فلسطين. لكن هذه الماسي تفاقمت أكثر بسبب «استغلال الدين في مجال السياسة، مما قاد الدول العربية إلى الدمار والغش، وجعل إسرائيل في وضع مريح دون أن تكلف شيئاً في ذلك». في السياق ذاته، أكد ولد عبد العزيز أن حزب «تواصل» الإسلامي استغل أموال الزكاة والصدقة في حملته الانتخابية، واصفاً إياه بأنه «حزب يعتمد على أموال تأتي من الخارج، وأفكار تأتي من الخارج، ويخطط تأتي من الخارج، إنه حزب غير وطني وخطير، ويحتكر الدين ويكفر خصومه السياسيين»، على حد تعبيره.

وإن كان ولد عبد العزيز قد خصص جزءاً كبيراً من مؤتمره الصحافي للحديث عن خطورة الإخوان المسلمين، إلا أنه تطرق أيضاً لمواضيع أخرى تتعلق بمستقبله السياسي، مجدداً بذلك التأكيد على أنه لن يعدل الدستور من أجل الحصول على رئاسية ثالثة، لكنه استدرك بالقول: «عندما أقول أنني سأغادر السلطة، فذلك لا يعني أنني سأفتح الطريق أمام الآخرين. سابقاً هنا في

أعمال العنف في طرابلس»، معتبراً أن «استهداف المدنيين والمنشآت المدنية يعتبر من جرائم الحرب». كما حذرت جميع القوات، التي تشن هجمات من المناطق المكتظة بالسكان، خصوصاً القوات التي يقودها عبد الغني الكللي، المعروف بـ«غنيوة»، وذكّرتها بأنها قد وقعت على اتفاق وقف إطلاق النار ويتوجب عليها الالتزام به.

لكن ميليشيات بادي أعربت عن استغرابها من موقف البعثة الأممية، واستعصت، في بيان لها، عدة انتهاكات لهدنة وقف إطلاق النار ارتكبتها الميليشيات المناوئة لها، حسب رأيها. وحثت البعثة الأممية على عدم الاشتراك فيما تقوم به الميليشيات الفاسدة، التي أثبتت تقرير خبراء مجلس الأمن فسادهما». كما زعم بادي أن تحركات ميليشياته تأتي في إطار الدفاع عن النفس، ورد الهجمات التي تتعرض لها مواقعهم، موضحاً أنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام مصادر النيران. من جهته، قال «اللواء السابع» إن مجموعة صغيرة، تابعة له، قوتة الدرع الخاصة، جددت الهجوم على قواته في تمركزاتها، مشيراً إلى أنه تم الرد عليها وحررها. وطالب في بيان له أمس، البعثة الأممية، بمتابعة المجموعات التي تخترق الهدنة، «ولا تلتزم بوقف النار، وهي تدعي تبعيتها لوزارة الداخلية بحكومة طرابلس».

وقالت إنهما سيتعرضان للعقاب، كما حذرت من وصفتهم بـ«العابثين بالأمن»، من الملاحقة الجنائية الدولية، قبل أن تدعو المناطق العسكرية المكثفة بفض الاشتباكات، بالتدخل الفوري، ودعم فرق وقف إطلاق النار العاملة على الأرض. وقالت البعثة، في بيان أول من أمس، إنه «على جميع الفرقاء، لا سيما القوات التي يقودها صلاح بادي، الالتزام بوقف فوري لجميع

الأمم المتحدة تتوعد بملاحقة قائدين من ميليشيات العاصمة

حفر: لا علاقة للجيش بأحداث طرابلس... وسندخلها في الوقت



المشير خليفة حفتر يؤدي التحية لعناصر من قوات الجيش الليبي خلال أحد التدريبات العسكرية (أ.ب)

أمس، بلغت 96 قتيلًا و306 جرحى. كما تم إجلاء 123 عائلة، وإغاثة 264 أخرى من مناطق الاشتباكات. وفيما أعلنت أمس «قوة حماية طرابلس»، التي تمثل تحالفًا من كتائب طرابلس، انطلاق «عملية بدر» لطرد من وصفتهم بـ«الخوارج والمجرمين»، في إشارة إلى «اللواء السابع» والقوات المساندة له، حددت البعثة الأممية أسماء اثنين من قادة الميليشيات المسلحة في طرابلس،

الرهابيين في كل مكان». ميدانياً، بلغت حصيلة الاشتباكات التي شهدتها مناطق جنوب طرابلس، أول من أمس، 11 قتيلًا، بينهم خمسة مدنيين وثلاثة عسكريين، بالإضافة إلى ثلاثة من العمالة الوافدة، بينما بلغ عدد المصابين 33 جريحاً. وقال المستشفى الميداني لطرابلس، إن إجمالي حصيلة الاشتباكات منذ نهاية الشهر الماضي وحتى أول من

في سابقة تعد المرة الأولى منذ بدء عملها في ليبيا، حددت بعثة الأمم المتحدة اثنين من قادة الميليشيات المسلحة، وتوعدتهما بالملاحقة الجنائية الدولية، نتيجة خرق الهدنة التي رعتها مؤخرًا، وذلك عقب الاشتباكات العنيفة التي ارتفعت حصيلتها إلى 11 قتيلًا و33 جريحاً، خصوصاً بعد اندلاع معارك جديدة بين الجماعات المسلحة المتناحرة في جنوب طرابلس.

وإزاء هذه التطورات، لوح المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني، مجدداً، بإمكانية دخول الجيش إلى طرابلس، إذ قال لدى اجتماعه مساء أول من أمس مع قبيلة العواقر، وعدد من أبناء قبائل شرق ليبيا «حينما نرى الوقت المناسب سنتحرك نحو طرابلس، وستسير الأمور بشكلها الصحيح... وفي حال دخول الجيش لطرابلس، فإن ذلك سيحل صدر الجميع»، نافياً أي صلة للجيش بأي تحركات لوحدة عسكرية باتجاه طرابلس في الوقت الحالي.

كما أشار حفتر للدعم الذي تحصل عليه الميليشيات المسلحة من قبل حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج في طرابلس. لكنه تعهد بأن القانون سيلاحق الجميع، مبرزاً أن «الجيش بات يسيطر على معظم مناطق البلاد... والانتصارات على

«إطلاق نهائي» بين رئيس الحكومة وحزب «النداء»

تونس: الشاهد بصدد تشكيل حزب سياسي جديد

واعتبر محللون في تصريحات مطابقة أن الحزب الجديد قد يكون «الائتلاف الوطني»، الذي يعترف الشاهد المقررة خلال السنة المقبلة، على اعتبار أنه ولد مدعوماً بـ34 نائباً في البرلمان. بينما تحدث آخرون عن سعي المنضمين إلى الكتلة البرلمانية الجديدة تغليب مصالحهم الشخصية والبحث عن مواقع في السلطة على المصلحة العامة، مشيرين إلى أن اختلاف مشاربهم السياسية قد يخفف مستوى اندماج التيارات المختلفة داخل نفس الإطار الحزبي، ما قد يؤدي، في نظرهم، إلى حدوث نفس الانقسامات التي عرفها حزب النداء.

وشهد حزب النداء خلال الأسابيع الأخيرة عدة استقالات في عدد من المحافظات، نجمت عن تجريد عضوية الشاهد في الحزب، وأكد متابعون



يوسف الشاهد (رويترز)

المصادر أنه من المنتظر تشكيل هيئة تأسيسية دون رئيس، في حين أن رئاسة الحزب ستقترن خلال عقد المؤتمر التأسيسي.

المساندة ليوسف الشاهد، عدداً من النواب المستقلين، وآخرين استقالوا من «حركة مشروع تونس»، و«نداء تونس»، الذي يترعاه حافظ قائد السبسي، ونواباً من كتلة الاتحاد الوطني الحر، الذي يرأسه رجل الأعمال سليم الرياحي، بالإضافة إلى حزب آفاق تونس، الذي يترعاه ياسين إبراهيم.

وشرعت هذه الكتلة البرلمانية قبل يومين في تشكيل تنسيقيات الائتلاف الوطني، التي تضم ناشطين داخل عدد من الأحزاب السياسية والجمعيات، بهدف الدفاع عن الاستقرار السياسي والحكومي، وهو ما يفضي بالضرورة إلى دعم المشروع السياسي الجديد ليوسف الشاهد.

وبخصوص هيكلية الحزب السياسي الجديد والشخص الذي سيتولى رئاسته، أوضحت بعض

احتجاجاً على عجز الحكومة عن معالجة تدهور القدرة الشرائية للمواطنين

الاتحاد العام التونسي للشغل يقر إضراباً في القطاع العام

وقشفت اللجنة الحكومية المكلفة بمراجعة الدعم عن اقتراح، يتمثل في خفض الدعم على ثلاث مراحل، تمتد كل واحدة ما بين ستة إلى تسعة أشهر؛ وذلك بهدف التصدي للاستغلال غير العادل للمواد المدعومة، والوصول إلى الأسعار الحقيقية للمواد الأساسية مقابل تحويل الدعم نقداً إلى مستحقيه.

وقال يوسف طرفة، المكلف بمهمة وزارة التجارة لوكالة الأنباء التونسية، إن «تحويل الدعم نقداً مستحقه سيحد من تدهور القدرة الشرائية

يوسف الشاهد، إن الإصلاحات الاقتصادية يجب أن تضي قدماً وبسرعة، حتى لو كلفه ذلك منصبه، خصوصاً فيما يتعلق بالمؤسسات العامة، التي قال إن بيع بعضها سيكون حلاً لعجز الموازنة. في حين يعترف مسؤولون بأن خسائر الشركات العامة تهازت ثلاثة مليارات دولار.

في سياق ذلك، اقترحت لجنة إصلاح حكومية في تونس خفض الدعم تدريجياً عن المواد الأساسية، وتحويله نقداً إلى مستحقيه.

الإفاق، وتجميد الأجور بهدف تقليص عجز الميزانية. وحسب تقرير بثته وكالة «رويترز» للأنباء، أمس، فقد أقر الاتحاد، تونس، إضراباً عاماً في 22 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في «الوظيفة العامة بسبب تعثر مفاوضات الزيادة في رواتب الموظفين، وعجز الحكومة عن معالجة تدهور القدرة الشرائية للتونسيين، وارتفاع التضخم لمستويات غير مسبوقة».

ويأتي إعلان الإضراب العام بينما يواجه رئيس الوزراء

تونس، «الشرق الأوسط»

قال الاتحاد العام التونسي

للشغل، إنه قرر الدخول في إضراب عام الشهر المقبل في القطاع العام، احتجاجاً على ما اعتبره «خطأ حكومية لبيع شركات عمومية»، وذلك في وقت توتر مع الحكومة، التي تعاني أصلاً من ضغوط قوية. وفي حين تعيش تونس أزمة اقتصادية منذ ثورة 2011 التي أنهت حكم الرئيس زين العابدين بن علي، تواجه الحكومة ضغوطاً قوية من المقربين لخفض



أبناء عن فرار البغدادي عبر الأراضي الإيرانية إلى أفغانستان... وتخوف روسي من نشاط متزايد لتنظيم «داعش خراسان»

كابيل: أكبر عدد للصحافيين القتلى في عام واحد

القبض على «داعشية» عقب وصولها إلى ألمانيا

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

أقلت السلطات الألمانية في مطار دوسلدورف على «داعشية» ألمانية - جزائرية انضمت إلى تنظيم داعش في سوريا وكانت معتقلة في تركيا.

وتحدثت تقارير صحافية ألمانية كثيرة عن إجراء تحقيق أولي مع الفتاة في مطار دوسلدورف قبل نقلها بمساعده مهربين، وسلمت العائلة نفسها إلى الأمن التركي منذ أكثر من سنة.

وصلت سارة. و. إلى مطار دوسلدورف في رحلة قادمة من تركيا بصحبة أطفالها الثلاثة. قبل ذلك، وبعد هزيمة «داعش» في سوريا والعراق، نجحت «سارة. و.» مع زوجها وأطفالها في الوصول إلى مدينة غازي عينتاب في تركيا بمساعدة مهربين، وسلمت العائلة نفسها إلى الأمن التركي منذ أكثر من سنة.

وتم اعتقال الزوجين وأطفالهما في مقاطعة سالنيروفا التركية، حيث ادعى أنها عائلة تركية كانت في زيارة إلى سوريا. واتضح بعد التدقيق أن الاثنين مطلوبان للإنتربول وللشرطة الألمانية بتهمة الإرهاب.

وأعلنت النيابة العامة في مدينة كارلسروه الألمانية أن الشابة (20 سنة) تم ترحيلها من تركيا إلى ألمانيا. وسبق للنيابة العامة أن أصدرت أمر اعتقال بحق سارة. و. بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي أجنبي، وبتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وبحسب بيانات الإدعاء العام، تزوجت سارة في سوريا مطلع عام 2014 من مقاتل «داعشي» منحدر من ألمانيا، كما تلقت تدريباً على استخدام السلاح وتولت أعمال حراسة لدى التنظيم. وفي مطلع عام 2018 سافرت سارة إلى تركيا، وسلمت نفسها لسلطات الأمن هناك.

وكانت بعمر 15 سنة حينما غادرت ألمانيا سنة 2013 للاتحاق بداعش وهي تلميذة متجهدة في الإعدادية، وهو ما أثار ضجة إعلامية في ألمانيا آنذاك.

ومن المفترض أن تكون سارة قد مثلت أمام قاضي التحقيقات في المحكمة الاتحادية الألمانية يوم أمس الجمعة. كتبت «سارة. و.» إلى مسؤوليها على الفيسبوك، قبل رحيلها إلى سوريا سنة 2013 أن «علينا دعم رجالنا في القتال، وأن نهيي بولادتنا الجيل الجديد من المقاتلين» وانضمت في البداية إلى التنظيمات المحسوبة على تنظيم القاعدة الإرهابي، ثم انتقلت إلى تنظيم «داعش» بعد ذلك بفترة قصيرة.

كما عرضت «سارة. و.» وهي من مدينة كونستانس في الجنوب الألماني على المحكمة الاتحادية الألمانية يوم أمس الجمعة، على الإنترنت صورها وهي تحمل مسدساً مع تعليق «لؤلؤتي الجديدة». وأضافت أنها تود المشاركة في القتال، وليس في الحياة الزوجية لقاتل، لأنه «عندما تنام الأسود تتحمل اللبوات المسؤولة».

وتكثرت من سوريا على الإنترنت يوم 4 يناير (كانون الثاني) 2014 أنها تزوجت من مقاتل اسمه «أبو هريرة»، وهو التركي الأصل «إسماعيل. س.» من مدينة بروج الألمانية، ويحفظ رجال الشرطة بسجل له في عالم الجريمة. انضم إلى صفوف المتشددين في سنة مبكرة وحاول، مع أخيه، استدراج شرطة كولون إلى كمين سنة 2013 وهو بعمر 16 سنة. استدراج الأخوان، يساعدهما مطرف ثالث، سيارة الشرطة إلى باحة خلفية يوم 23 أغسطس (آب) 2008، وبينما تظاهر الثالث بأنه جريح ملقى على الأرض، حاول عبد الخوان «س.» تجريد رجال الشرطة من أسلحتهم. وكانت النية المبيتة، بحسب تقرير رجال الشرطة، هي تهريب أسلحة رجال الشرطة إلى ألمانيا «داعش» في سوريا. ووصل الأخوان إلى مدينة حلب في سوريا متخذين طريقاً ملتويًا يمر عبر مصر في سنة 2013.

وتتحدث مصادر دائرة حماية الدستور الاتحادية (مديرية الأمن العامة) عن 950 متشدداً التحقوا من ألمانيا بالتنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق. سقط نحو 150 منهم في القتال، أو في عمليات انتحارية، أو في قصف التحالف المناهض للإرهاب، وعاد نحو 300 منهم إلى ألمانيا. وتجد القوى الأمنية صعوبة بالغة في جمع الأدلة ضد الذين شاركوا في القتال، وارتكبوا جرائم حرب ضد الإنسانية، وخصوصاً في حالة الإثبات منهم. وذكرت النيابة العامة أن الدعايات كن ربات بيوت لا أكثر في معظم الحالات.

وتشكل النساء، بينهن الكثير من القاصرات، 21 في المائة من المتحقيقين «داعش»، كما يشكلن 15 في المائة من المصنفين في خانة «الخطيرين» القيمين في ألمانيا. وكان المولودون في ألمانيا يشكلون 61 في المائة من المتحقيقين بالقتال إلى جانب «داعش»، وتشكل النسبة المتبقية ألماناً من أصول تركية وسورية وروسية ولبنانية. وتمثل نسبة 27 في المائة منهم الجنسية المزدوجة، وتتعلق هذه الحالة على الأكثر بالمان من أصل تركي ومغربي وتونسي. وهناك أكثر من 80 من منظمة ألمانية يقعون في السجون حالياً في شمالي سوريا والعراق. ولهؤلاء النساء الكثير من الأطفال، ولد بعضهم في سوريا والعراق. وتم حتى الآن إعادة عشرة أطفال إلى ألمانيا عقب خضوعهم لتدخلات للمحض النووي (دي إن إيه) لإثبات نسبهم للمتطرفات الألمانيات المعتقلات هناك.

إلى زيادة عمليات استهداف الصحافيين في أفغانستان، إذ زاد عدد الصحافيين إلى 39 صحافياً منذ 2014، وأدى ذلك إلى تقليص وسائل الإعلام الأفغانية لتغطياتها للأحداث، حيث اقتصرت على تغطية العمليات الانتحارية من غرف التحرير، وليس من الميدان مباشرة. إلا أن هذا تغير في أبريل (نيسان) الماضي، إذ قتل تسعة من الصحافيين، بينهم كبير مصوري مكتب الصحافة الفرنسية شاه ميري، في تفجير مزودج كان هو الأعمق منذ سقوط حكومة «طالبان».

وحسبت منظمات الصحافيين الأفغان، الحكومة الأفغانية والقوات الأمنية، معظم مسؤوليها مقتل صحافيين لعدم قيامهم بحمايتهم. لكن وسائل الإعلام أيضاً واجهت انتقادات لعدم عرضها بشكل متكرر موظفيها للخطر.

وقال سيد إكرام أفندي، المدير التنفيذي لمجموعة «إنتربريتي ووتش» الأفغانية المدافعة إن «خسارة صحافيين الإعلام أيضاً واجهت انتقادات لعدم عرضها بشكل متكرر موظفيها للخطر. وقال سيد إكرام أفندي، المدير التنفيذي لمجموعة «إنتربريتي ووتش» الأفغانية المدافعة إن «خسارة صحافيين الإعلام أيضاً واجهت انتقادات لعدم عرضها بشكل متكرر موظفيها للخطر.

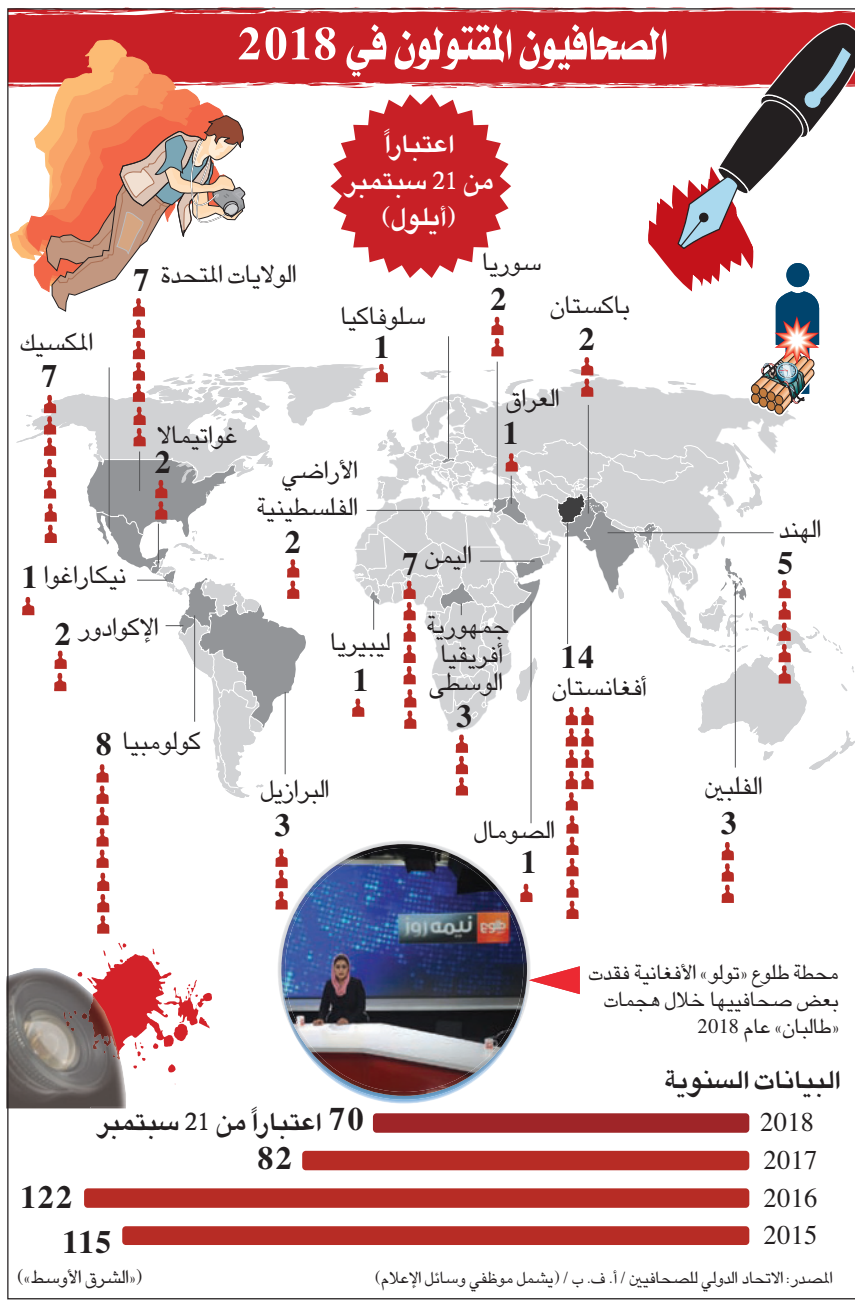
لكن منعا تماماً لتغطية الهجمات الانتحارية «سينم عن عدم احترام للقتلى» بحسب مدير مكتب «بي بي سي» شريف شريف، وتبذل الشبكة البريطانية جهداً كبيراً لتقليص المخاطر. ويضيف شريف: «نقوم فعلياً بتقييم ومراقبة كل خطوة خارج المكتب». وحتى الآن تستمر شبكة «ون تي في» الأفغانية التي تكبدت العديد من القتلى والجرحى في تفجيرات هذا العام، في التوجه إلى موقع تفجيرات الانتحارية، بحسب مدير الأخبار والشؤون الحالية عبد الله خنجاني. وأضاف: «اعتقد أنه بحق للناس معرفة ما يحدث في بلدنا». لكنهم ما عادوا يهرعون ليجنوا أول الواصلين إلى الموقع، ويات ارتداء السترات الواقية والخوذ إلزامياً.

مقتل أكثر من 60 صحافياً وأفراداً من طواقم الإعلام منذ الغزو الأمريكي لها عام 2001، أي بمعدل يزيد عن 3 صحافيين كل عام، حسب إحصاءات منظمة صحافيين بلا حدود». فيما تقول منظمة أفغانية لحماية الصحافيين «ناي» إن العدد يصل إلى 95 صحافياً.

وإلى انسحاب قوات «الناتو» من مهمة مطاردة «طالبان»، والقيام بعمليات هجومية نهاية عام 2014،

«كنت من المحظوظين الذين عادوا من مكان التفجير قبل انفجار السيارة المفخخة بدقائق»، فيما قال لطف الله نجفي زادة، مدير قناة «طلوع» الأفغانية، «الوضع برهقنا أساساً، بسبباً: الانفجار لا يتعلق فقط بموقع الانفجار، بل يتعداه إلى الولاية وصولاً إلى المكتب أو الوجود في المكتب، جميعها تواجه مخاطر، ومن الصعب أحياناً تقليص هذه المخاطر إلى الصفر».

وكانت أفغانستان شهدت



قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

محكمة أميركية تنظر في قائمة ممنوعين من السفر بسبب شكوك في سلوكهم «الإرهابي»

حيث سيقدرون على التمتع بحقوقهم الدستورية من دون تهديد أو تخويف».

في ذلك الوقت، قال المحامون بأنهم يتوقعون أن يرتفع العدد كثيراً بسبب الحرب ضد منظمة «داعش». وفي عام 2012، أرسلت منظمات عربية وإسلامية وحقوقية خطابات إلى إريك هولدر، وزير العدل الأميركي في ذلك الوقت، لشطب اسم أميركي مسلم من قائمة ممنوعين من السفر، والسماح له بالعودة إلى الولايات المتحدة من القاهرة جوا.

في ذلك الوقت، قال نهاد عوض، مدير «كبير» لـ«الشرق الأوسط»: «إذا برید مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) التحقيق مع مواطنين أميركيين، فليس لهم أولاً بالعودة إلى الولايات المتحدة،

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

الرئيس العام لركان الدفاع، الجنرال كلاوديو غراتسيانو، أن: «التنظيم مُني بهزيمة من وجهة النظر الجغرافية. وقد دعم التحالف الدولي المناهض للتنظيمات والقوات العراقية التي قاتلت معركة طويلة ودفعت ثمناً باهظاً، حتى نجحت في القضاء على الإرهاب في شكله الإقليمي».

واستدرك غراتسيانو قائلاً: «إلا أن تنظيم (داعش) لم يخف، بل بل يزال متسترًا وأصبح ظاهرة يمكن وصفها بأنه كالحمم البركاني».

وإن «القضاء على هذا النوع من الإرهاب سيستغرق وقتاً طويلاً»، ف«القوات العراقية تبلي حسناً، لكن من المهم أن يستمر المجتمع الدولي بتزويدها بالتدريب والدعم لوضعها بالفعل، في موقع يمكنها من ضمان أمن البلاد».

وفي تصريحاته التي اهتمت بها وسائل الإعلام الأوروبية في بروكسل، أردف المسؤول العسكري «كما رأينا، يمكن إلحاق الهزيمة بالإرهاب جغرافياً، تغيير اسمه وتغيير المنطقة التي يتواجد فيها». لكن: «لن يتم القضاء عليه نهائياً دون اجتثاث الأسباب التي أدت إلى ولادته».

أما من ناحية العراق، فقد أضاف الجنرال: «لقد كان في وضع حرج وغير مستقر للغاية لسنوات كثيرة، واعتقد أن من المهم أن يكون هناك وعي، على المستوى الدولي، بأهمية وجود دعم العراق لكي لا يعود إلى وضع مماثل لذلك الذي عاشه عند سيطرة (داعش) على مساحات شاسعة منه». يذكر أن إيطاليا هي البلد الثاني المساهم بعد الولايات المتحدة من حيث الكادر العامل ضمن الائتلاف الدولي المناهض لتنظيم (داعش) والمؤلف من 79 عضواً.

حيث سيقدرون على التمتع بحقوقهم الدستورية من دون تهديد أو تخويف».

في ذلك الوقت، قال المحامون بأنهم يتوقعون أن يرتفع العدد كثيراً بسبب الحرب ضد منظمة «داعش». وفي عام 2012، أرسلت منظمات عربية وإسلامية وحقوقية خطابات إلى إريك هولدر، وزير العدل الأميركي في ذلك الوقت، لشطب اسم أميركي مسلم من قائمة ممنوعين من السفر، والسماح له بالعودة إلى الولايات المتحدة من القاهرة جوا.

في ذلك الوقت، قال نهاد عوض، مدير «كبير» لـ«الشرق الأوسط»: «إذا برید مكتب التحقيق الفيدرالي (إف بي آي) التحقيق مع مواطنين أميركيين، فليس لهم أولاً بالعودة إلى الولايات المتحدة،

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا



تنظيم «داعش» هُزم عسكرياً لكنه لم يخف تماماً

مؤسسة فكرية تحفز النقاش وتحفز التغيير لخلق أوروبا أكثر شمولا واستدامة وتطلعا وتأسست المؤسسة في عام 1999 وتفتتح أنشطتها لجميع المهتمين بمستقبل أوروبا.

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في الكساندريا (ولاية فرجينيا، ضواحي العاصمة واشنطن) بأن المنع يخرق الحقوق الدستورية لهؤلاء المسلمين.

رفق القضية الجماعية ثالثة محامين أميركيين من أصول عربية: غدير عباس، ولينا

قائمة ممنوعين من السفر جوا وضعت عام 2003 بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001. وتشمل الذين منعوا من السفر على رحلات تجارية داخل الولايات المتحدة، أو إلى أي منها وإليها. قبل عامين، فيما صحيفة «واشنطن بوست» بأنه «أكبر تحدٍ دستوري لقائمة الحكومة التي تمنع بعض الناس من السفر جوا»، رفع حمامون أمريكيون، بالنيابة عن 18 مسلماً، واحد منهم عمره 4 أعوام، قضية في المحكمة الاتحادية في

استهدفت القطاع العسكري وشملت إجراءات ضد مؤسسات صينية

موسكو تحذر الأميركيين من «اللعاب بالنار» بعد حزمة عقوبات جديدة

موسكو، رائد جبر

وجهت موسكو رسالة تحذير قوية ضد واشنطن، وأكدت أنها ستعمل للحد من الأضرار الناجمة عن رزمة عقوبات جديدة طالت مؤسسات الكرملين قدرة روسيا على مواجهة صناعات عسكرية روسية. وأكد ما وصفها بأنها «تدابير عدوانية» أوصلت العلاقات إلى الحضيض، فيما حذرت الخارجية الروسية من اللعاب بالنار، ورأت دبلوماسيون روس أن واشنطن «فقدت القدرة على التقييم السليم بسبب تنامي حال الغرور الفارع لديها».

وعكست هذه العبارات الحادة درجة الاستياء الروسي بسبب رزمة العقوبات الجديدة، التي طالت 33 شخصا ومؤسسة روسية لها صلة بالصناعات العسكرية والأمن، بالإضافة إلى إدراج مؤسسة دفاعية صناعية صينية على «اللائحة السوداء»، بسبب قيامها بشراء أسلحة ومعدات عسكرية روسية، بينها صفقة لشراء مقاتلات حديثة من طراز «سوخوي 25» وأنظمة صاروخية متطورة من طراز «إس 400».

وقد وقع الرئيس الأميركي دونالد ترمب قراراً تنفيذياً يقضي بفرض عقوبات على 33 مسؤولاً عسكرياً روسياً في وزارة الدفاع والاستخبارات الروسية في إطار تشريع «مواجهة أعداء أميركا عبر العقوبات» (كاتسا). وقال مسؤول رفيع بالخارجية الأميركية للصحافيين خلال مؤتمر صحافي، أول من أمس، إن هذا التشريع أقره الكونغرس في أعقاب ضم روسيا شبه جزيرة القرم، ويستهدف معاقبة روسيا بسبب أنشطتها الخبيثة وتدخلها في الانتخابات الأميركية. وأعلن المسؤول رفيع المستوى أن القرار التنفيذي للرئيس ترمب اتخذ بالتنسيق مع وزارتي الخارجية الأميركية والخزانة، وهي المرة الأولى التي يتم فيها معاقبة أشخاص بموجب هذا التشريع. وفي القرار نفسه فرضت واشنطن عقوبات جديدة على وحدات عسكرية صينية تتعلق بشراء طائرات روسية وصواريخ.

وحد المسؤول الأميركي جميع الدول على تقليص العلاقات مع قطاعات الدفاع والاستخبارات الروسية. ورات مصادر دبلوماسية روسية أن رزمة العقوبات الجديدة تختلف في سابقاتها كونها تدرج شركاء روسيا التجاريين في لائحة عقوبات موحدة، ما اعتبر أنه موجه للإعفاء روسيا وتقليص مساحة التعاون العسكري لها مع البلدان الأخرى، لأن «هذه العقوبات توجه رسائل إلى الشركاء الإقليميين والدوليين لروسيا بأنه يمكن إدراجهم تحت طائلة العقوبات الأميركية إذا وصلوا التعاون مع موسكو، ما يعني



طالبت الصين أمس منظمة التجارة العالمية في سويسرا بالتدخل لفض النزاع مع الولايات المتحدة بخصوص عقوبات فرضتها واشنطن ضدّها (أ.ف.ب)

طائرات سوخوي إس يو 35 التي اشترت الصين منها 10 وبسبب الصفقة فرضت واشنطن عقوبات على المؤسسة العسكرية الصينية (إب.أ)

العقوبات. ولغت إلى أنه «البنجج أحد في ذلك أبداً. ونوصي مشغلي ماكينة العقوبات في واشنطن بمعرفة تاريخنا، ولو بشكل خفيف، وذلك ليوقفوا غرورهم الفارع». وشدد على أن «الإجراءات الجديدة ضد روسيا، كما تدل على ذلك سابقاتها، لم تنجح»، مشيراً إلى أنها «تزيد حدة التوتر في العلاقات الروسية الأميركية وترعز الاستمرار العالمي». وحذر واشنطن مشيراً إلى أنه «من اللعاب بالنار، لأن ذلك يمكن أن يصبح

أمراً خطيراً». وكانت وزارة الدفاع الصينية أعلنت أن عقوبات واشنطن ضد بكين بسبب التعامل مع روسيا، هي انتهاك صارخ لقوانين العلاقات الدولية. وقال الناطق باسم الخارجية الصينية في مؤتمر صحافي، إن التعاون الصيني-الروسى، بما في ذلك المجال العسكري، لا يتعارض مع القانون الدولي، مؤكداً مواصلة بكين تعاونها الاستراتيجي مع موسكو رغم العقوبات. وأضاف: «إننا نحث الجانب الأميركي على تصحيح أخطائه على الفور، وإلغاء ما يصح بالعقوبات، وإلا فإن الجانب الأميركي يتحمل مسؤولية النتائج».

احتمال تنظيم قمة روسية أميركية جديدة في المدى المنظور، وقال إنها ليست مطروحة بعد على جدول الأعمال، لكنه أوضح في المقابل أن قناة الاتصال بين مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون وسكرتير مجلس الأمن الروسي نيقولا باتروسييف، ما زالت قائمة، ولغت إلى «وجود بعض التقديرات حول المكان والموعّد لعقد لقاء جديد بينهما، ولن أعلن عنها حالياً، لكنه أعرب في الوقت ذاته عن أسف لأن المحاولات المتواصلة لإعادة إحياء العلاقات الروسية الأميركية على مستوى العلاقات العامة تواجه جدراً

ممارسة ضغوط غير نزيهة لإبعاد روسيا عن الأسواق الدولية للسلاح». وكان الكرملين شدد على أن موسكو قادرة على مواجهة العقوبات الجديدة وتقليص تداعياتها، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إن «الوقت كان متوفراً لدى موسكو لتحليل التهديدات الناجمة عن فرض عقوبات أميركية جديدة، والعمل للحد من مخاطرها». ووصف بيسكوف العقوبات الأميركية بأنها «عدوانية وغير ودية، وتواصل الإضرار بالعلاقات الثنائية القابعة أصلاً في حال مزرية».

واستبعد المتحدث الرئاسي ممارسة ضغوط غير نزيهة لإبعاد روسيا عن الأسواق الدولية للسلاح». وكان الكرملين شدد على أن موسكو قادرة على مواجهة العقوبات الجديدة وتقليص تداعياتها، وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف إن «الوقت كان متوفراً لدى موسكو لتحليل التهديدات الناجمة عن فرض عقوبات أميركية جديدة، والعمل للحد من مخاطرها». ووصف بيسكوف العقوبات الأميركية بأنها «عدوانية وغير ودية، وتواصل الإضرار بالعلاقات الثنائية القابعة أصلاً في حال مزرية».

الصين تحث أميركا على رفع العقوبات عن جيشها

نيويورك، هبة القدسي

إضافة إلى نشاطات أخرى، ودأعت الصين عن استيراد معدات عسكرية وصواريخ روسية، مشيرة إلى أن لديها تبادلات عسكرية طبيعية وتعاوناً مع روسيا، وإنها علاقات تهدف إلى حماية السلام والاستقرار الإقليميين وليس ضد القانون الدولي.

وقال مسؤول رفيع في الإدارة الأميركية لصحافيين، طالبا عدم كشف هويته، إن «روسيا هي الهدف الأساسي من هذه العقوبات». وأضاف: «عقوبات كاتسا في هذا السياق لا تهدف إلى تقويض القدرات الدفاعية الصينية إنما لاي بلد معين، بل إلى فرض كلفة على روسيا رداً على أنشطتها الخبيثة». وأضاف الخارجية: «سنواصل تنفيذ رفع العقوبات عن الجيش الصيني. وأدى المتحدث باسم الخارجية قنغ شوانغ بالتصريحات خلال إفسادة صحافية يومية في بكين. ووصف المتحدث الصيني تلك العقوبات بأنها غير معقولة من جانب الولايات المتحدة وأنها تضر ضرراً شديداً بالعلاقات الثنائية والعلاقات العسكرية.

وقال إننا «نحث الجانب الأميركي بقوة على تصحيح الخطأ على الفور وإلغاء ما يسمى العقوبات وإلا فإن الجانب الأميركي سوف يتحمل المسؤولية». تم إقرار قانون «كاتسا» أو «مواجهة أعداء أميركا عبر العقوبات» لعام 2017 كوسيلة توفّر لإدارة ترمب وسائل أكثر لمواجهة روسيا وإيران وكوريا الشمالية بعقوبات اقتصادية وسياسية. ولهذا فقد فرضت إدارة الرئيس دونالد ترمب عقوبات على الجيش الصيني.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تطبق القانون الصادر عام 2017 ضد «هيئة تطوير المعدات» في وزارة الدفاع الصينية التي يديرها لي شانغفو لإجرائها مشتريات من مؤسسة «روسوبورن إكسبورت». وقال إن إقدام الولايات المتحدة على فرض هذه العقوبات ستدفع كلا من موسكو وبكين إلى مزيد من التقارب والتعاون. وتعد السوق الآسيوية من أهم الأسواق لتصدير الأسلحة الروسية وتمثل 70 في المائة من إجمالي الصادرات العسكرية الروسية منذ عام 2000 وتعد كلا من الهند والصين وفيتنام أكبر ثلاث دول تستورد الأسلحة الروسية في المنطقة.

ردت الحكومة الصينية على الإجراءات الأميركية بالإعراب عن غضبها، وطالبت واشنطن بإلغاء هذه العقوبات. وأسالت وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة إنها تحت الولايات المتحدة بقوة على رفع العقوبات عن الجيش الصيني. وأدى المتحدث باسم الخارجية قنغ شوانغ بالتصريحات خلال إفسادة صحافية يومية في بكين. ووصف المتحدث الصيني تلك العقوبات بأنها غير معقولة من جانب الولايات المتحدة وأنها تضر ضرراً شديداً بالعلاقات الثنائية والعلاقات العسكرية.

وقال إننا «نحث الجانب الأميركي بقوة على تصحيح الخطأ على الفور وإلغاء ما يسمى العقوبات وإلا فإن الجانب الأميركي سوف يتحمل المسؤولية». تم إقرار قانون «كاتسا» أو «مواجهة أعداء أميركا عبر العقوبات» لعام 2017 كوسيلة توفّر لإدارة ترمب وسائل أكثر لمواجهة روسيا وإيران وكوريا الشمالية بعقوبات اقتصادية وسياسية. ولهذا فقد فرضت إدارة الرئيس دونالد ترمب عقوبات على الجيش الصيني.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تطبق القانون الصادر عام 2017 ضد «هيئة تطوير المعدات» في وزارة الدفاع الصينية التي يديرها لي شانغفو لإجرائها مشتريات من مؤسسة «روسوبورن إكسبورت». وقال إن إقدام الولايات المتحدة على فرض هذه العقوبات ستدفع كلا من موسكو وبكين إلى مزيد من التقارب والتعاون. وتعد السوق الآسيوية من أهم الأسواق لتصدير الأسلحة الروسية وتمثل 70 في المائة من إجمالي الصادرات العسكرية الروسية منذ عام 2000 وتعد كلا من الهند والصين وفيتنام أكبر ثلاث دول تستورد الأسلحة الروسية في المنطقة.

لجابهة النشاطات الصينية والروسية التي تهدد الأمن القومي

استراتيجية «دفاع سيبرانية» أميركية وأخرى بريطانية

ما يفعلونه كوسيلة لتحسين الدفاعات، مؤكداً أن فلسفته هي: «نريد أن تكون قواتنا قادرة على الدفاع والتقدم إلى الأمام، والعمل خارج حدود الولايات المتحدة لفهم ما يفعله خصومنا»، وذلك لحماية شبكات وبيانات وأنظمة أميركا للأسلحة بشكل أفضل، معتبراً أن القرصنة الروسية للشبكات الأميركية في الانتخابات الرئاسية البريطانية لعام 2016 كانت اختراقاً إقليمياً سيادياً.

وعلى الصعيد البريطاني ذكرت شبكة سكاي نيوز أن لندن ستزيد بشكل كبير قدرتها على شن حرب في الفضاء الإلكتروني بتشكيل قوة هجمات إلكترونية جديدة قوامها 2000 شخص. وقالت «سكاي» إن القوة الجديدة ستتمتع بزيادة بواقع أربعة أمثال في مجموعة ينصب تركيزها على عمليات الهجوم الإلكتروني، وأبلغ مصدر شبكة سكاي أنه



جون بولتون مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب للأمن القومي يحدد الخطوط العريضة للتصدي للهجمات الإلكترونية والسيبرانية التي تهدد الأمن القومي (بلومبرغ)

في استراتيجيتها إلى الهجوم الدفاعي، والتي تركز على البقطة المستمرة تحسباً لأي هجوم أو اعتداء، مضيفاً: «علينا التحرك إلى الأمام خارج حدودنا، وهو أمر نقوم به بشكل جيد جداً من حيث الدخول إلى شبكات الخصم الخاصة بنا، هذه فكرة المشاركة المستمرة، فكرة أن الخصم لا يبدأ أبداً، فلماذا نرتاح أبداً».

من الناحية العملية، عبر ناكسوني عن نهج أكثر عدوانية، وهو نهج ينطوي على الدخول إلى شبكة الخصم لمعرفة

على الشبكات التي لا تملكها، وتوسيع التعاون السيبراني بين الوزارة والوكالات والصناعات والشركاء الدوليين الآخرين. وتشدد الاستراتيجية أيضاً على الحاجة لالتزام باستمرار في الدفاع للأمام كوسيلة لتعطيل أو وقف الأنشطة الإلكترونية الخبيثة من مصدرها، بما في ذلك النشاط الذي يقع تحت مستوى النزاع المسلح. وقال الجنرال بول ناكسوني القائد الثالث لقيادة الإنترنت في الولايات المتحدة، إن وحدة الأمن السيبراني ستنتج

الجهود لبناء أمن إلكتروني في الدول الحليفة «بسبب الطبيعة المتداخلة للفضاء السيبراني». وقالت الوزارة: «عندما يحسن شركاؤنا ممارسات الأمن السيبراني، فإن ذلك يجعل دولاً أخرى، من بينها الولايات المتحدة، أكثر أماناً ومقاومة للتهديدات السيبرانية». ولغفت الوثيقة إلى جاهزية وزارة الدفاع في تأمين المعلومات والأنظمة الدفاعية ضد الأنشطة السيبرانية، بما في ذلك معلومات وزارة الدفاع

وكوريا الشمالية وإيران وغيرها بسبب مجموعة واسعة من السلوكيات». بدورها شددت وزيرة الأمن الداخلي الأميركي كيرستين نيلسن على أنها ستدفع باتجاه «تحديث قوانين المراقبة الإلكترونية وجرائم الكمبيوتر، بهدف مواكبة البيئة السريعة التطور». وقالت إن «الجماعات الإجرامية العابرة للحدود تستخدم أدوات رقمية وتقنيات معقدة بشكل متزايد». أما وزارة الخارجية الأميركية فركزت على زيادة

عن الشركات والانتخابات. ومن بين تلك التدخلات، قرصنة حواسيب الحزب الديمقراطي قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2016 وهي عملية نُسبت إلى عملاء روس. من جهته، قال البيتاغون إن جهود الولايات المتحدة على الجانب الدفاعي ستشتمل «تقوية الشبكة» وتحسين الأمن السيبراني. وأشار وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إلى أن الوزارة «استخدمت سلطاتها من أجل فرض كلفة على روسيا

واشنطن، معاذ العمري

في أول وثيقة رسمية للدفاع الإلكتروني خلال ثلاثة أعوام، وضعت وزارة الدفاع الأميركية استراتيجية دفاعية للتصدي للهجمات الإلكترونية والسيبرانية التي تهدد الأمن القومي، وذلك ضمن خطط الوزارة التي أعلنت عنها أول من أمس، وستستخدم قدرات الإنترنت في البنتاغون لجمع المعلومات الاستخباراتية بالإضافة إلى الاستعداد للصراعات المستقبلية. كما ستزيد بريطانيا بشكل كبير قدرتها على شن حرب في الفضاء الإلكتروني بتشكيل قوة هجمات إلكترونية جديدة قوامها 2000 شخص. وقررت واشنطن اتخاذ موقف أكثر شراسة في الحرب السيبرانية التي تتواجه فيها خصوصاً مع الصين وروسيا ومنافسين آخرين، بحسب ما قال مسؤول كبير في البيت الأبيض الخميس.

أكد جون بولتون مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب للأمن القومي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، أن «أول استراتيجية إلكترونية مفصلة بالكامل خلال السنوات الـ15» الماضية دخلت الآن حيز التنفيذ. ويأتي ذلك في أعقاب قرار ترمب إلغاء قواعد حدها سلفه باراك أوباما للعمليات السيبرانية وقال بولتون: «أيدينا لم تعد مكبلة كما كانت أيام إدارة أوباما».

وأضاف أنه يجب «على أي

يأتي تبني الاستراتيجية في أعقاب قرار ترمب إلغاء قواعد حدها سلفه باراك أوباما للعمليات السيبرانية القومي: «أيدينا لم تعد مكبلة كما كانت أيام إدارة أوباما».

الصحافة البريطانية تجمع على أنها تعرضت لـ «الإذلال» في قمة سالزبورغ تيريزا ماي تقر بأن مباحثات بريكست في «طريق مسدودة»



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي خلال قمة سالزبورغ (رويترز)

لبريكست صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي عرفته عنه على أنه أحد أشد منتقدي ماي على صفحاتها الأولى مع زعامة رئيسة الوزراء قبل مؤتمر المحافظين». وكتبت أن ماي تواصل إبداء «وجه شجاع» رغم نكستها. وكتبت صحيفة «ديلي مائل» المؤيدة أيضا لبريكست «ماي الغاضبة: نحن مستعدون للانسحاب» على صفحاتها الأولى. وذهبت صحيفة «ذي صن» للشعبية إلى حد انتقاد قادة الاتحاد الأوروبي، وصورت ماكرون ورئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك على أنهما «رجال عصابيات مستعدان لنصب كمين» لرئيسة الوزراء.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتبر الخميس في سالزبورغ أن الاقتراحات البريطانية حول بريكست في الشق الاقتصادي «ليست مقبولة بوضعها الحالي» لأنها لا تحترم السوق الموحدة.

قمة سالزبورغ «أثارت أزمة في الحكومة»، مضيفة أن الوزراء قد يرغمون ماي على التخلي عن خططها التي تطلق عليها اسم «تشيكرز» حول العلاقات التجارية المستقبلية بين الطرفين «في خلال أيام».

ويشترط الاتحاد الأوروبي عقد قمة خاصة مقترحة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) لوضع اللبسات الأخيرة على اتفاق بتحقيق تقدم فعلي خلال اجتماع في أكتوبر (تشرين الأول). وقالت ماي الجمعة إن بريطانيا ستعد خطة بديلة حول مسألة الحدود الأيرلندية الشائكة «تحفظ كرامة المملكة المتحدة». وأضافت: «في هذه الأثناء علينا وسنواصل العمل على إعداد أنفسنا لاحتمال عدم التوصل إلى اتفاق».

وحذرت صحيفة «الغارديان» أيضا من أن «سلطة ماي كرئيسة للوزراء» أصبحت تحت تهديد خطير أيضا. من جهتها نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» المؤيدة

لكيف ذلك وبأي شكل من الأشكال، أو تقديم أي اقتراح بديل... لذلك نحن في طريق مسدودة». توسك قال إن اقتراح رئيسة الوزراء البريطانية حول إطار التعاون الاقتصادي المستقبلي بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا بعد بريكست لن ينجح.

ورفض القادة الأوروبيون مقترحات ماي في قمة غير رسمية عقدت في سالزبورغ بمناسبة بشأن مستقبل العلاقات الاقتصادية البريطانية مع الاتحاد الأوروبي على أساس التبادل الحر للبضائع فقط.

وكانت قد اعتبرت الصحافة البريطانية الجمعة أن ماي تعرضت لـ «الإذلال» من قبل القادة الأوروبيين الذين دعواها إلى مراجعة اقتراحاتها حول بريكست. وعنونت صحيفتنا «الغارديان» و«تايمز»: «إذلال تيريزا ماي ونشرنا صوراً لرئيسة الوزراء تبدو معزولة أمام القادة الأوروبيين الذين رفضوا خططها. وكتبت صحيفة «التايمز» أن

لندن، الشرق الأوسط،

أقرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، التي تعرضت لـ «الإذلال» في قمة سالزبورغ في اليوم السابق من قبل قادة الاتحاد الأوروبي بأن مباحثات الخروج من التكتل وصلت إلى «طريق مسدود»، واعتبرت أن رد الاتحاد الأوروبي على خططها المتعلقة ببريكست «غير مقبول».

وقالت ماي في بيان متلف من مقر الحكومة في داوِنغ ستريت: «ليس مقبولاً أن يتم ببساطة رفض مقترح الطرف الآخر من دون شرح مفصل ومقترحات مقابلة.

نحتاج الآن لأن نسمع من الاتحاد الأوروبي ما هي المسائل الحقيقية وما هو البديل الذي يقترحوه حتى نتمكن من مناقشتها». وأضافت: «حتى نحصل على ذلك، لا يمكننا تحقيق تقدم».

وقالت ماي إن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ادعى أن مقترحات بريطانيا «ستقوض السوق الموحدة.. لكنه لم يفسر

موجز

«البديل» ثاني أكبر حزب في ألمانيا بعد تحالف ميركل المسيحي

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي تراجعاً كبيراً في شعبية الائتلاف الحاكم بألمانيا، الذي يضم التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي. وبحسب الاستطلاع، الذي نُشرت نتائجه أمس الجمعة، فإنه إذا أُجريت انتخابات برلمانية يوم الأحد المقبل في ألمانيا، فسوف يحصل التحالف المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي مجتمعين على نسبة 45 في المائة فقط من الأصوات. ورغم التراجع الكبير في شعبية التحالف المسيحي (المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي بزعامة ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي المحافظ)، فإنه لا يزال أقوى حزب في ألمانيا، يليه في المركز الثاني حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبي. وبحسب الاستطلاع، حصل التحالف المسيحي على نسبة 28 في المائة، وهي أسوأ نسبة له منذ بدء إجراء هذا الاستطلاع عام 1997. وحصل الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، على نسبة 17 في المائة، ليحل بذلك في المركز الثالث خلف حزب «البديل من أجل ألمانيا» الذي حصل على نسبة 18 في المائة. وبلغت شعبية حزب الخضر في الاستطلاع 15 في المائة، مقابل 10 في المائة لحزب «اليسار»، و9 في المائة للحزب الديمقراطي الحر. أجرى الاستطلاع معهد «إنفرانست ديماب» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من شبكة «إيه آر دي» الألمانية الإعلامية.

زعيم المعارضة الكمبودية كيم سوكا عرضة «لخطر الموت»

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» قال سام رينيسي زعيم المعارضة الكمبودية الأسبق، في بيان إن خلفته الذي يضع حالياً للإقامة الجبرية بتهم خيانة معرض «لخطر الموت» على يد رئيس وزراء كمبوديا هون سين. وتابع رينيسي: إذا لم يستطع رئيس الوزراء «القضاء» على كيم سوكا، رئيس حزب الإنقاذ الوطني لكمبوديا المعارض المظهور، بوسائل سياسية أو قضائية، فإن «هون سين سوف يحاول العمل على قتل كيم سوكا وسيصف ذلك بأنه حادث». وأضاف: «العالم سيحمل (هون سين) المسؤولية حال وقع حادث لكيم سوكا». وتم الأسبوع الماضي الإفراج عن سوكا بكفالة على أن يبقى تحت إشراف المحكمة بعد أكثر من عام في السجن في انتظار المحاكمة بتهم محاولة الإطاحة بالحكومة بدعم من الولايات المتحدة. وتنفى الولايات المتحدة وسوكا الاتهامات. ودعت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى إسقاط التهم الموجهة ضد سوكا.

رئيس كوبا يلتقي السيناتور الأمريكي كوركر وسط توتر العلاقات بين البلدين

هافانا - «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل الإعلام الحكومية أن الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل التقى مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي بوب كوركر الذي يقوم بزيارة لها فافانا لبحث العلاقات الثنائية المتوترة وغيرها من «المسائل ذات الاهتمام المشترك». وأصبح كوركر أرفع مسؤول أمريكي يلتقي معه دياز كانيل منذ أن تولي السلطة في كوبا خلفاً للرئيس رزؤول كاسترو في أبريل (نيسان) الماضي. وينتهي كوركر للحزب الجمهوري لكنه كثير الانتقاد للرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ومن المقرر أن يتقاع عن مجلس الشيوخ في وقت لاحق هذا العام. وتدهورت العلاقات بين خصمي الحرب الباردة خلال العام الأخير نتيجة موقف ترمب العدائي تجاه الجزيرة التي يديرها الشيوعيون، وبسبب ما تصفه الولايات المتحدة بموجة من «الهجمات» التي أقرت على صحة أفراد من دبلوماسيين في هافانا. وتنفى كوبا أي ضلوع لها في هذا الأمر، ويقول المسؤولون بالحكومة أنهم يعتقدون أنها لم تقم مطلقاً في هذه الهجمات التي يعتبرونها ذريعة لتبرير الخلاف. وشددت إدارة ترمب حظر التجارة والسفر على كوبا، وقلصت بشكل كبير عدد موظفي سفارتها في هافانا من أكثر من 50 موظفاً إلى 18 كحد أقصى.

مملكة «إي سواتيني» الأفريقية تجري انتخابات اسمية

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» من المقرر أن تجري السلطات في مملكة إي سواتيني الصغيرة الواقعة في جنوب القارة الأفريقية، والمعروفة سابقاً باسم سوازيلاند، انتخابات رغم حظر الأحزاب السياسية من المشاركة في الانتخابات، حيث يختار الملك مسواتي الثالث رئيس الوزراء والحكومة. وقال كاجال راماجانان كوه، المدير التنفيذي لمنظمة غير حكومية إقليمية تركز على إي سواتيني، إن الانتخابات بلا معنى ولا تسمح لمواطني سوازيلاند بحاسبة حكومتهم أو المشاركة بشكل فعال في الديمقراطية. وأضاف راماجانان كوه في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أن «الملك يعين شخصاً رئيس الوزراء ومجلس الوزراء وتلقتي أعضاء مجلس الشيوخ». ويمكن للمناخين التصويت فقط لأعضاء مجلس النواب. وأعاد مسواتي - الذي اشتهر بكنزة زوجاته والإنفاق ببذخ، فضلاً عن سجن الصحافيين والنقاد تسمية المستعمرة البريطانية السابقة من سوازيلاند إلى إي سواتيني في وقت سابق من العام الجاري. ويعيش ما يقدر بـ 6 في المائة من سكان تلك الدولة البالغ تعدادهم نحو مليون و300 ألف شخص تحت خط الفقر، و29 في المائة يعيشون في فقر مدقع، حسب البنك الدولي.

بعد اكتشاف جثث ثلاثة من رجال الشرطة في كشمير الهندية

إلغاء اجتماع وزير خارجية الهند وباكستان في نيويورك



رجال شرطة كشمير الهندية أثناء تشييع زملائهم الذين اختطفوا وقتلوا من قبل مجموعة مسلحة (إب.أ)

ان جارتنا لن تغير طرقها. بالنظر إلى تغير الوضع، لن يكون هناك اجتماع بين وزيرى خارجية الهند وباكستان في نيويورك». وأشار كومار إلى أن إطلاق سلسلة مؤلفة من 20 طابعا بريديا «تمجد عنصرا إرهابيا وتمجد الإرهاب يؤكد أن باكستان لن تغير طرقها».

وتصر حكومة مودي على أن تتخذ باكستان إجراءات ضد جماعات متشددة مناهضة للهند تعمل انطلاقاً من أراضيها قبل استئناف محادثات السلام لحل خلافات قائمة منذ أمد بعيد تتعلق بإقليم كشمير في منطقة جبال الهيمالايا وأوجه خلاف أخرى. وتنفى باكستان المساعدة في الهجمات بالهند والتحريض عليها بما في ذلك الهجمات في كشمير، وتقول إنها تحارب جماعات مسلحة دفاعاً عن أمنها.

يذكر أن الدولتين خاضتا ثلاث حروب ضد بعضهما البعض، وما زال النزاع مستمرا بينهما في إقليم كشمير بالهيمالايا، حيث يتعرض المئات من الجنود والمدنيين للقتل في اشتباكات عبر الحدود الفعلية.

رافيش كومار أمس الجمعة، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية: «إن أحدث عمليات القتل الوحشية لأفراد أمننا، وتمجيد باكستان للإرهاب تظهر

إسلام أباد تنفي هذه التهمة وتطلق عليهم اسم: «المقاتلون من أجل الحرية».

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية

بالموت إذا لم يستقبلوا، حسبما ذكرت قناة «ان دي تي في» الإخبارية. وتزعم الهند أن باكستان تدعم متمردي كشمير والزعماء الانفصاليين، لكن

نيودلهي، الشرق الأوسط،

بعد مرور 24 ساعة فقط على موافقتها على إجراء محادثات مع إسلام آباد في نيويورك غيرت الحكومة الهندية موقفها، مشيرة إلى أن عقد اجتماع بين وزيرى خارجية البلدين في الظروف الحالية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل سيكون عبثاً. وجاء سحب الدعوة أمس الجمعة بعد اكتشاف جثث ثلاثة من رجال الشرطة كان تم اختطافهم في ولاية جامو وكشمير الهندية، وتتهم نيودلهي إسلام آباد بدعم المتمردين في كشمير. وقالت الهند إنه لن يكون هناك اجتماع بين وزيرى خارجية الهند وباكستان في نيويورك. وكانت قد وافقت وزارة الخارجية الهندية على عقد اجتماع ثنائي بين الوزيرين بعد ساعات من طلب رئيس الوزراء الباكستاني المنتخب حديثاً عمران خان عقد اللقاء في نيودلهي.

وكانت قد صرحت وزيرة الخارجية إني خان أرسل خطاباً لخطيره الهندي ناريندرا

محكمة النقض تفرج عن نائب معارض كشف عن دور للمخابرات في نقل أسلحة لسوريا

تركيا: القبض على عشرات العسكريين بسلاح الجو ضمن تحقيقات الانقلاب الفاشل



نائب حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة عن مدينة إسطنبول الصحافي أنيس بربر أوغلو بعد الإفراج عنه (ب.أ)

«القمع التركي» قابلته إرادة لتقديم منصة غير نقدية للرجل الذي هندس عملية التصفيق على الصحافيين. وأشارت إلى أنه في الذكرى السنوية الأولى على محاولة الانقلاب، أعطيت مساحة للرئيس رجب طيب أردوغان لكتابة مقال رأي في «الغارديان» البريطانية حيث ادعى أن تركيا «تدافع عن قيم الديمقراطية»، والشهر الماضي، أفسحت صحيفة «نيويورك تايمز» مجالاً لأردوغان كي يكتب أن «الشعر لا يزال يترنح» في أنحاء هذا العالم، وكذلك فعلت صحيفة «وول ستريت جورنال».

ولفتت المحلة إلى أن هناك طرفة يتم تناقلها في تركيا عن أن سجيناً ذهب إلى مكتبة السجن بحثاً عن كتاب، فقال له موظف المكتبة: «أسف ليس لدينا هذا الكتاب. لكن لدينا مؤلفه». واعتبرت أن واقع أن الأتراك لا يزالون قادرين على تبادل النكات هو تذكير بأنه إذا كان يمكن سجن الصحافيين فإنه لا يمكن فعل ذلك مع الأفكار. وأشارت إلى أنه عشية محاكمته التي قضت بسجنه مدى الحياة، كتب الصحافي والروائي التركي البارز أحمد الحان من داخل زنزانه كيف سناعه مخلخته على تحمل الصعاب قائلاً: «أنا كاتب. أنا لست في المكان الذي أنا فيه ولا في المكان الذي لست فيه. تستطيعون سجنني لكن لا تستطيعون إيقاني في السجن. يتعرض له الصحافيون الأتراك معاناة كبيرة، لكن قتل الإعلام العالمي في تغطية ما سمته

الحياة. وتم إغلاق أكثر من 180 وسيلة إعلامية فيما حُسر 2500 صحافي وموظف في القطاع الإعلامي عملهم. وأشارت المجلة إلى أن المؤشر العالمي لحرية الصحافة، وضع تركيا، هذا العام، في المرتبة 157 من أصل 180 حيث توصلت رواندا وكازاخستان. ويقع ثلث جميع الصحافيين المسجونين حول العالم في السجون التركية. وخلال الأسبوع الماضي، كتبت مقرة الشؤون التركية في البرلمان الأوروبي كاتي بربري أن صحيفة «حرية» وضعت تحت إدارة جديدة واستقال عدد من صحافييها أو تم الاستغناء

عنه أو سجنهم. ووصفت هذا الأمر بأنه «الضربة الأخيرة لما تبقى من حرية الصحافة في تركيا». بعدما استولى عليها قوميون متطرفون متحالون مع أردوغان.

ولفتت «نيوزويك» إلى أنه ليس الصحافيون الأتراك من يتم استهدافهم فقط. فيوم الثلاثاء الماضي، تم توقيف الصحافي الطالب النمساوي ماكس زيرنغاست في أنقرة بسبب اتهامه بالانتماء إلى منظمة إرهابية. وأضى صحافي «دي فيلت» دنيز يوجال أكثر من ستة في سجن تركي بعد اتهامه بنشر دعاية للإرهاب وحكم على

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تخفيف الحكم في 13 فبراير (شباط) الماضي إلى السجن لمدة 5 سنوات و10 أشهر، ووافقت محكمة النقض على الإدانة وعلى السجن أول من أمس، لكنها قضت بإطلاق سراح بربر أوغلو حتى نهاية فترة عضويته بالبرلمان (5 سنوات). وأطلق بربر أوغلو إن النائب تم منحه حصانة من الملاحقة القضائية في الانتخابات الأخيرة التي أجريت في 24 يونيو (حزيران) الماضي وإن هذا الأمر يوقف استمرار الإجراءات ضده، ورفضت الدائرة المدنية السادسة عشرة في محكمة النقض استئناف بربر أوغلو في 10 سبتمبر (أيلول) الجاري، قائلة إن الانتخاب كتاب للمرة الثانية لا يمنح حصانة من المقاضاة، وطعن المحامون أمام دائرة أخرى قضت بالإفراج عنه. في سياق متصل، قالت مجلة «نيوزويك» الأميركية إن تركيا في عهد رجب طيب أردوغان أصبحت أكبر سجان للصحافيين الذين يقبع 150 منهم داخل السجون منذ محاولة الانقلاب في يوليو 2016.

ووجهت إلى الصحافيين عادة اتهامات مرتبطة بالإرهاب بسبب مقالات كتبوها أو نشروها على وسائل التواصل الاجتماعي أو بسبب آراء عبروا عنها. وحكم على كثر مثل أحمد التان بالسجن مدى

القت قوات الأمن التركية أمس (الجمعة) العاطلين بسلاح الجو من رتب مختلفة في أحدث حملة تستهدف من يزعم ارتباطهم بحركة الخدمة التابعة للدعاية التركي المقيم في أمريكا فتح الله غولن والتي تتهمها السلطات بتدبير محاولة انقلاب عسكري فاشلة شهدتها تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016. وقال مكتب كبير مدعي العموم في العاصمة أنقرة إنه أسر باحتجاز 110 جنود من سلاح الجو أمس لاشتباه في صلتهم بحركة غولن وإن من بين من صدرت الأوامر باحتجازهم في العملية، التي شملت العاصمة و15 إقليماً آخر ثلاثة برتبة مقدم واثنين برتبة رائد وستة برتبة نقيب وثلاثة برتبة ملازم، وجميعهم في الخدمة.

بالتوازي، أمرت محكمة النقض التركية بالإفراج عن نائب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، عن مدينة إسطنبول الصحافي أنيس بربر أوغلو، بينما أيدت الحكم عليه بالسجن. وحكم على بربر أوغلو في البداية بالسجن لمدة 25 عاماً في عام 2017 بتهمة التجسس بسبب اتهامه بتزويد صحيفة «جمهوريت» اليومية بشرط فيدوم يظهر أسلحة نقلت بواسطة المخابرات التركية إلى تنظيمات منسوبة في سوريا مطلع العام 2014. وجرى

مع هذا، يظل «تحالف الأمر الواقع» - كما وصفته وسائل إعلام روسية - مستنداً بالدرجة الأولى إلى المصالح الاقتصادية المتصاعدة بين روسيا والصين، من دون أن يصل إلى مستوى التحالف العسكري، وهذا، على الرغم من أن الجانبين وجَّها رسائل «عسكرية» عبر المشاركة أخيراً في أوسع مناورات حربية تجرى في روسيا منذ أربعة عقود.

جديدة لها، كان مواجهة سياسات واشنطن التي لعبت دوراً أساسياً، في تعزيز التقارب بين موسكو وبكين، ووضعت الطرفين أمام استحقاق «الرد المشترك» على ما وصف بأنه «تهديدات معاصرة» أطلقتها تحركات الرئيس الأميركي دونالد ترمب و«استراتيجية العقوبات والحروب التجارية مع الطرفين».

لم تقتصر أهمية القمة الروسية - الصينية التي انعقدت قبل أيام في مدينة فلاديفوستوك في أقصى الشرق الروسي على البعدين التجاري والعسكري، على خلفية القفزة الكبيرة التي حققتها علاقات البلدين في هذين المجالين خلال السنوات الأخيرة. بل إن العنوان الأبرز للقمة، خلف كل الأحاديث عن تعزيز التعاون وفتح آفاق

موسكو وبكين تواجهان سياسة العقوبات الأميركية بتقارب تجاري وعسكري

أكثر من «طريق حرير» روسية - صينية

موسكو، رائد جبر

حملت أجواء القمة الروسية - الصينية، وما تبعها من تصريحات وتعليقات، تأكيداً من جانب موسكو وبكين على دفع مسار التقارب خياراً استراتيجياً. ولم تكد القمة تنفض حتى أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيرزور بكين العام المقبل، في إشارة إلى اعتراف الطرفين مواصلة الاتصالات على أرفع مستوى.

سيشارك بوتين بناءً على دعوة من نظيره الصيني شي جينينغ في فعاليات منتدى «حزام واحد - طريق واحد»، وستكون هذه المرة الأولى التي يحضر فيها الرئيس الروسي أعمال المنتدى الذي بات يكتسب أهمية خاصة بالنسبة إلى الصين وهو النسخة المعاصرة لـ«طريق الحرير» التاريخي، ويشتمل على دراسة وإطلاق مشروعات استراتيجية تتضمن عدداً كبيراً من البرامج الاقتصادية الدولية في آسيا، ولا سيما، في مجال النقل والبنى التحتية.

بيد أن خريطة طريق تعزيز التعاون الاقتصادي التجاري تبدو أبعد من طموحات «طريق الحرير»، وهذا ما دللت إليه الاتفاقات التي راقتت تلك القمة الروسية الصينية. إذ شملت تفاهات وعقوداً بين الشركات الروسية والصينية تحصل بتطوير التعاون التجاري والاقتصادي، وكذلك زيادة الاستثمارات المتبادلة. وفي هذا الإطار تجرى دراسة 73 مشروعاً بقيمة إجمالية تزيد على 100 مليار دولار، وفقاً لبيان صدر عن صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، على هامش فعاليات «منتدى الشرق الاقتصادي الروسي».

والمشروعات المطروحة تتولى دراستها اللجنة الاستشارية التجارية المشتركة بين البلدين، وتطال مجالات الإنتاج الصناعي والبنية التحتية، والتحفيق ومعالجة المغان، والزراعة وغيرها، ناهيك من سبعة مشروعات بقيمة إجمالية تصل إلى 4,6 مليار دولار نُفذت بالفعل وتصب في العمل المشترك بين روسيا والصين. وقال رئيس الصندوق الروسي، كيريل ديمتريف، إنه «يفضل النمو الاقتصادي المستقر في روسيا والصين، هناك الكثير من الفرص الاستثمارية المربحة في الأسواق المحلية، لكننا نعتقد أن الصفقات الواعدة ستظهر بفضل العلاقات الثنائية».

وهنا، نشير إلى أن الصين باتت خلال العامين الأخيرين، محطاً لشركاء روسيا التجاريين، محطاً بذلك مكان الاتحاد الأوروبي. إذ استحوذت خلال العام الماضي على 15 في المائة من تجارة روسيا الخارجية، وارتفع حجم التبادل التجاري بين البلدين في 2017 بنسبة 31,5 في المائة مقارنة بعام 2016. وبلغ 87,4 مليار دولار، منها 39 مليار دولار هي صادرات روسيا إلى الصين، مقابل واردات بقيمة 48,4 مليار دولار.

ويتوقع الجانبان أن يتجاوز حجم التبادل التجاري عتبة 100 مليار مع حلول نهاية العام الحالي، وفقاً لخطة طموحة تسعى إلى دفع التبادل بنسبة 150 في المائة خلال السنوات العشر المقبلة. في حين أعرب بوتين عن ارتياح لأن حجم التجارة الثنائية بين الدولتين يرتفع بنسبة 30 في المائة سنوياً. وحقاً، دخل التعاون مجالات جديدة خلال الفترة الأخيرة، لينشأ بينها قطاع الاتصال والإنترنت، لم تكن مدرجة سابقاً على جدول أعمال التعاون الثنائي. وتواصل مجموعة شركات روسية تنشط في مجال الاتصالات والإنترنت، إلى اتفاقية قبل أيام مع مجموعة «علي بابا» الصينية، لإنشاء شركة عملاقة للتجارة الإلكترونية تعمل في روسيا ورابطة الدول المستقلة. وأبرمت الاتفاقية بين



يكون لدينا نزاعات حول الأراضي مع جمهورية الصين الشعبية، ولقد تفاوضنا حول هذه القضية لمدة 40 سنة، ومع ذلك، وجدنا حلولاً مقبولة وتم إنهاء هذه المشكلات بالكامل».

وأضاف الرئيس الروسي «علاوة على ذلك، يمكنني القول إن ممثلي الأعمال من الصين يخرجون حتى باقتراحات للاستخدام المشترك لهذه الجزر، وبشكل كامل، ويقترون ببساطة تفعيل الأنشطة، سواء أنشطة البنية التحتية أو السياحة على هذه الجزر». وعموماً، يرى خبراء أن النتيجة الرئيسية للقمة أن موسكو وبكين أظهرتا بوضوح لزيادة المنافسة العالمية، خصوصاً في وجه الولايات المتحدة، وعليه، يبدو العنوان الاقتصادي الأبرز على طاولة البحث خلال كل اللقاءات، غير أن العلاقات بدأت تتخذ أشكلاً أبعد من تعامل الشركاء الاقتصاديين، فالرئيس الصيني دعا خلال أعمال «منتدى الشرق الاقتصادي»، للعمل على مواجهة «الممارسات الاقتصادية المعادية»، في إشارة واضحة إلى الحرب التجارية التي تخوضها بكين مع واشنطن، وروسيا تهدف من جانبها إلى إثبات أن الولايات المتحدة «عدو محتمل»، بينما تظهر الصين «حليفاً محتملاً».

أما الرسالة الأهم، وفقاً للخبراء، فتفيد بأن الولايات المتحدة إذا ما تمادت في ضغوطها على الطرفين فإنهما سيرزادان تقارباً. كذلك رأى محللون أن التوترات المتزايدة بين الصين وواشنطن رفعت، من وجهة نظر بكين، قيمة التكنولوجيا والخبرة العسكرية الروسية، أما بالنسبة لبوتين فقد جعلت العقوبات الغربية قوة الاقتصاد الصيني الهائلة أكثر جاذبية له وهو في مسعى للتعويض عن حلفاء جدد». اللات، في هذه الأثناء، واشنطن وجهت بعد القمة مباشرة إشارة إضافية تدخل في إطار دفع الجانبين إلى تعزيز التقارب أكثر؛ إذ فرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على شركتين إحداهما روسية والأخرى صينية بسبب دعمهما برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية، ونكرت وزارة الخزانة الأميركية على موقعها الإلكتروني، أن العقوبات الجديدة تستهدف شركة «فولاسيس سيلفر ستار» في روسيا و«يانجيان سيلفر ستار نتورك» في روسيا، ومقرها الصين، وقال ممثل روسي، إن هذا يشكل مؤشراً إضافياً إلى أن موسكو وبكين تريان أن التقارب في المجالات المختلفة بات محكوماً بتطورات الموقف الدولي وسياسات واشنطن التي اتخذت منحى «التهديدات والعقوبات» ضد كل من روسيا والصين.

أيضاً، ما كاد يحف حبر رزمة العقوبات الجديدة التي جعلت في شأنها تطوير المعدات في وزارة الدفاع الصينية الأسلحة الروسية يتكهنه العقوبات الأميركية على روسيا، كما قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، إن الإجراء «يهدف إلى فرض تكلفة على روسيا من روسيا والصين». أيضاً، ما كاد يحف حبر رزمة العقوبات الجديدة التي جعلت في شأنها تطوير المعدات في وزارة الدفاع الصينية الأسلحة الروسية يتكهنه العقوبات الأميركية على روسيا، كما قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، إن الإجراء «يهدف إلى فرض تكلفة على روسيا من روسيا والصين». أيضاً، ما كاد يحف حبر رزمة العقوبات الجديدة التي جعلت في شأنها تطوير المعدات في وزارة الدفاع الصينية الأسلحة الروسية يتكهنه العقوبات الأميركية على روسيا، كما قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية، إن الإجراء «يهدف إلى فرض تكلفة على روسيا من روسيا والصين».

هذا المنطق يبدو قريباً من التقانة الأميركية بأن روسيا والصين ليستا قادرتين على التوصل إلى مرحلة من التحالف العسكري، وبالفعل، قال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أخيراً، إنه ليس لدى روسيا الكثير الذي يجمعها على المدى الطويل. ورداً على سؤال عما إذا كان قلقاً أم لا من احتمال تشكيل تحالف عسكري بين روسيا والصين على خلفية مشاركة العسكريين الصينيين في مناورات «الشرق» بروسيا، أجاب قائلاً «أعتقد أن هاتين الدولتين تعملان في إطار مصالحهما الخاصة، لكن على المدى البعيد لا أرى ما يمكن أن يوحدهما».

معا ضد «استراتيجية العقوبات»

على الرغم مما تقدم، بدا بوتين مرتاحاً بعد القمة وهو يتحدث عن مستوى التعاون مع الصين في المجالين العسكري والأمني، بل أكثر من هذا، ذهب الطرفان شوطاً بعيداً في تأكيد عزمهما على تقليص مساحات الخلاف في مسائل عدة ظلت معلقة طويلاً، مثل مسألة استخدام المشترك للجزر على حدود البلدين، التي كانت في السابق موضوع نزاع إقليمي. ولا حظ بوتين أنه «ليس غريباً أن

المشاركة في مناورات على هذا المستوى يدل على رغبة مشتركة إلى نقل التعاون العسكري إلى مرحلة جديدة في إطار ما وصف بأنه مسعى مشترك لمواجهة التحديات المعاصرة، ومقابل ذلك، ما زال خبراء في روسيا يتحفظون عن إطلاق صفة «الشراكة الاستراتيجية» على العلاقات العسكرية بين موسكو وبكين، بمعنى أن الشراكة الاقتصادية لا يمكن من وجهة نظرهم أن تسحب على مجالات عسكرية، أو أن يقوم بشكل أو بآخر تحالف عسكري استراتيجي كامل بين روسيا والصين؛ لأن لدى البلدين مشكلات جغرافية وسياسية مختلفة في أوروبا وآسيا. والمعروف، أن بكين تتبنى موقفاً حذراً تجاه الأزمة الأوكرانية، وتعاون موسكو وما في ذلك المجالات العسكرية وفي مجالات الطاقة مع المعارضين الإقليميين للتطلعات الصينية ناهيك عن علاقات خاصة في الثلث الذي يشمل الهند. ويرى معلق في صحيفة رسمية روسية، أن «الاقتصاد في الماوراة على صيغ التحالف، أمر خطير في الظروف الحالية؛ إذ يكفي أن تضمن كل من روسيا والصين وإنداهما للأخرى (خلفية هادئة)، سواء من الناحية الجغرافية أو ضمن المشهد العسكري السياسي العالمي... وهو ما يحصل حتى الآن».

شارك في المناورات بقوات عسكرية قوامها 3000 جندي معهم مئات الآليات والطائرات. هذه المشاركة كانت لها رمزية خاصة تكون منطقة المناورات قرب بحر اليابان، وتجري في أجواء توتر العلاقات مع الغرب بالنسبة إلى روسيا والصين معاً. ولقد كتبت صحيفة تابعة لوزارة الدفاع الروسية بعد انطلاق المناورات، إنه «ينبغي التفكير مرة أخرى في اتجاه التعاون الاستراتيجي الروسي - الصيني». وأشارت الصحيفة إلى أن مثل هذه التدريبات تدل على مستوى عالٍ من ثقة القيادة العسكرية والاستعداد لتقاسم التقييمات (والطرائق) فيما يتعلق بالأسلحة الاستراتيجية، وإن كانت محض دفاعية.

ومن ثم، رأت أنه يمكن للصين أن تلعب دوراً إيجابياً في التأثير على الخلافات الروسية - الأميركية في مجال الحد من التسلح، وعلى سبيل المثال، خلال التعبير عن دعمها للانظمة الاستراتيجية الحالية للحد من الأسلحة الهجومية «ستارت-3»، والتخلص من الصواريخ المتوسطة والصغيرة المدى. وللعلم، تعد الصين خلال السنوات الأخيرة أحد الشركاء الأساسيين لروسيا في مجال مبيعات السلاح، والصناعات المشتركة لبعض الطرازات، لكن

في ظل تنامي المخاطر بالأسواق العالمية»، ومع أن خبراء لدى الجانبين يرون أن ثمة صعوبات كبرى ما زالت تعترض هذا السبيل، لكن اتفاق العملاقين الروسي والصيني على إطلاق الجهد في هذا الاتجاه، يعكس توجهاً جدياً لتحشد تأييد واسع من جانب بلدان أخرى ترى أن هذا التطور بات حتمياً رغم أنه حتماً لن يكون سريعاً. والمرجح، على هذا الصعيد، تعول الصين تحالفاتها في «منظمة شانغهاي للتعاون» وعلى بعض المجموعات الإقليمية الأخرى، وأيضاً البلدان التي تعاني كذلك من تأثيرات سياسات العقوبات الأميركية.

تعاون عسكري دون التحالف

في الوقت نفسه، حملت المناورات الروسية الضخمة التي أجريت بالتزامن مع القمة الروسية - الصينية، وفي منطقة أقصى الشرق الروسي... على بعد كيلومترات معدودة من مكان انعقاد القمة، إشارات مهمة موجبة إلى الغرب، وخصوصاً إلى الولايات المتحدة. فضلاً عن كون هذه المناورات الأضخم منذ أربعة عقود، وتشارك فيها للمرة الأولى أساطيل كاملة ووحدات من قطعات البر والجو والبحر، فإن العنصر المهم فيها أن الصين

في الوقت نفسه، حملت المناورات الروسية الضخمة التي أجريت بالتزامن مع القمة الروسية - الصينية، وفي منطقة أقصى الشرق الروسي... على بعد كيلومترات معدودة من مكان انعقاد القمة، إشارات مهمة موجبة إلى الغرب، وخصوصاً إلى الولايات المتحدة. فضلاً عن كون هذه المناورات الأضخم منذ أربعة عقود، وتشارك فيها للمرة الأولى أساطيل كاملة ووحدات من قطعات البر والجو والبحر، فإن العنصر المهم فيها أن الصين على خلفية التحدي المشترك للتوجهات الأميركية، والمواجهة المشتركة لرؤم العقوبات المتتالية على البلدين وعلى أطراف أخرى بينها إيران، اتجهت مراكز الدراسات والبحث في روسيا إلى التركيز أكثر خلال الشهر الأخير على اقتراب القوتين الصينية (بذراعها الاقتصادية العملاقة) والروسية (بعضلاتها العسكرية التي عرضت لآخر) في أكثر من مناسبة من بلورة ملامح ما يطلق عليه الجانبان النواة الأولى لنظام عالمي جديد يواجه مرحلة الاحتكاك الأميركي للقرار الدولي.

العديد الأكبر من الباحثين الروس يشكون بقدر «الثنائي» القوي على حشد تأييد دولي واسع في مسار مواجهة «التهمة الأميركية»، خصوصاً في ظروف تؤكد أن أهداف موسكو وبكين النهائية ليست متطابقة في مواجهتهما

حلم «النظام الدولي الجديد» يداعب موسكو وبكين

كما علق محلل سياسي قبل أيام في جريدة رسمية، مشيراً إلى أن بعض الجمهوريات السوفياتية السابقة، التي تربطها علاقات وثيقة مع موسكو وبكين وهو ما يجعلها فضل أن تمسك «العصا في المنتصف»، وينسحب الأمر ذاته على الهند وباكستان وهما عضوان أساسيان في «مجموعة شانغهاي» ومجموعة التكتل الأورواسيوي، وتضم هاتان المجموعتان خليطاً سياسياً غير متجانس في المصالح كما يبدو من النظرة الأولى، لكنه يجتمع على مواجهة تعقيدات السياسة العالمية الجديدة في ظل احتكاك الولايات المتحدة القرار. غير أن نقطة الضعف الرئيسية في هذه التجمعات الإقليمية أن أهدافها متضاربة وترتبط جزئاً منها علاقات وثيقة مع واشنطن، ما يجعلها «حليفاً مؤقتاً يمكن أن يغادر السفينة».

مع واشنطن - وفقاً لتعليق كبير الباحثين في مدرسة الاقتصاد العليا في موسكو. مع ذلك، فإن الجهد الثنائي شهد تطوراً معيناً في هذا المسار خلال الفترة الأخيرة، وبرز من خلال تعزيز النشاط المشترك في المجموعات الإقليمية المختلفة التي ترتبط بشكل وثيق بكل من روسيا والصين مثل «مجموعة شانغهاي للتعاون»، ومجموعة التكتل الأورواسيوي، وتضم هاتان المجموعتان خليطاً سياسياً غير متجانس في المصالح كما يبدو من النظرة الأولى، لكنه يجتمع على مواجهة تعقيدات السياسة العالمية الجديدة في ظل احتكاك الولايات المتحدة القرار. غير أن نقطة الضعف الرئيسية في هذه التجمعات الإقليمية أن أهدافها متضاربة وترتبط جزئاً منها علاقات وثيقة مع واشنطن، ما يجعلها «حليفاً مؤقتاً يمكن أن يغادر السفينة».

”

الصين باتت خلال العامين الأخيرين أكبر شركاء روسيا التجاريين

محتلة بذلك مكان الاتحاد الأوروبي

“

محتلة بذلك مكان الاتحاد الأوروبي

في مطلع العام الحالي رصدت أطراف محلية ودولية، آلية قتالية روسية الصنع من ترسانة أسلحة معمر القذافي، مخصصة لمواجهة الدبابات، وتحمل صواريخ يصل مداها

إلى 6 آلاف كيلومتر. حصل ذلك إبان اشتباكات دارت بين ميليشيات مسلحة بمحيط مطار معيتيقة الدولي في العاصمة الليبية طرابلس، في واحدة من المعارك

استعراضات مجهومة تقود مساعي الرجل السياسي متاهة تفكيك سلاح الميليشيات في ليبيا

متاهة تفكيك سلاح الميليشيات في ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

صار العتاد المخزون لدى المجموعات الليبية المسلحة والمواطنين الأفراد، خارج إطار الدولة، مصدر أرق وقلق لليبيا منذ إسقاط نظام معمر القذافي عام 2011، وياتي بمنعها من مغادرة «الفترة الانتقالية»، وسط إصرار على أن يبقى الوضع على ما هو عليه، فكلما هدأت الاشتباكات أوقدت الميليشيات نارها؛ بغية الاستبقاء على ليبيا سوقاً رائجة للسلاح تدّر ملايين الدولارات على «أمرء الحرب».

هذا الأمر وغيره، انقسم حياها عسكريون وسياسيون ونواب في أحاديث مع «الشرق الأوسط» بين ما راه البعض ضرورة الاستفادة من «سلاح الميليشيات الخبيرة»، في مواجهة من ذهب إلى أن «الأزمة أكبر من قدرات ليبيا حالياً ما يتطلب حلاً دولياً عاجلاً». ولقد قال مسؤول عسكري سابق بوزارة الدفاع بحكومة «الوفاق الوطني»، إن الأسلحة التي تمتلكها الميليشيات المسلحة في طرابلس ومصراة «تفوق تسليح بعض الدول»، مضيفاً أن «التشكيلات المسلحة مثل (نوار طرابلس)، و«قوة الردع الخاصة» (والرحبة) لديهم مخازن هائلة تضم أسلحة حديثة وذخائر متعددة».

بداية أزمة السلاح

بدأت الأسلحة تحتل مكانة بارزة في ليبيا منذ إسقاط نظام القذافي، في ظل نشوء خلافات قبائلية حادة، دفعت البعض منها إلى الإحتماء بالسلاح المتراكم في مستودعاته لـ«وقت الحاجة»، وعلى مدار السنوات السبع الماضية، وقعت اشتباكات كثيرة في البلاد قضى فيها مئات المدنيين، وفي كل معركة كانت تُسمع مناشدات وتداعيات استغاثة بضرورة نزع سلاح الميليشيات. ولعل آخر هذه التداعيات فرضته طبيعة الاقتتال الأخير بين المجموعات المسلحة في جنوب طرابلس، عندما أعطى «الملتقى الوطني للقبائل والمدن الليبية»، الذي أحضرتته مدينة ترهونة (88 كيلومتراً) جنوب شرقي العاصمة، حكومة «الوفاق الوطني» حتى منتصف سبتمبر (أيلول) مهلة ثلاثة أيام، لحل الميليشيات المسيطرة على العاصمة ونزع الشرعية عنها، وتسليم كامل أسلحتها ومعداتها للجهات الرسمية المختصة. وحذر من «أي ترتيبات أمنية من شأنها المماثلة أو الإبقاء على هذه الميليشيات أو إعادة توريدها بأي صورة من الصور».

لكن الحاصل أن مهلة «الملتقى القبائل» انتهت، وبقي السلاح - المحظور توريده إلى ليبيا - يتزايد في أيدي الميليشيات، وبقدرات فائقة، حيث المدرعات العسكرية ترابط أسفل المنازل، وتحوّل سيارات الدفع الرباعي من نوع «تويوتا» حاملة مدافع رشاش (14,5)، ويستعرض بها الشباب في الشوارع. إزاء هذا المشهد، قال المواطن الليبي - الذي رمز لاسمه بـ«فوزان»، معلقاً «السلاح في بلادنا مثل النفط يزيد ولا ينقص، والقذافي ترك لنا منه مخازن ومستودعات هي الآن في حوزة المجموعات المسلحة».

«أفيان» اخترقت الحظر

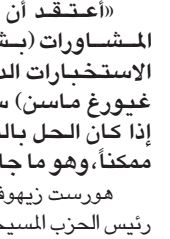
وبعيداً عن الحظر الدولي المفروض على ليبيا منذ مارس (آذار) 2011، تمكنت «أفيان» السلاح من اختراق هذا الحظر عبر

قالوا

تيريزا ماي
رئيسة وزراء بريطانيا



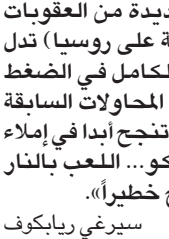
«في هذه المرحلة المتأخرة من المفاوضات، من غير المقبول ببساطة رفض مقترحات الجانب الآخر، دون شرح مفصل وتقديم اقتراحات بديلة. لذا نحن بحاجة الآن للاستماع من الاتحاد الأوروبي إلى ماهية القضايا الحقيقية، وما هي البدائل المتاحة لديهم حتى نتتمكن من مناقشتها... ولا يمكننا تحقيق أي تقدم، حتى يتحقق ذلك.»



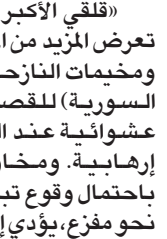
«أعتقد أن جولة جديدة من المشاورات (بشأن مصير رئيس الاستخبارات الداخلية الألمانية هانز غيورغ ماسن) سيكون لها أهميتها، إذا كان الحل بالتراضي بين الأطراف ممكناً، وهو ما جار التفكير فيه حالياً.»



رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري هورست زيهوف وزير الداخلية الألماني



«كل مجموعة جديدة من العقوبات الاقتصادية الأميركية على روسيا» تدل على فشل خصمنا الكامن في الضغط على روسيا من خلال المحاولات السابقة المماثلة... واشنطن لن تنجح أبداً في إملاء شروطها على موسكو... اللعب بالنار غباء ويمكن أن يصبح خطيراً.»



«القلبي الأكبر يتركز حول إمكانية تعرض المزيد من المستشفيات والمدارس ومخيمات النازحين (في محافظة إدلب السورية) للقصف خلال شن غارات عشوائية عند التصدي لجماعات إرهابية، ومخاوفي الأخرى تتعلق باحتمال وقوع تبادل لإطلاق النار على نحو مفرغ، يؤدي إلى إصابة مدنيين...»



منسق شؤون الإغاثة لدى الأمم المتحدة



خارج المعسكرات بشكل كبير، وأن هناك توجهها عاماً للتعامل مع تلك النوعية إنا بالشراء أو القضاء، داعياً إلى سنّ مجلس النواب قانوناً يحرم حمل السلاح خارج المؤسسات الشرعية للدولة.

ولكن حكومة السراج التي تمارس أعمالها منذ سنتين في العاصمة لم تحرز أي تقدم في هذا المجال، باستثناء تحذيرات أطلقتها وزارة الداخلية، نهاية الأسبوع الماضي، من أن «انتشار السلاح في البلاد يهدد بإبراق المزيد من الدماء، ويمتد هذا التهديد على الصعدين الإقليمي والدولي، في ظل تنامي العناصر الإرهابية العابرة للحدود»، وقالت الحكومة إن «الرصاصة العشوائية لا يزال يسقط مزيد الضحايا في البلاد، على الرغم من التحذيرات المتكررة منها، بالإضافة إلى الحملات التوعوية، حيث تحولت كثير من المناسبات الاجتماعية إلى أحزان، نتيجة الاستعمال الخاطيء لهذه الأسلحة الفتاكة».

وهو ما دعا عبد المنعم الحر، الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، إلى المطالبة «بالإبقاء على السلاح الثقيل والمتوسط داخل المعسكرات الرسمية للجيش، والعمل على تقنين الخيف منها بالتراخيص وضبط العمل بها من خلال القانون».

أيضاً أكتفت الحكومة بالقول «إن أصوات كثيرة نادى بجمع السلاح، وإعادة تدمة للدولة والاتجاه نحو التنمية بالترخيص وضبط العمل بها من خلال القانون».

ووضع سياسات تنمية ترعى السلاح الرشحة المهمة والأهمّتها، وتوجيههم نحو العلم والمعرفة». لكن عبد الرحمن الشاطر، العضو في المجلس الأعلى للدولة، يرى أن الموضوع أكبر وأعمق من أن تقوم به دولة واحدة... وصيفاً «الموضوع ليس جمع قنطرة أوكل لشهرة، وعليه فإن جمع السلاح يعد أولوية الأوليات التي يطالب بها الشعب الليبي».

وتابع الشاطر «العضو في المجلس الأعلى للدولة، يرى أن الموضوع أكبر وأعمق من أن تقوم به دولة واحدة... وصيفاً «الموضوع ليس جمع قنطرة أوكل لشهرة، وعليه فإن جمع السلاح يعد أولوية الأوليات التي يطالب بها الشعب الليبي».

وتابع الشاطر «العضو في المجلس الأعلى للدولة، يرى أن الموضوع أكبر وأعمق من أن تقوم به دولة واحدة... وصيفاً «الموضوع ليس جمع قنطرة أوكل لشهرة، وعليه فإن جمع السلاح يعد أولوية الأوليات التي يطالب بها الشعب الليبي».

وأشار الشاطر إلى أن مجلس الأمن هو «صاحب الإختصاص، وهو من يملك تشكيل فرق فنية، ومن يملك معاقبة من لا يمتثل لتسليم سلاحه، فمافيا السلاح التي دأبت على شرائه طيلة السنوات الماضية لا يردعها رادع، وتقرير الكفاءة ولا الخبرة ولا الوسائل اللازمة».

وأشار الشاطر إلى أن مجلس الأمن هو «صاحب الإختصاص، وهو من يملك تشكيل فرق فنية، ومن يملك معاقبة من لا يمتثل لتسليم سلاحه، فمافيا السلاح التي دأبت على شرائه طيلة السنوات الماضية لا يردعها رادع، وتقرير الكفاءة ولا الخبرة ولا الوسائل اللازمة».

لوجات الهجرة غير الشرعية، والمخربين وغيرهم... وهذه يجب التعامل معها بمهنية، وهناك في المقابل، ميليشيات مسلحة عبارة عن عصابات تمارس السرقة والسطو على المواطنين، وتهزّب الوقود وتاجر في البشر، وهذه يجب نزع الشرعية عنها والتعامل معهم بقوة وحسم».

ولأم الغرابلي على «حكومة السوفاق» والأسم المنحدرة، معتبراً أن حكومة المجلس الرئاسي «فشلت ولم تستطع قراءة الأحداث منذ دخولها طرابلس قبل أكثر من سنتين، كما لم تتمكن من إدارة الأمور بشكل سلسل يجتذب جميع الليبيين»، متابعاً «لقد قرّبت منها ميليشيات غير منضبطة ولا تتعامل مع المواطنين بالقدرة، ومنحتها الشرعية، مثل (قوة الردع الخاصة) وغيرها، ويجب تطهير وزارة الداخلية منها، في حين استبعدت البعض الآخر»، كما أن البعثة الأممية أدارت الأزمة «بشكل غير محايد».

الغرابلي يفضّل إبقاء الوضع على ما هو عليه الآن، شارحاً «اعتقد اقتراح نزع السلاح غير ممكن في الوقت الحالي... العسكريون من غرب البلاد، ليس لديهم الكفاءة أو القدرة المطلوبة لتنفيذ هذه المهمة... ويمكن دمج الميليشيات الخبيرة (في قوة احتياط) لمكافحة الهجرة، يكون تعاملها بعيداً عن المواطنين، ويخلص إلى القول «يجب تطهير وزارة الداخلية (بحكومة الوفاق) من الميليشيات، والاكتفاء بالاعتماد على الشرطي المدرب خريج كلية الشرطة فقط».

جدير بالإشارة، أن رئيس «المجلس الرئاسي» فائز السراج - صفته القائد الأعلى للجيش الليبي - حل «المجلس العسكري بصراة»، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأمر أن تؤل غرفة عمليات لمحاربة تنظيم داعش في صبراتة. ورأى الجيش الوطني أن الأسلحة والذخائر المنتشرة في البلاد ليست في يد القبائل والعشائر، وإنما بحوزتها الخارجون عن القانون والميليشيات المتواجدة بالمنطقة الغربية، وبخاصة في مصراتة وطرابلس، وقال إنه تمكن من تقليل وجود الأسلحة

بعد تأسيسه بـ«هيئة شؤون المحاربين» استراتيجية مفصلة لجمع السلاح، بالتعاون مع المنظمة الدولية للعدالة الانتقالية.

وما يجدر ذكره هنا، أنه سبق لصحيفة «رويسكايا غازيتا» الكشف عن أن اشتباكات العاصمة التي وقعت بين الميليشيات في محيط مطار معيتيقة استخدمت فيها البنية القتالية روسية الصنع مخصصة لمواجهة الدبابات في الحروب، ثمانينات القرن الماضي واحداً من أفضل المدافع الذاتية الحركة الغربية، إذ يبلغ مداها 24 ألف متر متر. وأشارت إلى أن ليبيا حصلت من روسيا في عام 2013 على 10 أليات من النوعية نفسها».

كذلك، قالت الصحفية، إن ليبيا حصلت على أربع قوافل صواريخ «كيزانتييم إس» و150 صاروخاً خلال حكم القذافي، لافتة إلى أن «الليات (كيزانتييم إس) تستطيع العمل حتى في ظروف انعدام الرؤية، ويمكن توجيه صواريخها بشعاع الليزر أو عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي». وعدادت الصحفية مميزات أليات «كيزانتييم إس» فوق الطريق المعجدة بسرعة 70 كيلومتراً كانت موجودة أثناء عهد القذافي، من خلال تهريب مسدسات وبنادق آلية من نوع «كلاشينكوف» من مخلفات الحرب الليبية - التشادية، أو تأتي عبر الحدود المصرية، لكنها ازدهرت عقب رحيل النظام السابق ووصلت إلى راجمات الصواريخ وصواريخ «غراد».

مبادرات منذ 2012 هذا، وأعلن في عموم ليبيا عن مبادرات عدة لجمع السلاح بداية من عام 2012، انطلقت أولاها بمدينتي طرابلس وبنغازي تحت شعار «امن بلادك بتسليم سلاحك» برعاية من أجهزة الدولة الحاكمة وقتها. وفي فبراير (شباط) 2013 وضعت خطة سريعة تقضي بتوفير برنامج مخصص لشراء الأسلحة، وتحديد الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات والمقرّر عدها بعشرين ألف صاروخ، وهذا الأمر لم يحدث، ثم في يوليو (تموز) 2014 قدم البرنامج الليبي للإدماج والتنمية (LPRD)، الذي عرف

الذاتية الحركة امتلك الجيش الليبي مدافع «أنا» التشيكية ومدافع «غورديكا» و«كاتسيا» الروسية. أما عن مدافع «الماريا» التي تنتجها شركة «ميلارا» الإيطالية فقد أصبحت ليبيا أكبر مشتر لها، إذ اشترت نحو 150 مدفعاً من هذا النوع منذ بداية ثمانينات القرن الماضي. مضت الصحفية معددة مميزات المدفع، قائلة إنه صنع من أجل التصدير إلى الخارج، واعتبر في ثمانينات القرن الماضي واحداً من أفضل المدافع الذاتية الحركة الغربية، إذ يبلغ مداها 24 ألف متر متر. وأشارت إلى أن ليبيا حصلت من روسيا في عام 2013 على 10 أليات من النوعية نفسها».

كذلك، قالت الصحفية، إن ليبيا حصلت على أربع قوافل صواريخ «كيزانتييم إس» و150 صاروخاً خلال حكم القذافي، لافتة إلى أن «الليات (كيزانتييم إس) تستطيع العمل حتى في ظروف انعدام الرؤية، ويمكن توجيه صواريخها بشعاع الليزر أو عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي». وعدادت الصحفية مميزات أليات «كيزانتييم إس» فوق الطريق المعجدة بسرعة 70 كيلومتراً كانت موجودة أثناء عهد القذافي، من خلال تهريب مسدسات وبنادق آلية من نوع «كلاشينكوف» من مخلفات الحرب الليبية - التشادية، أو تأتي عبر الحدود المصرية، لكنها ازدهرت عقب رحيل النظام السابق ووصلت إلى راجمات الصواريخ وصواريخ «غراد».

مبادرات منذ 2012 هذا، وأعلن في عموم ليبيا عن مبادرات عدة لجمع السلاح بداية من عام 2012، انطلقت أولاها بمدينتي طرابلس وبنغازي تحت شعار «امن بلادك بتسليم سلاحك» برعاية من أجهزة الدولة الحاكمة وقتها. وفي فبراير (شباط) 2013 وضعت خطة سريعة تقضي بتوفير برنامج مخصص لشراء الأسلحة، وتحديد الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات والمقرّر عدها بعشرين ألف صاروخ، وهذا الأمر لم يحدث، ثم في يوليو (تموز) 2014 قدم البرنامج الليبي للإدماج والتنمية (LPRD)، الذي عرف

الذاتية الحركة امتلك الجيش الليبي مدافع «أنا» التشيكية ومدافع «غورديكا» و«كاتسيا» الروسية. أما عن مدافع «الماريا» التي تنتجها شركة «ميلارا» الإيطالية فقد أصبحت ليبيا أكبر مشتر لها، إذ اشترت نحو 150 مدفعاً من هذا النوع منذ بداية ثمانينات القرن الماضي. مضت الصحفية معددة مميزات المدفع، قائلة إنه صنع من أجل التصدير إلى الخارج، واعتبر في ثمانينات القرن الماضي واحداً من أفضل المدافع الذاتية الحركة الغربية، إذ يبلغ مداها 24 ألف متر متر. وأشارت إلى أن ليبيا حصلت من روسيا في عام 2013 على 10 أليات من النوعية نفسها».

مبادرات منذ 2012 هذا، وأعلن في عموم ليبيا عن مبادرات عدة لجمع السلاح بداية من عام 2012، انطلقت أولاها بمدينتي طرابلس وبنغازي تحت شعار «امن بلادك بتسليم سلاحك» برعاية من أجهزة الدولة الحاكمة وقتها. وفي فبراير (شباط) 2013 وضعت خطة سريعة تقضي بتوفير برنامج مخصص لشراء الأسلحة، وتحديد الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات والمقرّر عدها بعشرين ألف صاروخ، وهذا الأمر لم يحدث، ثم في يوليو (تموز) 2014 قدم البرنامج الليبي للإدماج والتنمية (LPRD)، الذي عرف

وهنا تشير إلى أن صحيفة «رويسكايا غازيتا» الروسية نشرت في السابع من سبتمبر الحالي، إن العاصمة الليبية شهدت تدمير آلية نادرة، عبارة عن مدفع هاوتزر «بالماريا» ذاتي الحركة. وهذه المدفع الذاتي، من ضمن ترسانة أسلحة حرص القذافي على استيرادها من الاتحاد السوفياتي وحلفائه والدول الغربية، وظل يستخدم في الاقتتال بالعاصمة إلى أن جرى تدميره قبل أسبوعين، ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن «رويسكايا غازيتا» أنه في مجال المدفعية

من طراز مانغوستا «A129 Mangusta» بسعر إجمالي قدره 18,6 مليون يورو، و31 ألفاً و950 بنديفة من طراز إم 14 «M14»، بلغ مجموع تكلفتها 41,85 مليون يورو، و12 وحدة إغلاق محرك للطائرات، بلغ مجموع تكلفتها 6,9 مليون يورو (الطبيعة والمواصفات الدقيقة لتلك الوحدات غير واضحة)، وذخائر صواريخ، بلغ مجموع تكلفتها 44,8 مليون يورو.

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».

ووفق الخبراء، فإن باردي صاغ هذه العقود، التي نصت على أن يتم التسليم جواً إلى مصراتة أو طرابلس، على أن يجري السداد بالتقسيط وفقاً لمراحل الشحن، لكن هذه العقود لم تتفد بسبب إلقاء القبض على الأفراد المعنيين. ولفت فريق الخبراء إلى أنه على الرغم من تلقيه «تفاصيل تتعلق بجواز السفر الذي استخدمه ششويس (الشريك الليبي) أثناء الاجتماعات بالموردين المحتملين فإنه لم يتلق أي رد من حكومة ليبيا على استفساراته بشأن ذلك».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



نخب عربية بلا أسئلة

عبد الرحمن شقمت



بذور إنجازاتها في تربة مثقلة لإنبات عصر جديد بعقل حر لا تشده قيود. كان عصر التنوير حقبة الزمن التي استعد فيها الإنسان قوة غيبها الباباوات قرونًا، هي قوة العقل. أصبحت الفلسفة أنفاسًا للبشر، وأصبح الفلاسفة نخبة تكبر وتتسع ويتعمق تأثيرها بين الناس. في عهد ذلك العبور الإنساني إلى ضفة الوجود الجديد الذي أنجزته أوروبا، كان العرب كما قلنا في غرفة عثمانية مظلمة مغلقة، اعتبرت فيها الطباخة رجسًا، لا وجود للمدارس، لا اجتهد، لا

في إشراك العامة من الناس في الخوض والحديث الواسع والنقاش العنيف في ذلك الحدث التاريخي الكبير. كانت الأعمال الفكرية والفلسفية والدينية التي صاحبت ذلك الحدث قد وجدت القوة المعيرة عنها في المطبعة التي صارت قوة تواصل هائلة بين الناس وبلغاتهم المحلية. كانت الكنيسة تحتكر السلطة والتفكير، ولا مكان للاجتهد في أمور الدنيا والدين. بعد ثورة مارتن لوثر وتراجع سطوة الكنيسة واختراع الطباعة، بدأ الناس يطرحون الأسئلة حول الإنسان ووجوده في الدنيا، من حيث جسده وعقله وإدارة شؤونه. تحركت العقول للإجابة عن الأسئلة المتدفقة من أرجاء القارة الأوروبية. انطلقت العقول تفكر في كل شيء فكانت الفلسفة التي اتسعت لها الكتب الطبوعة بلغات محلية. وأصبحت كتب الفكر والفلسفة تباع على عربات الباعة المتجولين الذين يبيعون المواد المستعملة الخالف بين البروتستانت والكاثوليك الذي وصل أحيانًا إلى العنف الدموي، أسهم في توسيع حلقات النزاع الفكري. صار للعقل الإنساني رسل وكتب. لم يعد المذهب اللوثري مجرد صرخة في وجه سطوة البابا، بل منفتح فتح الباب للعقل ليقود الناس ويحجب عن أسئلة الحياة. تحولت «نخبة» العقل إلى قوة تتسع وترزع

كثير من المصطلحات استعارها الكتاب العرب من عالم آخر، والقوا بها في سطور الأعمال الأدبية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. النهضة والتنوير والحدائث وغيرها من الكلمات صارت تتداول في سوق مغلقة محدودة. «النخبة»، كلمة جرى استخدامها ويجري منذ زمن في البلاد العربية على صفحات الكتب ووسائل الإعلام المختلفة. لغويًا تعني الكلمة «الصفوة المختارة في المجالات المختلفة، ولها تأثير على شرائح متعددة من الناس». هذا التعبير - النخبة - ولد في خضم سنوات من التدفق الفكري والتطور السريع والشامخ في منظومات الفعل والتفاعل الأوروبي في وقت كان فيه العرب يعيشون في غرفة مظلمة مغلقة تحت الحكم العثماني الذي استمر قرونًا. عندما اهتزت أوروبا بشوكة مارتن لوثر الذي واجه الكنيسة وأطلق المذهب البروتستانتي وترجم الكتاب المقدس من اللاتينية إلى الألمانية، وعارض هيمنة الكنيسة وقدم فهمًا جديدًا وجريئًا للمسيحية، وتبعه الإنجليز وترجموا الكتاب المقدس. لم يكن ذلك مجرد ثورة داخل الدين، بل في إحياء دور اللغات القومية المحلية. كان الخلاف والاختلاف كبيرًا جدًا بين الخاصة والعامة حول تلك الثورة، وتداخل تأثير اللغة على الدين وعلى اللغات المحلية، ما أسهم

في عهد ذلك العبور الإنساني إلى ضفة الوجود الجديد الذي أنجزته أوروبا كان العرب في غرفة عثمانية مظلمة مغلقة

وسائل نقل واتصال. تاكل الموروث الفكري من الدولة العباسية، وغدت الأمية في الضامن الأكبر لهيمنة السلطان العثماني مثلما كانت يومًا الضامن لهيمنة البابا المسيحي في أوروبا. النخبة وفقًا لما سبق هي ثلة من قوات الفكر التي تجيب وفق منهج علمي عن أسئلة الحياة المتجددة في كل المجالات، ويتسابق الناس لتبنيها وإدخالها في واقع فكرهم بين صفحات الكتب أو في أحاديث في غرف أو صالات مغلقة لا يتفاعل معها الناس الذين يخوضون

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق

معارك الحياة بإكراهاتها المتراكمة ولا يجدون فيها الخرائط العملية القابلة للتطبيق وتهدبهم إلى مسارب المراد، فإن الحروف في اللسان وفوق السورق لا تعدد كبيرة في مختلف البلدان العربية، لكن الأقبال على القراءة ظل محدودًا جدًا وبشكل مرعب مقارنة بالشعوب الأخرى، وغابت حلقات الحوار التي تجعل القضايا الحياتية التأسيسية بؤرة يهفو إليها العامة. وسائط نقل الإنتاج الفكري والإبداع عاملة لها دور حاسم والمستهلك. كثيرون عرفوا نجيب محفوظ من خلال السينما وكذلك يوسف إدريس ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس. من كان من عامة الناس سيعرف أبو فراس الحمداني لو لم تغر له أم كلثوم؟ في كثير من الحالات لم تطرح الأسئلة التي تختبئها معاناة الناس في حياتهم اليومية، أضف إلى ذلك اللغة الخاصة التي تقرب من قدرات الطبقة الوسطى التي يمكنها أن تقول إنها مكان المثقف العضوي. لقد كتب زكي نجيب محمود، ومحمد أركون، ومحمد عابد الجابري، ونصر حامد أبو زيد، وعبد الله العذافي، وهشام جعيط، وعبد المجيد الشرفي، وعبد الله العروي، وأوديس، والصادق النهوم، وقبلهم مالك بن نبي، في قضايا متعددة ومتنوعة تهم المجتمعات العربية، لكنها لم تخلق

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق

لقد كتب كثير من الأساتذة والمفكرين العرب في العقود الأخيرة آلاف الكتب في مختلف المجالات، لكن مضامين أغلبها لم تنتزل إلى عقول العامة واهتماماتهم، لأنها في كثير من الحالات لم تطرح الأسئلة التي تختبئها معاناة الناس في حياتهم اليومية، أضف إلى ذلك اللغة الخاصة التي تقرب من قدرات الطبقة الوسطى التي يمكنها أن تقول إنها مكان المثقف العضوي. لقد كتب زكي نجيب محمود، ومحمد أركون، ومحمد عابد الجابري، ونصر حامد أبو زيد، وعبد الله العذافي، وهشام جعيط، وعبد المجيد الشرفي، وعبد الله العروي، وأوديس، والصادق النهوم، وقبلهم مالك بن نبي، في قضايا متعددة ومتنوعة تهم المجتمعات العربية، لكنها لم تخلق

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق

الذين فتحو أبواب العقل بعد أن أخرجوا الناس من الغرفة المظلمة التي القاهم فيها الباباوات قرونًا طويلة، وقل الشيء ذاته عن كل مضارب الحياة. كانت النخب في أوروبا وطنية في بداياتها ثم اتسعت لتجد المشترك فيما بينها عبر السنوات من خلال صناعة الكتب التي ازدهرت في كل مكان من القارة وصرار النقاش العابر للحدود التي ازدهرت في كل مكان من قوة غير محدودة. التقدم الفكري يجعل الأسئلة كائنات تسابق إيقاع الحياة. ما النظام الأمثل للحكم؟ ما النموذج الاقتصادي الذي يحقق



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

سوريا؛

هل التقسيم محتمل؟

على اختلاف المواقف السياسية حيال سوريا، أميركا، وروسيا، وإيران، وتركيا والسعودية، تكاد تتفق على المحافظة على الوحدة الجغرافية للتقسيم السورية. تقسيم سوريا يضر بالمنطقة وليس فقط النظام، وخالف التقاضيات الدولية. وأن اتفقت على وحدة التراب السوري إلا أن هذه الدول تختلف على نظام الحكم رئاسي مركزي، أو برلماني، أو فيدرالي، والاختلاف ربما بينها في صياغة الدستور من سلطات الرئيس وحول حقوق الجماعات الإثنية وغيره. لكن خيبات كثيرة تجاه دمشق، حتى بعد تنازل المعسكر المضاد وقبوله بالنظام السوري، راضيا بالنظام القديم، مقابل الالتزام بحقوق أساسية للمكونات التي على خلاف مع النظام من أجل فرض الحل، وكذلك اشتراط خروج إيران ومليشياتها، إلا أنه لا شيء من هذه التوقعات تحقق، ويبدو أنه من المستحيل أن تحققها دمشق إما عجزاً أو عن سياسة لها. في هذا الوضع المعلق سيكون من الصعب المحافظة على وحدة سوريا كما نعرفها، أو كناً نعرفها. شرق الفرات منطقة نزاع مستمر، والاميركيون والأكراد لهم وجود عسكري قوي هناك. العراقيون يريدون السيطرة على مناطق محاذية لحدود محافظاتهم مثل الأنبار. إسرائيل رسمت خطاً عرضه مائة كيلومتر على الأقل تعتبره تحت سيطرتها الجوية، تحظر دخول قوات إيران ومليشياتها. وفي إدي لالترك نفوذ يضاف إلى تواجدهم في عفرين والمناطق التي صارت تحت إدارتهم منذ عملية «غصن الزيتون» في مطلع العام الحالي. لو أن الحرب انتهت بشكل حاسم وانتصر فيها طرف واحد فقط، مثلاً السلطات السورية، من الطبيعي، كما في كل الحروب، أن يقبل الجميع بالإملاءات من شروط الحرب المنتهية بدعم من قوى متعددة ولأسباب مختلفة. فالولايات المتحدة تريد القضاء على «اعش» والتنظيمات الإرهابية، وتركيا تريد منع الأكراد الانفصاليين من إقامة دولة لهم في سوريا، أو منعهم من اتخاذ مناطق نفوذ لهم، والإسرائيليين يقاتلون «اعش» والإيرانيين. دمشق لم تبرهن بعد على قدرتها، أو رغبتها في التحول، وتبدو للكثيرين في نفسها السلطة ما قبل 2011، لا تريد التخلص من حلفاء مع إيران رغم الوعود والتوقعات، وليست رغبة في تغيير سياستها تجاه الداخل أيضاً. في هذا الظرف، الأرجح أن نرى تكراراً لحالة العراق بعد حرب عام 90-91. آنذاك، ومن أجل حفظ التوازن بين القوى الإقليمية، اختارت الحكومة الأميركية الإبقاء على وجود عسكري لها في إقليم كردستان العراق، وكان هو العامل الرئيسي الذي منع بغداد من التخلو من المنطقة وتهدد الاستقرار. هل سيقبل النظام السوري إقصاء الإيرانيين ومليشياتهم، ووفى بمقدمتها «حزب الله» هل سيتمتع النظام السوري عن تهديد لبنان والتدخل في توازناته؟ هل سيتخلى عن دعم رفاقه القدامى من حماس والجهاد الإسلامي وغيره؟ هل سيتمتع عن إفساد خطط السلام في فلسطين كما كان يفعل في الماضي؟ هذه كلها سترتبط بوضع النظام بعد المستقبل القريب. فهو حالياً يتم إعادة توجيهه بعد أن كان على باب الخروج، ولعودته للمجتمع الدولي تتوقع الدول المعنية من دمشق سلوكاً مختلفاً، وكلمة النظام وحدها لن تكون كافية.

عبد الرحمن شقمت



محمد الرميحي

العربي وتفسيره، وتمخض ذلك عن اجتهادات عدة، ظهرت من تيارات دعوية مختلفة، كان البحث عن يقين هو شغل الشاغلين في التخليق للإسلام السياسي، على أساس تقديم اليقين عن الدراسات العلمية والريية، وعلى خلاف القاعدة، أن أكثر الناس يقيناً أعظمهم جهلاً، لأن العلوم الاجتماعية، كما تطورت في نسبية لا أسطورية، تمثل الأزمنة، ولا تزال في نقص الوعي بأهمية المسألة الثقافية في عملية التنمية (البعض يفضل مفهوم النهضة)، وتدقت على المجتمع العربي كمية هائلة من الخرافات، زادت الثورة في وسائل التواصل الاجتماعي سوءاً، حتى أصبح التكسب منها وكأنه مشروع، كدعوة الناس على «واتساب» لتفسير الأحلام، أو تقديم إجابات لحكم «ممارسة الجنس مع الجن»؛ على سبيل المثال لا الحصر، المخرج جيداً بنقد جنوح المشروع «الإسلام السياسي» على اتساعه عن النظر إلى ذاته وإلى ثقافته بشكل جاد ونقدي، وفصل العادة والتقليد والتوظيف السياسي عن الجدا والمصلحة، مع تفكيك علمي لها من حيث المفهوم والممارسة. لذلك، فإن الاهتمام بالثقافة يجب أن يكون اهتمام دولة، يقتره منه شكل علمي ومنظم، وتقوده مؤسسات وافية لدورها وواضحة في أهدافها، وهو - أي ذلك الدور - يستخدم أدوات كثيرة، منها المدرسة

السياسي - تاريخي، لكنه لم يصل حتى الآن إلى الضجج المعرفي. يقعه عن ذلك ضيق قنوات النقاش «أكاديمية كبيرة من الإرهاب الفكري»، وفقر مدق في فهم المنهج العلمي، وبخاصة في الدراسات الاجتماعية. إن حجم الإخفاق الذي مني به مشروع النهضة العربية، كونه إخفاقاً في السياسة أدى إلى إخفاق في الاقتصاد وإلى إخفاق في التنمية. كان سببه الرئيسي هو «الإخفاق في الاقتراب من نقد الثقافة»، وخطأ النسبي بالمطلق، ذلك الإخفاق أنجب شيئاً من الوعي

المادي والمصلحة، مصحوباً بكمية ليست قليلة من الجهل الناتج من تنقيف مركز سابق وسلب للعقول، وترسبت لديهم مفاهيم خاطئة تنسب إلى الإسلام بسبب أحاديث موضوعية، أو تصنيفات بعض كتب التراث المنتجة في عصور الظلام أو عصور القهر، يخط بعشوائية بين العادات والتقاليد، وبين صحيح العبادات، فنشأ عندهم ذلك الخوف المرضي من أي ظاهرة حديثة على أنها «هجوم على الإسلام»، القاعدة الأساس، أن الدين والدين هما حاجة إنسانية، وهناك عدد

كبير من الأديان في العالم الذي نعيش، بعضها ركبت عليه عادات وتقاليد ليس بالضرورة هي منه، كما أنها لا تشكل ضرراً كبيراً على المجتمع، وبعضها نبت عليه الكثير من مظاهر التقاليد والأعراف، بل وحتى الطقوس، وكثير منها معطلة للمجتمع وتطوره، والتفسير عندي، أن الأزمة التي تدخلنا في هذا الشفق المفاهيمي والحركي (مشروع الإسلام السياسي) هي في صلب تجلياته المختلفة هي التي تصدى المازق الثقافي العربي، الذي تصدى له البعض في أكثر من منعطف

في فهم البعض القاصر، وربما الجاهل لتعاليمه، وتوظيف هذا الجهل والقصور الصادر من عقلية بكل قوس قزح المنتشر في عدد من المجتمعات العربية والمجاورة، التي تدعي الانتماء للإسلام الجهادي أو الدعوي أو السياسي أو التسويقي، هو أن «الإسلام في خطر»؛ ولذلك؛ يجب الدفاع عنه من منظورهم؟ الخوف على الإسلام من البعض أو نشاط، في بيئة فكرية في الغالب مسلوقة أدوات ومنهج التفكير العقلاني المستقل، أو واقعة تحت تهديد وتخويف أيديولوجي، ولم يتوقف أحد ليقول ما هي المخاطر على الإسلام؟ وهو كدين ثان أكبر دين في العالم، ويؤمن به ويمارسه أكثر من 1,8 مليار مسلم، يتكلمون ربع سكان العالم تقريباً (إحصاء 2015)، كما أنه أكثر الديانات انتشاراً في بلدان كثيرة أغلبيتها غير مسلمة، منها الولايات المتحدة وأوروبا، كما تشكل جماعاته من الصين مروراً بوسط آسيا وحتى الفلبين، مجموعات وازنة في مجتمعاتها؛ وتقول لنا الدراسات المستقبلية، إنه في خلال خمسين سنة من اليوم، سوف يصبح الإسلام ديانة لكثير عدد من البشر على البسيطة، يتبعون هذا الدين لأسباب موضوعية؛ إن، لماذا الخوف على الإسلام؟... إنه التوظيف السلبلي الناتج ليس من الخلل في الإسلام كدين، الخلل

الذي نتجت عنه ثقافة من تيارات دعوية مختلفة، كان البحث عن يقين هو شغل الشاغلين في التخليق للإسلام السياسي، على أساس تقديم اليقين عن الدراسات العلمية والريية، وعلى خلاف القاعدة، أن أكثر الناس يقيناً أعظمهم جهلاً، لأن العلوم الاجتماعية، كما تطورت في نسبية لا أسطورية، تمثل الأزمنة، ولا تزال في نقص الوعي بأهمية المسألة الثقافية في عملية التنمية (البعض يفضل مفهوم النهضة)، وتدقت على المجتمع العربي كمية هائلة من الخرافات، زادت الثورة في وسائل التواصل الاجتماعي سوءاً، حتى أصبح التكسب منها وكأنه مشروع، كدعوة الناس على «واتساب» لتفسير الأحلام، أو تقديم إجابات لحكم «ممارسة الجنس مع الجن»؛ على سبيل المثال لا الحصر، المخرج جيداً بنقد جنوح المشروع «الإسلام السياسي» على اتساعه عن النظر إلى ذاته وإلى ثقافته بشكل جاد ونقدي، وفصل العادة والتقليد والتوظيف السياسي عن الجدا والمصلحة، مع تفكيك علمي لها من حيث المفهوم والممارسة. لذلك، فإن الاهتمام بالثقافة يجب أن يكون اهتمام دولة، يقتره منه شكل علمي ومنظم، وتقوده مؤسسات وافية لدورها وواضحة في أهدافها، وهو - أي ذلك الدور - يستخدم أدوات كثيرة، منها المدرسة

اقتصاد

النرويج ترفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ سبع سنوات

لندن: «الشرق الأوسط»

قرر البنك المركزي النرويجي زيادة أسعار الفائدة لأول مرة منذ سبع سنوات، في الوقت الذي بدأ فيه قطاع السياسة النقدية في أغنى اقتصاد في الدول الإسكندنافية، تقليص حزم التحفيز الاقتصادي القياسية التي تم إقرارها لمواجهة أسوأ أزمة في أسعار النفط منذ جيل.

ورفع البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسية بواقع ربع نقطة مئوية إلى 0,75 في المائة، وهو ما جاء متفقا مع توقعات 23 محللا استطلعت وكالة «بولوميرغ» للأنباء آراءهم.

ولمَّح البنك إلى زيادة سعر الفائدة مجدداً في بداية العام المقبل، لكنه خفض وعلى نحو غير متوقع تقديراته على المدى الطويل.

وقال أويستين أولسن، محافظ البنك المركزي، في مؤتمر صحفي «هناك حلول للسلعة التي يمكننا زيادة الفائدة بها»، مشيراً إلى التطورات الخارجية وسعر الكرون النرويجي كعوامل مهمة.

يُذكر أن البنك المركزي النرويجي بدأ تشديد السياسة النقدية منذ يونيو (حزيران) الماضي، وذلك في الوقت الذي تبدو فيه النرويج، وهي أكبر منتج للنفط في غرب أوروبا، قد حققت التوظيف الكامل مع انخفاض معدل البطالة إلى أقل من 4 في المائة، وارتفع أيضاً سعر النفط مجدداً، واقترب معدل التضخم من المستوى المستهدف.



صورة أرشيفية للبنك المركزي النرويجي

ويعمل البنك المركزي النرويجي في الوقت الحالي على التخارج من برنامجته التنشيطي المدعوم بحزم مالية من صندوق الثروة القومي، ولم تضطر البلاد لخفض معدلات الفائدة بدرجة كبيرة مقارنة ببلدان أخرى، ولم تضطر أيضاً للجوء لسياسات مثل شراء السندات.

وأسهمت زيادة أسعار النفط

الخام هذا العام في إنعاش استثمارات صناعة استخراج النفط (أوف شور) في البلاد، وهو ما سمح للحكومة بالبدء في رد أموال لصندوق الثروة لأول مرة منذ أواخر 2015.

وقد يتسبب الإجراء الأخير من المركزي النرويجي في زيادة تكاليف الرهون العقارية إذ إن معظم القروض النرويجية مربوطة بسعر إقراض

سلوكاً حذراً تجاه تحديد أسعار الفائدة.

وأشار البنك إلى أنه تم تخفيض مسار معدل الفائدة بسبب وضع الطلب المحلي بعد أن تبين أن النمو الاقتصادي وتطورات سوق العمل كانت أضعف من التوقعات، كما أشار البنك إلى التوقعات بأن يكون معدل نمو الأجور أضعف من التقديرات السابقة، لكن ارتفاع أسعار النفط وضعف الكرون النرويجي يدفعان المركزي في الاتجاه الآخر لزيادة

وكان مكتب الإحصاءات النرويجية أعلن نهاية أغسطس (آب) أن مبيعات التجزئة ارتفعت خلال شهر يوليو (تموز) الماضي مقارنة بشهر يونيو الماضي.

وارتفع حجم مبيعات التجزئة، باستثناء السيارات، بعد حساب المتغيرات الموسمية بنسبة 0,7 في المائة خلال يوليو، بعدما انخفضت بنسبة في المائة في يونيو الماضي. وقد ارتفعت مبيعات التجزئة بنسبة 0,1 في المائة على أساس سنوي خلال شهر يوليو الماضي.

وبالإجراء الأخير للبنك المركزي النرويجي تخضع البلاد لسياسات التشديد النقدي الحالية في أوروبا، وتخطط السويد للبدء في زيادة أسعار الفائدة في ديسمبر (كانون الأول) أو فبراير (شباط)، بينما يستهدف البنك المركزي الأوروبي إنهاء برنامج شراء

السندات هذا العام وهو في الطريق لزيادة أسعار الفائدة الخريف المقبل.

المستثمرون خائفون والأزمة المصرفية قادمة لا محالة

الإردوغانية الاقتصادية تفقد بعض أوراقها الراحبة... وتتعثر

خسارة كبيرة للإسترليني مع تعثر مفاوضات «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

وأقرت بأن المباحثات وصلت إلى «طريق مسدود».

وقالت ماي في بيان متلفز من مقر الحكومة في داوونج ستريت «ليس مقبولاً أن يتم ببساطة رفض ليوم واحد هذا العام مقابل الدولار الأميركي بعد أن قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، إن محادثات «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي ما هي المسائل الحقيقية وما هو البديل الذي يقترحونه حتى نتكمن من مناقشتها».

وأضافت «حتى نحصل على ذلك، لا يمكننا تحقيق تقدم».

ورفضت القيادة الأوروبية مقترحات ماي خلال قمة في سالزبورغ الخميس بشأن مستقبل العلاقات الاقتصادية

وهبط الإسترليني إلى 1,3064 دولار منخفضاً أكثر من سنتين عن مستواه في بداية الجلسة، وبعد أن سجل في وقت سابق هذا الأسبوع أعلى مستوى في شهرين.

وأمام العملة الأوروبية وانخفض الإسترليني 1,2 في المائة إلى 89,86 بنس لليورو. وتراجعت عوائد السندات الحكومية البريطانية 3,4 نقطة أساس إلى 1,55 في المائة.

واعتبرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، أمس، أن رد الاتحاد الأوروبي على خطتها المتعلقة بـ«بريكست» «غير مقبول» إلى اتفاق».

هبط الجنيه الإسترليني 1,5 في المائة أثناء التعاملات أمس، ويتجه نحو تسجيل أكبر خسارة ليوم واحد هذا العام مقابل الدولار الأميركي بعد أن قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، إن محادثات «بريكست» مع الاتحاد الأوروبي ما هي المسائل الحقيقية وما هو البديل الذي يقترحونه حتى نتكمن من مناقشتها».

وقالت ماي، إنه يجب على زعماء الاتحاد الأوروبي أن يقدموا بدائل جديدة لمقترحاتها بشأن عملية خروج بريطانيا من الاتحاد لتجاوز المازق في المفاوضات بين الجانبين.

وهبط الإسترليني إلى 1,3064 دولار منخفضاً أكثر من سنتين عن مستواه في بداية الجلسة، وبعد أن سجل في وقت سابق هذا الأسبوع أعلى مستوى في شهرين.

وأمام العملة الأوروبية وانخفض الإسترليني 1,2 في المائة إلى 89,86 بنس لليورو. وتراجعت عوائد السندات الحكومية البريطانية 3,4 نقطة أساس إلى 1,55 في المائة.

واعتبرت رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، أمس، أن رد الاتحاد الأوروبي على خطتها المتعلقة بـ«بريكست» «غير مقبول» إلى اتفاق».

مشكلة عدم استقلالية البنك المركزي الراغب في رفع الفائدة، لكنه خائف من إردوغان.

والآن، برأي المصادر المالية الدولية، أن الرئيس التركي لم يترك مناسبة إلا واستغلها لغرض وجهة نظره الأحادية في هذا المجال. وذهب به الأمر في مايو (أيار) الماضي وخلال اجتماع في لندن مع مصرفيين ورؤساء صناديق استثمارية إلى القول «أنا السياسة النقدية، والسياسة النقدية أنا»، ما زاد خوف هؤلاء على استقلالية البنك المركزي التركي ومصداقيته. وفي كل مرة كان «المركزي» يرفع الفائدة، ولا سيما خلال شهر سبتمبر الحالي، كان الرفع يأتي متأخراً أشهراً عدة عن مواعده المطلوب.

وما زاد الطين بلة، برأي المصرفيين، تلك القرارات التي تصدر براسم هي أقرب إلى «الفرمانات»، مثل تقيد التعامل بالدولار وتغيير حدود الاقتراض وفرض ضرائب على ودائع العملات الأجنبية مقابل إلغاءها على العملة الوطنية... ما أعطى انطباعاً بالتخبط أحياناً في ظل غياب الحزمة الإصلاحية المتكاملة القائمة ليس فقط على السياسات النقدية، بل المالية أيضاً لجهة خفض الإنفاق ومعالجة عجز الموازنة. ويقول أحد المصرفيين «تلك القرارات المتسرعة حيناً تعبر عن حالة هلع ما في مكان ما».

التعنت في السياسات

وتضيف المصادر المالية الدولية المطلعة، أن سياسة إردوغان انشغلت كثيراً بتنشيط النمو بأي ثمن حتى لو تطلب الأمر هيمنة إضافية من قبله على مرفق معينة مثل الصندوق السيادي الذي تأسس في 2016، ثم عين نفسه رئيساً له مؤخراً وعين صهره وزير المالية نائباً للرئيس.

وأراد أن ينقل إلى هذا الصندوق أصولاً حكومية مثل مساهمات بنوك وشركات اتصالات ومواصلات صناعية وزراعية وخدمية وسياسية بالاقتراف بهدف الاستمرار في تمويل المشروعات العملاقة التي وصفها غربيون بالمشروعات «المجنونة»، أو على أي دولة تريد حجز مكان مرموق في الخريطة الاقتصادية الدولية؛ لذا فلا خوف كبيراً على البلاد من انهيار اقتصادي شامل، لكن كل الخلاف يأتي فاريدوغان يعلم أن هذا النوع من المشروعات كان تاريخياً يزيد شعبية، ويريد الاستمرار على هذا النوال رغم انتقادات لعمل الصندوق؛ لأن بعض



الرئيس التركي رجب طيب إردوغان (رويترز)

العملاقة التي أرادها إردوغان تحت شعار «تركيا العظيمة»، ومن تلك المشروعات فوائد الدولار في الارتفاع، وتعزز سعر صرف العملة الأمريكية. هذا المستجد دفع بأموال كانت موقوفة في الأسواق الناشئة، ومنها تركيا، إلى العودة إلى الولايات المتحدة المزدخرة باقتصادها وأسواقها، وبخاصة بعد انتخاب ترمب رئيساً. وفي الحالة التركية، كان القطاع الخاص قد توسع كثيراً في الاقتراض بالدولار واليورو لتستفيد الشركات التركية من انخفاض الفوائد إلى أدنى مستوياتها التاريخية في مرحلة ما بعد الأزمة المالية التي اندلعت في 2008. فارتفعت تلك الديون إلى 200 مليار دولار لتشكل أكثر من 65 في المائة من الناتج.

ومع هبوط الليرة وارتفاع الدولار واجهت تلك الشركات صعوبة في سداد الديون التي كان معظمها قصير الأجل، كما واجهت ارتفاعاً في تكلفة الإنتاج أيضاً أن الحساب التركي الجاري تفاقم عجزه ليلعب 6,5 في المائة من الناتج مع الهبوط التدريجي لسعر صرف العملة المحلية، ولا سيما منذ الانقلاب الفاشل، وكذا ذلك العجز يمول تاريخياً من تلك الديون الخارجية.

أما عجز الموازنة فقد تفاقم هو الآخر متأثراً بالتوسع الهائل في الإنفاق العام، ولا سيما الإنفاق على المشروعات

تليل إقتصاري

لندن: مطلق مشير

لم تقتنع الأسواق كفاية بما قاله وزير المالية التركي الخميس الماضي عن الأزمة الاقتصادية وحلولها. بدأ المؤتمر الصحافي جيداً نسبياً فحسب سعر صرف الليرة قليلاً، لكن مع نهاية ذلك المؤتمر تراجعت العملة وهبطت أسعار أسهم المصارف في البورصة. تحدث الوزير تحت عناوين عدة، أبرزها: إعادة التنظيم والتطوير. كان واقعياً إلى حد كبير في ذكر الأرقام، ولا سيما التضخم المتوقع في 2018 بنسبة 20,8 في المائة، وهو الأعلى قبل إنهاك مواطنين طيب إردوغان إلى السلطة في 2003، وذكر أن النمو هذه السنة قد يبلغ 3,8 في المائة وبحلول 2019 يصل لنحو 2,3 في المائة، علماً بأن التوقعات السابقة كانت 5,5 في المائة للسنتين المذكورتين.

رغم إعلان هذه الأرقام الأقرب إلى الواقعية، بقي المستثمرون مشتكين لأن الوزير لم يتحدث عن الأزمة المصرفية التي طلت براسها، بقوة مع توقع موجة تعثر في هذا القطاع، فالقترض بالدولار أو باليورو سواجده صعوبة بالغة في السداد بعدما هبطت الليرة أكثر من 60 في المائة هذه السنة، كما لم يقتنع المستثمرون بما قاله الوزير عن إجراءات خفض عجز الموازنة، وقال أحدهم «لم نسمع تفاصيل مطمئنة ولم نلصق أن هناك إجراءات للمدى الطويل تصلح الاختلالات الهيكلية... وما أكدها».

أزمة زرع النمو المرتفع

وتشير المصادر التركية وغير التركية إلى أن الضعف المالي كان بدأ يظهر منذ 2017 على الرغم من تحقيق نمو بلغت نسبته 7,4 في المائة. بيد أن ذلك النمو كان هشاً لأنه بني على توسع هائل في الإنفاق العام وعلى اقتراض واسع النطاق، ولا سيما من قبل القطاع الخاص، فادى ذلك إلى تضخم من خاتين (فوق 10 في المائة) في بداية 2018 حتى وصل مؤخرًا إلى 18 في المائة. وكان إردوغان قرأ ما ورد في تقرير لوكالة التصنيف الائتماني (ستاندرد أند بورز) بداية العام الحالي؛ إذ خفضت الوكالة درجة تصنيف جودة الدين العام، وتوقعت أزمة مقبلة وهيوطاً إضافياً لليرة وارتفاعاً أكبر للتضخم. وشعر إردوغان بالخطر عندما بدأت الطبقات الشعبية تتذمر بسبب تآكل القدرة الشرائية وتراجع المداخيل الحقيقية بفعل التضخم المفرط، وساءت أوضاع المصارف لارتفاع الدولار حتى وصلت نسبة ادخار الأفراد والأسر بالعملية الأمريكية إلى 45 في المائة حالياً؛ ما دفع البنك المركزي لرفع الفائدة في أبريل (نيسان) الماضي بشكل ججول وواقع 75 نقطة أساس لم تغير شيئاً في المعادلة.

استباق تراجع شعبية

يعتمد إردوغان أساساً على الطبقات الشعبية في انتخاباته،

وأظهرت استطلاعات الرأي أن شعبيته لا تتقدم كما في السابق؛ إذ وصلت إلى سقم ما يصعب تجاوزه؛ لذا لجأ إلى لعب ورقة الانتخابات التشريعية الرئاسية المبكرة التي أجزيت في يونيو (حزيران) الماضي أي قبل موعدها 18 شهراً، والتي خاضها إردوغان ليعزز سلطته وصلحياته أكثر باتجاه السلطات الامحدودة أحياناً، وخاض الانتخابات ليفوز بها قبل «أن تقع الواقعة»، على حد تعبير مصرفي عربي مخضرم تحدثت إليه الشرق الأوسط، أمس، لتستطلع رأيه، وعشية تلك الانتخابات كان إردوغان يوعز بزيادة الإنفاق الجاري، ولا سيما عندما منح المتقاعدین علاوات سخية ووعد مزارعي الشاي وغيرهم بالدم، وخفض بعض الضرائب أصلاً في إرضاء الناخبين. أما الواقعة فتتمثلت في هبوط كبير إضافي لسعر صرف الليرة في الفترة التي تلت الانتخابات، وبخروج ملموس للمستثمرين الأجانب الخائفين من «المعالجات العشوائية اللازمة» بحسب مصرفي فرنسي.

ما الشئخين؟

وبالعودة إلى التشخيص المالي والاقتصادي يجدر الذكر بأن البنوك المركزية العالمية، وفي مقدمها الاحتياطي الفيدرالي الأميركي،

الاختلالات الهيكلية

ماذا عن تلك الاختلالات، وما أسباب الأزمة الاقتصادية والمالية التي تمر بها تركيا منذ سنتين على الأقل؟ تجمع المصادر المطلعة على أن الإردوغانية الاقتصادية فقدت الكثير من أوراقها الراحبة، ووصلت إلى ما يشبه الطريق المسدود نسبياً مع بعض المخارج الصعبة، لكن غير المستحيلة، إذا بقيت إصلاحات جذرية تصحح المسار المأزوم حالياً، ولا تتواني المصادر عينها عن ربط عرى الاقتصاد بالسياسة، مشيرة إلى أن النجاحات التي حققتها إردوغان في مدى أكثر من 10 سنوات حتى عام 2016 كانت قائمة على الإنفاق الاقتصادي والبرامغانية السياسية. إلا أن شيئاً ما حصل في شخصيته دفعه إلى خيارات مختلفة، وتفاقم

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,90	4,40
قطر	ر. قطري	3,64	4,76	4,27
عمان	ر. عماني	0,38	0,50	0,45
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,80	4,31
بحرين	د. بحريني	0,37	0,49	0,44
كويت	د. كويتي	0,30	0,39	0,35
اردن	ج. مصري	0,70	0,92	0,83
مصر	د. مصري	17,93	23,46	21,06
مغرب	ل. لبنانية	9,35	12,23	10,99
لبنان	د. تونسي	2,76	3,62	3,25
تونس	د. تونسي	1507,50	1972,95	1772,2

بتكوين
أمس 6739,99
السابق 6418,48

الذهب
أمس 1206,20
السابق 1202,20

النفط (برنت)
أمس 79,96
السابق 78,84

الرياض، شجاع البقمي

مؤشر السوق نجح في كسب 177 نقطة خلال تعاملات الأسبوع الأخير

سيولة سوق الأسهم السعودية ترتفع بنسبة 17,9% على أساس أسبوعي



صورة أرشيفية لمستثمر يتابع شاشة تداول للأسهم السعودية.

الرياض، شجاع البقمي

حققت سوق الأسهم السعودية أداءً أسبوعياً إيجابياً، نجحت من خلاله في تحقيق مكاسب مُجزئة بلغ حجمها نحو 177 نقطة، جاء ذلك وسط تحسن ملحوظ في معدلات السيولة النقدية، والتي قفزت بنسبة 17,9 في المائة على أساس أسبوعي. وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير على مكاسب بنحو 2,3 في المائة، أي ما يعادل 177 نقطة، مغلقة بذلك عند مستويات 7768 نقطة، مقارنةً بإغلاق الأسبوع الذي سبقه عند مستويات 7591 نقطة. وارتفعت قيمة التداولات الإجمالية خلال تعاملات الأسبوع الأخير، حيث بلغت نحو 12,78 مليار ريال (3,4 مليار دولار)، مقارنةً بنحو 10,84 مليار ريال (2,9 مليار دولار) خلال الأسبوع الذي سبقه، لتسجل بذلك معدلات تحسن بلغت نسبته نحو 17,9 في المائة. وأنهت جميع قطاعات سوق الأسهم السعودية تعاملات الأسبوع الأخير على ارتفاع، باستثناء قطاعي «الرعابة الصحية» و«المرافق العامة» المتراجعين بنسبة 1,2 وواحد في المائة على التوالي، فيما كان ارتفاعاً بنسبة 6 في المائة، تلاه قطاع «الخدمات الاستهلاكية» المرتفع بـ 5,6 في المائة. وتأتي هذه التطورات في

ثبات معدلات النمو الفرنسية خلال الربع الثاني من 2018

لندن، «الشرق الأوسط»
ذكر مكتب الإحصاء الفرنسي (إينسي) أمس أن اقتصاد البلاد حقق نمواً بوتيرة ثابتة خلال الربع الثاني من العام الحالي، مشيراً إلى أن نسبة النمو جاءت متفقتة مع تقديرات سابقة. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي الفرنسي خلال الربع الثاني بنسبة 0,2 في المائة، وهي النسبة نفسها التي تحققت خلال الربع السنوي الأول من العام الحالي. وتتنافس هذه النسبة مع التقديرات التي أعلنت يوم 29 أغسطس (آب) الماضي. وأظهرت البيانات التفصيلية لنمو الناتج المحلي أن إجمالي الأصول الثابتة انتعش بشكل كبير، حيث ارتفع بنسبة 0,8 في المائة مقابل انكماش بـ 1 في المائة في الربع الأول. وارتفعت الواردات بنسبة معدلة تبلغ 0,7 في المائة بعد انخفاضها في الربع الأول بنسبة 0,6 في المائة، فيما ارتفعت الصادرات بنسبة معدلة تبلغ 0,1 في المائة مقابل تراجعها بنسبة 0,4 في المائة في الربع الأول. وقال مكتب الإحصاء الفرنسي إن صافي الأجر الحقيقي الإجمالي للأسر ارتفع 0,7 في المائة خلال الربع الثاني مع هدوء وتيرة التضخم واستفادة الفئات الأكثر ثراءً من حوافر ضريبية في مجال ضريبة الثروة. ولكن يبدو أن زيادة الأجور الحقيقية لم تنعكس بالكامل على الإنفاق، حيث إن معدلات الادخار زادت خلال الربع الثاني إلى 14,3 في المائة مقابل 13,7 في المائة خلال الربع الأول.

وقال مكتب الإحصاء الفرنسي في بيان سابق إن إنفاق المستهلكين، الذي انخفض 0,1 في المائة خلال الربع الثاني، واجه ضغوطاً بسبب احتجاجات قطاع النقل التي أثرت سلباً على معدلات الإنفاق على الرحلات. وأشار مكتب الإحصاء الفرنسي إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي سجل معدل نمو في 2017 بنسبة 1,9 في المائة، وهو أعلى نمو للبلاد منذ 2011، متجاوزاً التوقعات التي وضعتها الحكومة لهذا العام في مشروع الموازنة العامة التي اقتضت على 1,7 في المائة.

وقالت وكالة «بلومبرغ» أمس إن النمو الاقتصادي الفرنسي فقد زخمه هذا الشهر، مع تراجع في صناعة السيارات دفع نشاط القطاع الخاص لأضعف أداء منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016. وهو مؤشر الصناعة والخدمات الصادر عن أي إتش إس ماركييت إلى 53,6 نقطة هذا الشهر من 54,9 نقطة في أغسطس، وكان الاقتصاديون الذين استطلعت «بلومبرغ» آراءهم توقعوا أن يسجل المؤشر الفرنسي في سبتمبر (أيلول) 54,6 نقطة. وكما وكالات الاقتصاد الفرنسي للحفاظ هذا العام على وتيرة النمو التي حققها في 2017، وكان النمو قد اتجه للهدوء خلال النصف الأول من العام وتساهل التورات التجارية الحالية وما تظهر استطلاعات رأي المستهلكين في زيادة أجواء عدم اليقين بشأن التحسن الاقتصادي الذي يتوقعه الاقتصاديون خلال النصف الثاني من العام، وفقاً لـ «بلومبرغ».

وقال مكتب الإحصاء الفرنسي في بيان سابق إن إنفاق المستهلكين، الذي انخفض 0,1 في المائة خلال الربع الثاني، واجه ضغوطاً بسبب احتجاجات قطاع النقل التي أثرت سلباً على معدلات الإنفاق على الرحلات. وأشار مكتب الإحصاء الفرنسي إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي سجل معدل نمو في 2017 بنسبة 1,9 في المائة، وهو أعلى نمو للبلاد منذ 2011، متجاوزاً التوقعات التي وضعتها الحكومة لهذا العام في مشروع الموازنة العامة التي اقتضت على 1,7 في المائة.

موريتانيا توقع على اتفاق يفتح الطريق للشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وغرب أفريقيا

بروكسل، عبد الله مصطفى
قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن موريتانيا أصبحت الدولة رقم 15 في غرب أفريقيا التي توقع على اتفاقية تجارية بين دول أفريقيا للدخول في شراكة اقتصادية مع الاتحاد الأوروبي. وذكر بيان المفوضية، أن الاتفاقية جرى التفاوض عليها

من قبل وزير التجارة والبيئة في موريتانيا، محمد ولد عبد العزيز، في اجتماع مع وفد من المفوضية الأوروبية في بروكسل. وقال ولد عبد العزيز، إن الاتفاقية ستفتح الطريق للشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وغرب أفريقيا، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية المملكة المغربية لعام 2030، خاصة في مجال تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

وذكر وزير التجارة والبيئة في موريتانيا، محمد ولد عبد العزيز، في اجتماع مع وفد من المفوضية الأوروبية في بروكسل. وقال ولد عبد العزيز، إن الاتفاقية ستفتح الطريق للشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وغرب أفريقيا، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية المملكة المغربية لعام 2030، خاصة في مجال تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

وذكر وزير التجارة والبيئة في موريتانيا، محمد ولد عبد العزيز، في اجتماع مع وفد من المفوضية الأوروبية في بروكسل. وقال ولد عبد العزيز، إن الاتفاقية ستفتح الطريق للشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وغرب أفريقيا، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية المملكة المغربية لعام 2030، خاصة في مجال تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

وذكر وزير التجارة والبيئة في موريتانيا، محمد ولد عبد العزيز، في اجتماع مع وفد من المفوضية الأوروبية في بروكسل. وقال ولد عبد العزيز، إن الاتفاقية ستفتح الطريق للشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي وغرب أفريقيا، وهو ما يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق رؤية المملكة المغربية لعام 2030، خاصة في مجال تطوير سوق المال المحلية، ووضعها ضمن قائمة أكبر 10 أسواق مالية في العالم.

ضغوط بيعية على أسهم «دانسك بنك» تحت تأثير فضيحة غسل الأموال

لندن، «الشرق الأوسط»
تراجع سعر سهم مجموعة «دانسك بنك» أكبر مجموعة مصرفية في الدنمارك مجدداً أمس على خلفية تداعيات الشورط في واحدة من أكبر فاضح غسل الأموال في أوروبا، وهو ما يجعل البنك عرضة لدفع غرامات باهظة.

فضيحة غسل أموال تشمل 200 مليار يورو

يجري التحقيق في شركات ثل، التي معظمها مسجل في لندن، بشأن غسل أموال تشمل 200 مليار يورو من أموال الجريمة الروسية من خلال الفرع الإستوني لأضخم بنك في الدنمارك

دانسك
مصرف سامبو بنك
في إستونيا
في 2006

2007-2015: مبلغ 200 مليار يورو تقريباً ينقل من خلال 15000 حساب لزيان غير مقيمين في دانسك بنك إستونيا

2013: حسابات في مصرف مسجل في بريطانيا وفي أسكتلندا بنظام الشركات ذات المسؤولية المحدودة - تملكها شركات مقرها في جزر مارشال ومقرها في بيليز وهونغ كونغ وقبرص - يصل عددها إلى 1100، متجاوزاً عدد الحسابات الروسية

Danske Bank

2013: يقوم أحد الخبرين بالتلغيم أن مصرف دانسك بنك إستونيا متورط في عمليات غسل الأموال منذ العام 2007

تحقيق: 2018، داخل جيره مصرف دانسك يقد أن 177 حساباً في فرع في إستونيا تلقى مدفوعات من 21 شركة ذات المسؤولية المحدودة مرتبطة بفضيحة غسل الأموال

المصدر: المصور. Organized Crime and Corruption Reporting Project

غرافيك نيوز: الشرق الأوسط

أن السلطات الأجنبية تراعب البنوك الدنماركية، وقد يتم فتح عدد من القضايا... لكن هذا يجعل من المهم التعامل مع هذه الأمور داخل الدنمارك من أجل التأكيد على أننا لن نترك أحداً لديه انطباع باننا لا نتعامل بشدة مع هذه الأمور». في الوقت نفسه، قال الوزير إنه يعتقد أن الأدلة المتاحة تشير إلى وجود «أفعال غير مشروعة» في قضية غسل الأموال في «دانسك بنك». ووافق البرلمان الدنماركي على زيادة الحد الأقصى للغرامة المقررة لعمليات غسل الأموال بنسبة 700 في المائة، مقارنةً بالمستويات الحالية. لكن هذا القانون لن يطبق على قضية «دانسك بنك» من ناحية، وقال توماس أف بورجن، الرئيس التنفيذي للبنك في بيان صدر الأربعاء: «من الواضح أن (دانسك بنك) فشل في تحمل مسؤولياته في قضية احتمال القيام بتبويض أموال أول إستونيا. أنا أسف بشدة لذلك».

وقال بورجن، الرئيس التنفيذي للبنك في بيان صدر الأربعاء: «من الواضح أن (دانسك بنك) فشل في تحمل مسؤولياته في قضية احتمال القيام بتبويض أموال أول إستونيا. أنا أسف بشدة لذلك».

لندن، «الشرق الأوسط»

العلاق الصيني «إتش إن آي» يتخلص من أسهمه في «دويتش بنك»

برلين: اعتدال سلامة

قرر العلاق الصيني «إتش إن آي» بيع حصته من الأسهم في المصرف الألماني «دويتش بنك» والتي تصل إلى 7,6 في المائة، ويعتبر أكبر حامل لأسهم هذه المؤسسة المالية الألمانية. ويأتي هذا القرار في فترة يواجه فيها «دويتش بنك» أوقاتاً صعبة جراء عملية إعادة هيكلة المعقدة التي تطغى عليها نتائج مالية مخيبة للآمال ترافقه منذ نحو تسعة شهور على التوالي. وحسب الوراء مالين المان يرتبط قرار الشركة الصينية ببيع أسهمها بضغوط تمارسها عليها حكومة بكين التي تطلب منها إعادة تركزها في أعمال النقل الجوي وكل ما يتعلق بها من أنشطة فرعية. وفي هذا الصدد يقول إيفو بوشلر، الخبير المالي في فرانكفورت، إنه من غير الواضح بعد كيف سيتم عملية بيع الشركة الصينية لحصتها في «دويتش بنك» ومتى.

وفي الوقت الحاضر ما زال الطرف الصيني يحتفظ بحق التصويت الكامل في مجلس إدارة المصرف الألماني، الذي تعاني قيمة سهمه في مؤشر «دي جي ستوكس» من تقلبات حادة تجعل حملة أسهمه والمستثمرين يراقبونه عن كثب يوماً تلو الآخر. وما يجدر ذكره أن شركة «إتش إن آي» تمتلك أسهمها

في أنشطة تجارية وشركات عالمية يقدر إجماليها بأكثر من 16 دولة في أفريقيا، والغرض منها هو تعزيز التجارة بين التكتل الأوروبي الموحد والدول الأفريقية والمساهمة في التنمية المستدامة وزيادة الاستثمار والحد من الفقر. وقال البيان: إن مجرد توقيع نيجيريا على الاتفاق ستكون هي الدولة رقم 16 والأخيرة في غرب أفريقيا، وبالتالي تخضع

في أنشطة تجارية وشركات عالمية يقدر إجماليها بأكثر من 16 دولة في أفريقيا، والغرض منها هو تعزيز التجارة بين التكتل الأوروبي الموحد والدول الأفريقية والمساهمة في التنمية المستدامة وزيادة الاستثمار والحد من الفقر. وقال البيان: إن مجرد توقيع نيجيريا على الاتفاق ستكون هي الدولة رقم 16 والأخيرة في غرب أفريقيا، وبالتالي تخضع

في أنشطة تجارية وشركات عالمية يقدر إجماليها بأكثر من 16 دولة في أفريقيا، والغرض منها هو تعزيز التجارة بين التكتل الأوروبي الموحد والدول الأفريقية والمساهمة في التنمية المستدامة وزيادة الاستثمار والحد من الفقر. وقال البيان: إن مجرد توقيع نيجيريا على الاتفاق ستكون هي الدولة رقم 16 والأخيرة في غرب أفريقيا، وبالتالي تخضع

في أنشطة تجارية وشركات عالمية يقدر إجماليها بأكثر من 16 دولة في أفريقيا، والغرض منها هو تعزيز التجارة بين التكتل الأوروبي الموحد والدول الأفريقية والمساهمة في التنمية المستدامة وزيادة الاستثمار والحد من الفقر. وقال البيان: إن مجرد توقيع نيجيريا على الاتفاق ستكون هي الدولة رقم 16 والأخيرة في غرب أفريقيا، وبالتالي تخضع

التضخم الياباني يرتفع 0,9 في المائة خلال أغسطس

ارتفع التضخم الأساسي في اليابان، الذي يستثنى الأغذية الطازجة، خلال أغسطس (آب)، بنسبة 0,9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في زيادة للشهر العشرين على التوالي، وسط ارتفاع أسعار الطاقة، حسبما أفادت الحكومة، أمس.

لكن القراءة كانت بعيدة عن هدف 2 في المائة، الذي حدده بنك اليابان منذ أكثر من 5 سنوات، وفقاً لوزارة الشؤون الداخلية والاتصالات.

وجاء تضخم أغسطس متوافقاً مع متوسط توقعات السوق، وفقاً لوكالة «رويترز»

وتصعد التضخم الأساسي -الأساسي، وهو مؤشر يستبعد آثار تكلفة الطاقة، بجانب الأغذية الطازجة، 0,4 في المائة في أغسطس، بعد زيادته 0,3 في المائة في يوليو، وفقاً للبيانات الحكومية الصادرة أمس.

وقالت رئيسة اقتصاديو الأسواق في «دايوا سيكويريتز»، ماري يوشيتا، لوكالة «رويترز»، إن «التضخم (الأساسي) سيحوم حول المعدلات الحالية حتى بداية العام المقبل، ولكن من المرجح ألا يتخطى حاجز الـ 1 في المائة».

مخالفًا أسام البنك المركزي الياباني.

وقالت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات إن تكلفة الكيروسين قفزت بنسبة 22,3 في المائة، وارتفع سعر البنزين بنسبة 16,2 في المائة. وأوضح أن المؤشر الأساسي لأسعار المستهلكين، الذي يستثنى الأغذية الطازجة، بلغ 101,9 نقطة، مقابل أساس قدره 100 نقطة لعام 2015.

ولا يزال معدل التضخم بعيداً عن هدف 2 في المائة، الذي حدده بنك اليابان المركزي في أبريل (نيسان) 2013، عندما بدأ حملة تخفيف القيود النقدية للتغلب على الانكماش الذي أصاب ثالث أكبر اقتصاد في العالم لأكثر من عقد.

لكن البنك، مع ذلك، لا يتوقع

أن يصل المعدل إلى 2 في المائة حتى في السنة المالية 2020، حسبما قال في يوليو الماضي. وتشير التحريبات الأخيرة لرئيس الوزراء الياباني إلى أن الحكومة لم تعد تتمسك بأن يحقق البنك المركزي الياباني مستهدفاته السعريّة، وفقاً لـ«رويترز».

ورجح كيوهي موريتا، الاقتصادي في «كريدي أجريكول سيكويريتيز»، في حديث لـ«رويترز»، أن يرتفع التضخم الأساسي في اليابان خلال سبتمبر (أيلول) أو أكتوبر (تشرين الأول)، مضيفاً أنه يتوقع أنه يحافظ البنك المركزي الياباني على مستويات أسعار الفائدة الحالية حتى 2020.

وتسبب جمود نمو الأجور والأسعار في إجمار البنك المركزي الياباني على الحفاظ على إجراءاته التشنجية الضخمة، على الرغم من آثارها السلبية، خصوصاً تأثر أرباح البنك المركزي سلبيًا بالإبقاء على أسعار الفائدة قرب الصفر لفترة طويلة. ومدد بنك اليابان، الأربعاء، إجراءاته النقدية التشنجية التي تتسم بليوننة كبيرة، ولم يتوصل إلى الخروج منها، خلافاً للاحتياطي الفيدرالي الأميركي والبنك المركزي الأوروبي اللذين بشرا تشديد إجراءاتهما.

ومن أبرز السياسات التشنجية برنامج مكثف لشراء سندات، تبلغ قيمته رسمياً نحو 80 ألف مليار ين سنوياً (أكثر من

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع التضخم الأساسي في اليابان، الذي يستثنى الأغذية الطازجة، خلال أغسطس (آب)، بنسبة 0,9 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، في زيادة للشهر العشرين على التوالي، وسط ارتفاع أسعار الطاقة، حسبما أفادت الحكومة، أمس.

لكن القراءة كانت بعيدة عن هدف 2 في المائة، الذي حدده بنك اليابان منذ أكثر من 5 سنوات، وفقاً لوزارة الشؤون الداخلية والاتصالات.

وجاء تضخم أغسطس متوافقاً مع متوسط توقعات السوق، وفقاً لوكالة «رويترز»

باكستان تخسر من وراء هذا التقارب

الهند والصين تفرزان علاقتهما التجارية مع أفغانستان



السلع الهندية والصينية تلقى رواجاً في السوق الأفغانية (صورة أرشيفية لسوق في كابل)

تدوير 500 مليون دولار من التمويل الجزئي المخصص لإنشاء خط السكك الحديدية عبر منع وصول باكستان إلى آسيا الوسطى مروراً بالأراضي الأفغانية. في حين أن الهند صارت قادرة على الوصول الفعال إلى آسيا الوسطى عبر ميناء تشابهار الإيراني وعبء الأراضي الأفغانية.

تزامنًا مع ذلك، تعمل أفغانستان أيضاً على صعيد بدء طريق الشحن الجوي لنقل المنتجات الأفغانية مباشرة إلى الأسواق الصينية. وبدأ خط الصادرات المباشر إلى أفغانستان عبر السكك الحديدية قبل عامين من الصين مروراً بأوزبكستان وصولاً إلى أفغانستان. وفي الأثناء ذاتها، كانت السلع والبضائع تصل من الصين إلى أفغانستان في حاويات السكك الحديدية وتعاود الحاويات رحلتها إلى الصين حاويةً تماماً.

أفغانستان والصين

تزامنًا مع ذلك، تعمل أفغانستان أيضاً على صعيد بدء طريق الشحن الجوي لنقل المنتجات الأفغانية مباشرة إلى الأسواق الصينية. وبدأ خط الصادرات المباشر إلى أفغانستان عبر السكك الحديدية قبل عامين من الصين مروراً بأوزبكستان وصولاً إلى أفغانستان. وفي الأثناء ذاتها، كانت السلع والبضائع تصل من الصين إلى أفغانستان في حاويات السكك الحديدية وتعاود الحاويات رحلتها إلى الصين حاويةً تماماً.

ومع ذلك، في يونيو (حزيران) من العام الماضي، توقفت تلك الخدمات تماماً. وفي الوقت الذي أشارت فيه غرفة التجارة الأسترالية الأفغانية إلى الافتقار للبنية التحتية اللازمة في ميناء هيراتان الواقع بين أفغانستان وأوزبكستان، على اعتبار أنه أحد الأسباب الرئيسية في توقف عمليات شركة السكك الحديدية الصينية.

ويستورد التجار الأفغان في الأونة الراهنة السلع والبضائع من الصين عبر ميناء بندر عباس الإيراني وميناء كراتشي الباكستاني. وتعتبر الصين من الأسواق الجيدة لمنتجات الزعفران، والصبوبر، والأحجار الكريمة الواردة من أفغانستان.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

فيما خسائر البلاد تتزايد على هذا الصعيد لصالح كل من الهند والصين أيضاً، من حيث البلدان التي تملك أكبر حصة من التجارة مع أفغانستان. وقال زبير موتيوالا، رئيس غرفة التجارة والصناعة الباكستانية الأفغانية المشتركة، إن الهند على وجه الخصوص قد نجحت في اختراق السوق الأفغانية عن طريق دعم صادراتها إلى كابل. وأضاف زبير موتيوالا، الذي كان في زيارة إلى كابل مؤخراً، أن الاختراق التجاري من جانب الهند والصين قد أسفر عن الحد من الخيارات المتاحة أمام باكستان للمحافظة على نصيبها من السوق الأفغانية، في حين توصلت الهند وبشدة دعم الصادرات المحلية إلى انخفاض واضح في حصة باكستان التجارية من السوق الأفغانية حتى أقل من 50 في المائة، وهي التي كانت تهيمن في وقت سابق على سوق التجارة الأفغاني.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الفرج» الباكستانية،

فيما خسائر البلاد تتزايد على هذا الصعيد لصالح كل من الهند والصين أيضاً، من حيث البلدان التي تملك أكبر حصة من التجارة مع أفغانستان. وقال زبير موتيوالا، رئيس غرفة التجارة والصناعة الباكستانية الأفغانية المشتركة، إن الهند على وجه الخصوص قد نجحت في اختراق السوق الأفغانية عن طريق دعم صادراتها إلى كابل. وأضاف زبير موتيوالا، الذي كان في زيارة إلى كابل مؤخراً، أن الاختراق التجاري من جانب الهند والصين قد أسفر عن الحد من الخيارات المتاحة أمام باكستان للمحافظة على نصيبها من السوق الأفغانية، في حين توصلت الهند وبشدة دعم الصادرات المحلية إلى انخفاض واضح في حصة باكستان التجارية من السوق الأفغانية حتى أقل من 50 في المائة، وهي التي كانت تهيمن في وقت سابق على سوق التجارة الأفغاني.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

فيما خسائر البلاد تتزايد على هذا الصعيد لصالح كل من الهند والصين أيضاً، من حيث البلدان التي تملك أكبر حصة من التجارة مع أفغانستان. وقال زبير موتيوالا، رئيس غرفة التجارة والصناعة الباكستانية الأفغانية المشتركة، إن الهند على وجه الخصوص قد نجحت في اختراق السوق الأفغانية عن طريق دعم صادراتها إلى كابل. وأضاف زبير موتيوالا، الذي كان في زيارة إلى كابل مؤخراً، أن الاختراق التجاري من جانب الهند والصين قد أسفر عن الحد من الخيارات المتاحة أمام باكستان للمحافظة على نصيبها من السوق الأفغانية، في حين توصلت الهند وبشدة دعم الصادرات المحلية إلى انخفاض واضح في حصة باكستان التجارية من السوق الأفغانية حتى أقل من 50 في المائة، وهي التي كانت تهيمن في وقت سابق على سوق التجارة الأفغاني.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الفرج» الباكستانية،

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الفرج» الباكستانية،

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة «الفرج» الباكستانية،

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

ووفق الأرقام الصادرة عن مجلس التجارة الأفغاني، فإن أفغانستان تستورد من الصين بضائع بقيمة أكثر من مليار دولار سنوياً. في حين أن حجم الصادرات الأفغانية إلى الصين لا يتجاوز 5 ملايين دولار في كل عام.

فلنشد المساعدة في الأزمة المالية المقبلة

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن

العالم لا ينبغي أن يتحول إلى مقياس دائم للنجاح، وذلك لأنك تعرض نفسك مباشرة للفشل والإخفاق».

وإنني لا أتفق مع ذلك. إن الأولوية المهمة على المدى القصير هي تفادي وقوع الكارثة الكبرى. لكن السراي العام مهم بصورة قاطعة على المدى البعيد، حيث يتصرف النخبون انشطراً من شعورهم بالغضب والسطخ. وإن كان تأمين تأييد الرأي العام أمراً ميوثساً منه فعلاً في أي مساحة، فمن المهم أن يكون هناك نظام مشابه للمؤسسات غير المصرفية؟).

ولكن، وبكل أسف، فإن قانون الرئيس دونالد ترمب والكونغرس الأميركي الحالي للقيام بما يجب فعله في حالة اندلاع الذعر المالي، إذا كانت الإجراءات الضرورية لا تحظى بالقدر الكافي من الشعبية، فمن أحد الأسباب التي تدل على ذلك، كما يقول السيد غينتر، هو أنه ينبغي علينا تفويض السلطة بشكل أكبر للتكنولوجيا لاتخاذ ما يلزم من إجراءات في الأزمة، حتى يتم تمرير أقل عدد ممكن من القرارات الطارئة على المستويات السياسية. وبالنسبة للاستعرات، فهو يشير إلى كل من بنك الاحتياطي الفيدرالي (نحن



مصطفى الآغا

يوم الوطن

يحتفل السعوديون ومن يحبهم في الوطن العربي والعالم الإسلامي والعالم يوم 23 سبتمبر (أيلول) من كل عام باليوم الوطني السعودي الذي يذكرون جميعاً بما حدث قبل 88 سنة.. يوم صدور المرسوم الملكي الذي أصدره الملك عبد العزيز برقم 2716 تاريخ 17 جمادى الأولى عام 1351هـ، ويقتضى بتحويل اسم الدولة من «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» إلى المملكة العربية السعودية، ابتداءً من يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351هـ الموافق يوم 23 سبتمبر 1932م.

فكل عام والمملكة قيادة وشعباً ومواطنيها ومقيمينها بالخير، ولأنه يوم الوطن لهذا تمت تسمية الجولة الثالثة من الدوري بجولة الوطن، وهل هناك أعلى من الوطن؟
وإنما كنت أقول إن الرياضة شريك أساسي في إنجازات أي وطن، وهي تساهم في إعلاء رايته خفاقة في المحافل القارية والدولية، وما يحدث للرياضة في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان غير مسبوق في تاريخ المملكة منذ توحيدها قبل 88 سنة.

وأنا هنا لا أتحدث عن كرة القدم فقط التي شهدت تكفل ولي العهد بكل ديون أندية بلاده، في سابقة على مستوى العالم، ولا تكفل هيئة الرياضة بنفقات عشرات المحترفين، واحد منهم فقط تكلف 16,53 مليون يورو، هو النيجيري أحمد موسى، أي ما يعادل 72 مليون ريال ونصف المليون (وهو أثبت أنه يستحق بعد ثلاثية القادسية) ومعه 127 محترفاً آخر، بل أتكلم عن بقية الألعاب التي تشهد صحوه كبيرة وأتكلّم عن البطولات العربية والعالمية التي بدأنا نراها تقام في المملكة، وآخرها بطولة محمد علي كلاي في الملاكمة التي ستقام في جدة، وتبلغ جوائزها 50 مليون دولار ويتابعها حوالي 400 مليون متفرج حول العالم، ليكون هذا النزال العالمي بداية لاستضافة السعودية تظاهرات رياضية عالمية العام المقبل، ولتعود لعبة الملاكمة لواجهة الاهتمام الشعبي محلياً بعدما عادت رياضة المصارعة، وستعود غيرها من الرياضات التي كانت منسية.

فعاليات واحتفالات استثنائية شهدت مباريات الدوري احتفالاً باليوم الوطني جولة الوطن «خضراء»... و«عاش سلمان» تصدح في المدرجات



طفلان يحملان صورتي الملك وولي عهده في المدرجات («الشرق الأوسط»)



أعلام المملكة ترتفع خلال مباراة الشباب والفتح («الشرق الأوسط»)

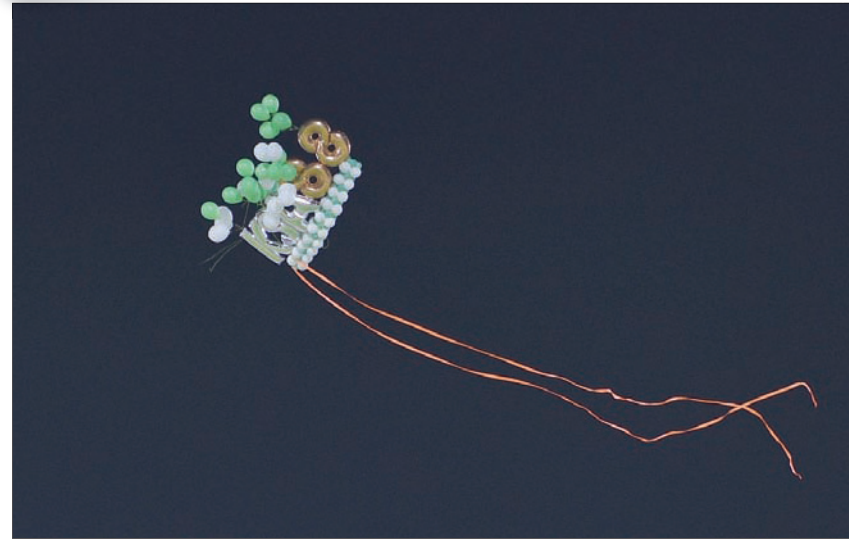
الرياض: طارق الرشيد

احتفلت جماهير الدوري السعودي باليوم الوطني الـ88، في جولة استثنائية أطلق عليها «جولة الوطن».

وفي المدرجات، اختلفت الميول، لكن الجميع ردد بشكل واحد اهتاف الوطن، حاملين معهم أعلام المملكة العربية السعودية وصور خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

وعاشت الجماهير الرياضية ليلة وطنية خالصة امتزجت فيها المشاعر، وفاضت بمكنونها حب الوطن الذي لا يضاهيه حب، وولاء الشعب لقيادته الرشيدة. وتسببت أغنية «عاش سلمان» المشهورة في مدرجات الملاعب، ورددتها روابط الأنديّة كثيراً ومن خلفها الجماهير الحاضرة، كما صدحت حناجر الجماهير الحاضرة من نساء وأطفال ورجال بالشهيد الوطني السعودي في مشهد رائع.

ولم تقتصر الفعاليات على مدرجات الملاعب السعودية، بل إنها امتدت إلى خارجها، حيث عاشت العائلات ساعات من المتعة والتشويق، وهي تخوض جولة من المسابقات والبرامج الشيقة التي أعدت خصيصاً لجولة الوطن من الدوري السعودي، كما وزعت الأوشحة والأعلام والشعارات الخضراء والبالونات مجاناً على الأطفال في مشهد يعمق الشعور الوطني لديهم، ليواصلوا بعد ذلك احتفاليات ممتعة أخرى في المدرجات.



أجواء الملاعب تزينت أيضاً بشعارات اليوم الوطني للمملكة (تصوير: عبد الرحمن السالم)



جماهير الهلال تألقت بالتيفو الأخضر في جولة الوطن («الشرق الأوسط»)

الوشم

حتى لو حاولت الهروب.. سأجذبك



الوشم
9KSA 6GMT

ابتداءً من الغد
الأحد - الخميس

#الوشم
mbc.net/atwashm

قبل أيام من اختيار اليويفا للبلد الفائز باستضافة «يورو 2024»

حقوق الإنسان ضمن قضايا أخرى تعطي أفضلية للملف الألماني على التركي



«يورو 2020» يقام في عدة دول والنهائي في لندن

الضريبي» للجنة المنظمة في ألمانيا، وهو ما سيؤثر على الإيرادات. بينما تتفوق ألمانيا في السعة الجماهيرية لاستاداتها العشرة المحتملة لاستضافة مباريات البطولة، حيث تزيد السعة على 60 ألف مقعد لكل استاد، في حين أن سبعة من الاستادات العشرة المقترحة من جانب تركيا هي أقل سعة من أصغر الاستادات الألمانية المقترحة، وهو استاد دوسلدورف.

التقرير أن «القدرات الفندقية المحدودة في عدة مدن (بتركيا) تثير القلق» وأن «حجم الأعمال التي يتعين إنجازها ينطوي على مجازفة». لكن تركيا تحظى في الوقت نفسه بتأييد تام لاستضافة الحدث، من قبل مواطنيها وكذلك رئيسها رجب طيب أردوغان، في حين ذكر التقرير أن ألمانيا تشهد «دعما واسعا» لاستضافة البطولة. وتحدثت اليويفا في تقريره أيضا عن «إلغاء الإعفاء

أشار في الوقت نفسه إلى تناقضات في الجوانب الـ12 التي جرى تقييمها. وذكر اليويفا بشأن الملف التركي أن «عدم وجود خطة عمل فيما يتعلق بحقوق الإنسان هو أمر مثير للقلق»، لكن الاتحاد الأوروبي أشار أيضا إلى أن «التطورات الاقتصادية الأخيرة التي شهدتها (تركيا) ربما شكلت ضغطا أثر على الخطط الاستثمارية العامة». وعن البنية الأساسية، ذكر

سنة أيام من اختيار اللجنة التنفيذية لليويفا للملف الفائز باستضافة يورو 2024 خلال اجتماعها في 27 من الشهر الحالي، وقد كشف أيضا أن الملف التركي يتمتع بالأفضلية في بعض الجوانب منها التأييد الشعبي لاستضافة البطولة. وفي التقرير المكون من 40 صفحة، ذكر اليويفا أن البلدين المتنافسين على استضافة البطولة يتمتعان «بخبرة واستثمارات جديرة بالثناء»، لكنه

لندن، «الشرق الأوسط»

كشف تقرير التقييم الفني للملف ألمانيا وتركيا لطلب استضافة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2024) عن أفضلية طفيفة لصالح الملف الألماني، حيث ذكر الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) أن حقوق الإنسان وأماكن الإقامة تأتي ضمن قضايا إشكالية في الملف التركي. ونشر التقرير أمس الجمعة قبل

مانشستر سيتي يسعى لنسيان أحرانه الأوروبية... وتوتنهايم لاستعادة توازنه

تشيلسي وليفربول يتطلعان لمواصلة الانتصارات بالدوري الإنجليزي



توتنهايم انهار أمام الإنتر وتجرع الهزيمة للمرة الثالثة على التوالي (أ.ب)

بالحاجة إلى أن تكون أقوى لأن المباريات التي خسرتها، تلقينا فيها أهدافا، وهذا أمر مؤلم»، في إشارة إلى الأهداف الستة التي دخلت شبك الفريق في المباريات الثلاث الأخيرة. وتابع غوارديولا الذي قاد مانشستر سيتي إلى اللقب المحلي في موسمه الثاني معه، بقلق خسارة فريقه أمام ليون من المراتج تنفيذاً لعقوبة فرضها عليه الاتحاد

هارى كين (6 أهداف)، الذي لم يظهر بالمستوى المتوقع ولم يقدم المطلوب في المباريات الخمس السابقة لفريقه حيث لم يستطع تسجيل أي هدف. ويرفض بوكيتينو أن يعزو ما يحدث إلى قلة نشاط النادي في فترة الانتقالات الصيفية، وقال في هذا الخصوص «الآن، من السهل أن نلقي باللائمة على أمور كثيرة. هذا أسهل طريق للتخلص من المسؤولية. أنا لا أريد التهرب من المسؤولية». وأضاف: «إننا

بالتأكيد من إمكانية تحقيق الفوز، لأنه من الطبيعي عندما لا تفوز تكون الأجواء مختلفة والقدرة مختلفة أيضا، وهذا الأمر يحدث». واستدرك قائلا: «أجباناً، يكون جيدا أن تشعر بالمشكلة وليس مرة واحدة وإنما مرتين وثلاث. بعد (الفوز على) مانشستر يونايتد، كانت الأفاق مختلفة تماما. الآن، بعد 3 هزائم، يبدو كل شيء مختلفا أيضا». ويعول بوكيتينو بشكل خاص على هدف موندrial 2018

الطامح إلى تحقيق إنجاز من توتنهايم بعد أن قاده إلى المركز الثالث في الموسم الماضي. وكانت بداية توتنهايم مثالية ورائعة هذا الموسم بعد 3 انتصارات متتالية أحرها وأهمها على مانشستر يونايتد وصيف بطل الموسم الماضي في عقرب داره 3 - صفر، قبل تعرضه لـ3 هزائم. وصرح بوكيتينو عشية المباراة مع برايتون القابع على حافة منطقة الخطر (5 نقاط): «المجموعة (اللاعبون) هي قلقة

إلا فوزا واحدا في مقابل تعادلين وخسارتين. ويتقبل مدرب توتنهايم، الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، إلى برايتون اليوم وهو تحت ضغط كبير بعد أن بدأ موسمهم الثالث في دوري أبطال أوروبا بالخسارة على أرض إنتر ميلان الإيطالي 2 - 1. سبقتها هزيمتان بالتتبع ذاتها محليا أمام مضيغة واتفورد ثم ضيفه ليفربول. وبالتالي، انقلبت الهزائم الثلاث المتتالية بوكيتينو

لندن، «الشرق الأوسط»

تعود الأندية الإنجليزية إلى الملاعب المحلية نهاية الأسبوع الحالي في المرحلة السادسة من الدوري الممتاز لكرة القدم، بأهداف متباينة بعد النتائج المختلفة التي حققتها في المسابقات القارية. فيستضيف ليفربول اليوم ساوثهامبتون وعينه على كتابة صفحة جديدة في تاريخه الكروي، وسيحاول توتنهايم الخروج من تحت الضغط الكبير على أرض مضيغة برايتون، فيما ستكون مهمة الإسباني جوسيب غوارديولا تصحيح أوضاع مانشستر سيتي حامل اللقب بعد الهزيمة غير المتوقعة على أرضه أمام ليون الفرنسي 2 - 1 في بداية مسواره في دوري أبطال أوروبا. وبعد فوزه الثمين على ضيفه باريس سان جيرمان الفرنسي 3 - 2، وتخطيه أول وأهم العقبان في المسابقة الأوروبية الأولى التي حل وصيفا للبطول فيها الموسم الماضي، يهدف ليفربول بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب إلى مناجبة انتصاراته المحلية على ملعبه أنفيلد وتحقيق فوزه السادس على التوالي على حساب ساوثهامبتون، ودخول التاريخ من خلال الانضمام إلى 3 أندية حققت هذا الإنجاز حتى الآن؛ نيوكاسل (1994)، مانشستر سيتي (2006) وتشيلسي (مرتين عامي 2005 و2009). وإذا استطاع ليفربول تحقيق فوز جديد، فستكون المرة الأولى

الفوز غدا على مضيغه وجاره وستهام يونايتد الذي حصل في المرحلة السابقة على أول 3 نقاط وتخلي عن المركز الأخير بتغلبه على مضيغه أيفرتون 3 - 1. ويستضيف مانشستر يونايتد الشامن (9 نقاط) وولفرهامبتون التاسع (8 نقاط) في مباراة مهمة بالنسبة إلى المهاجم الأول، البلجيكي روميلو لوكاكو، الذي يتنافس منذ الآن مع مواطنه إدين هازارد قائد تشيلسي على جائزة الحذاء الذهبي لهداف الدوري. ويتصدر المركز الثالث برصيد 13 نقطة بفارق نقطتين عن المصدرين تشيلسي وليفربول، والعودة بـ3 نقاط جديدة من كارديف اليوم تجدد ألقاب إلى الواقع مع عودة الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والألماني لوروا سانيه إلى التشكيلة الأساسية بعد أن كانا احتياطيين في المباراة ضد ليون. ويملك تشيلسي فرصة كبيرة لاستمرار أسبوعا آخر في الصدارة من خلال

الأسبوع أيضا فولهام مع وتفوقه الرابع ومفاجأة البطولة الحالية (12 نقطة)، وكريستال بالاس مع نيوكاسل، وبيرنلي مع بورنموث، وليستر سيتي مع هدرسفيلد، وتحتهم المرحلة غدا بقاء ثان يجمع أرسنال السابع (9 نقاط) مع أيفرتون الحادي عشر (6 نقاط).



كلوب وفابيانو وسعي لمواصلة الانتصارات (أ.ب)

مانشستر سيتي يمدد عقد هدافه أغويرو

عندما سجل الهدف الحاسم في شبك كوينز بارك رينجرز في الوقت القاتل من مباراة الفريقين. ويبلغ متوسط التهديد لأغويرو بقميص مانشستر، هدفا كل 108 دقائق، وهو الأفضل في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز كما سجل تسع ثلاثيات (هاتريك) للفريق محلا المركز الثاني في قائمة اللاعبين الأكثر تسجيلا للثلاثيات في تاريخ الدوري، بفارق ثلاثيتين خلف الآن شيرار. وقال تشيكي بيغريشتين مدير الكرة بنادي مانشستر، إنه يشكل عنصرا مهما للغاية بالنادي منذ انضمامه في عام 2011، ولا يزال في صدارة حساباتنا وخططنا لما نود تحقيقه في الأعوام المقبلة». وسجل أغويرو خمسة أهداف خلال ست مباريات لمانشستر حتى الآن في الموسم الحالي.

الفريق لدى انتهاء العقد. وكان أغويرو قد انضم إلى صفوف سيتي في 2011 قادما من أتلتيكو مدريد الإسباني، وحقق نجاحا كبيرا حتى بات الهدف التاريخي لمانشستر سيتي. وسجل أغويرو 204 أهدافا خلال 299 مباراة خاضها حتى الآن بقميص مانشستر سيتي، ولا يزال يمتلك الفرصة لتحطيم المزيد من الأرقام القياسية على مستوى النادي والدوري الإنجليزي الممتاز. وقال أغويرو في تصريحات للنادي الفضائية لمانشستر سيتي «إنني سعيد بالتصديق لهذا العام الإضافي. كنت أطمح في قضاء عشرة أعوام هنا. فانا الآن موجود هنا منذ سبعة أعوام، وسأكون قد أكملت عشرة أعوام حين انتهاء عقدي». وساعد أغويرو مانشستر سيتي في التتويج بلقب الدوري الإنجليزي ثلاث مرات، أولها في

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم أمس الجمعة تمديد عقد هدافه أغويرو لمدة عام آخر، ليظل بذلك ضمن صفوف الفريق حتى عام 2021. وذكر النادي بموقعه على الإنترنت أنه كان من المفترض أن يستمر عقد أغويرو حتى 2020، لكن اللاعب وقع على تمديد التعاقد حتى 2021، ليكمل بذلك عشرة أعوام ضمن صفوف



أغويرو (رويترز)

أتلتيكو يسعى لانتهاز فرصة مواجهة هويسكا الجريح لتعويض بدايته السيئة

مواجهتان حذرتان لبرشلونة وريال مدريد في الدوري الإسباني

هوية الراحلين. نحاول باستمرار تحقيق الفوز وتسجيل الأهداف». وكان إسبانيون حقق في فبراير (شباط) الماضي فوزه الأول على ريال منذ 2007. عندما كان اللقب يتجه صوب برشلونة. ويغتنم أتلتيكو مدريد فرصة مواجهة هويسكا الجريح لتعويض بدايته المرتبكة والتي أسقطته إلى المركز التاسع بتعادلين مع فالنسيا وإيجار وخسارة مع سلتا فيغو. واستعد أتلتيكو لهذه المباراة بفوز هام على أرض موناكو الفرنسي 2 - 1 في دوري الأبطال بهدف الدولي ديفغو كوستا والمدافع الأوروغوياني الدولي خوسيه ماريا خيمينيز. وخاض أتلتيكو المباراة بعد تعرض نجم هجومه الفرنسي أنطوان غريزمان لهجوم عنيف من قائد ريال مدريد سيرخيو راموس الذي سخر من مطالبته بطل العالم الفرنسي بالتواجد في طليعة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في العالم على

هوية الراحلين. نحاول باستمرار تحقيق الفوز وتسجيل الأهداف». وكان إسبانيون حقق في فبراير (شباط) الماضي فوزه الأول على ريال منذ 2007. عندما كان اللقب يتجه صوب برشلونة. ويغتنم أتلتيكو مدريد فرصة مواجهة هويسكا الجريح لتعويض بدايته المرتبكة والتي أسقطته إلى المركز التاسع بتعادلين مع فالنسيا وإيجار وخسارة مع سلتا فيغو. واستعد أتلتيكو لهذه المباراة بفوز هام على أرض موناكو الفرنسي 2 - 1 في دوري الأبطال بهدف الدولي ديفغو كوستا والمدافع الأوروغوياني الدولي خوسيه ماريا خيمينيز. وخاض أتلتيكو المباراة بعد تعرض نجم هجومه الفرنسي أنطوان غريزمان لهجوم عنيف من قائد ريال مدريد سيرخيو راموس الذي سخر من مطالبته بطل العالم الفرنسي بالتواجد في طليعة المرشحين لنيل جائزة أفضل لاعب في العالم على



ميسي يتألق أوروبا ويهز شبك أينهوفن للمرة الثالثة (أ.ب)

عندما أكرم وفادة روما الإيطالي بثلاثية نظيفة حملت توقيع إيسكو من ضربة حرة والويلزي غاريت بيل وماريانو دياز العائد من ليون الفرنسي بتسديدة رائعة. وأكد ريال مدريد، على الأقل رحيل نجمه الكبير رونالدو إلى بوفنتوس الإيطالي، إذ يقدم لهما معا عينا بيزن طاقات لاعبيه

عندما أكرم وفادة روما الإيطالي بثلاثية نظيفة حملت توقيع إيسكو من ضربة حرة والويلزي غاريت بيل وماريانو دياز العائد من ليون الفرنسي بتسديدة رائعة. وأكد ريال مدريد، على الأقل رحيل نجمه الكبير رونالدو إلى بوفنتوس الإيطالي، إذ يقدم لهما معا عينا بيزن طاقات لاعبيه

اللاعبين الإسبان والاتحاد الدولي لكرة القدم. ويملك برشلونة أفضل هجوم في الدوري مع 14 هدفا في أربع مباريات، خصوصا بفضل اكتساحه هويسكا المتواضع 8 - 2 في المرحلة قبل الماضية، وذلك بفضل تالو ميسي (4 أهداف) والفرنسي عثمان ديمبيلي (3 أهداف). وراى لاعب وسط برشلونة الكرواتي إيفان راكيتيتش بعد الفوز الكبير على أينهوفن أن فريقه لم يصل إلى «إلا أننا تقترب من ذلك شيئا فشيئا. ونحن نضع لقب المسابقة نصب أعيننا، وهذا ما تحدث عنه ليو (ميسي) في بداية الموسم».

في المقابل، نجح ريال مدريد بتعويض سريع لإخفاقه بالعودة بالنقاط من الأراضي الباسكية بعد تعادله مع أتلتيكو بلباو بهدف إيسكو في الشوط الثاني. وضرب الفريق الملكي بقوة الأربعة

غرار جيرونا السادس الذي حقق فوزين على فياريال وسلتا فيغو ثالث الترتيب. واستهل برشلونة موسمه القاري الثلاثاء بفوز عريض على ضيفه الهولندي أينهوفن 4 - صفر، بينها ثلاثية لنجمه الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي الذي رفع رصيده إلى 103 أهداف في المسابقة القارية الأولى. وعلق مدربه أرنستو فالغيري على مستوى البرغوث (ميسي) بحلول ما هو استثنائي إلى روتيني. من يسجل ثلاثة أهداف يصبح عنوانا رئيسيا لديكم. لكن معه يصبح الأمر روتينيا». ولا يتوقع أن يشكّل جيرونا عقبة كبيرة لجاره الذي فاز عليه مرتين الموسم الماضي 3 - صفر و6 - 1. وستكون هذه المباراة محط الأنظار نظرا لنية رابطة الدوري المحلي إقامة نسخة الإياب منها في يناير (كانون الثاني) في الولايات المتحدة الأمريكية، وما رافق ذلك من تجاذبات مع رابطة

مدريد، «الشرق الأوسط»

يسعى برشلونة وريال مدريد قطبا الدوري الإسباني «الليغا» إلى توسيع الفارق مع أقرب المنافسين عندما يخوضان مباراتين حذرتين في المرحلة الخامسة من الدوري الإسباني لكرة القدم نهاية هذا الأسبوع. ويتصدر برشلونة حامل اللقب الترتيب بـ12 نقطة كاملة بعد فوزه في مبارياته الأربع، وهو الوحيد الذي حقق هذا الإنجاز. فيما يتبعه عنه ريال مدريد بطل أوروبا في السنوات الثلاث الأخيرة بفارق نقطتين وذلك بعد تعادله ولاشك أن مباراة ريال مدريد مع ضيفه إسبانيول اليوم على الدرجة عليها من الصعوبة مقارنتها مع مواجهته غريمه التقليدي ضد ضيفه وجاره جيرونا غدا في ختام المرحلة، نظرا لاحتمال إسبانيول المركز الرابع بفوزين وتعادل على

الفريق بدأ بعيداً تماماً عن المستوى الذي ساعده على كسر الأرقام القياسية الموسم الماضي

سؤال يبحث عن إجابة: لماذا افتقر أداء سيتي أمام ليون للإبداع والصرامة؟

في ظل إيقاف غوارديولا، وإجباره على مشاهدة المباراة من المدرجات، وتولي مساعده ميكل أرتيتا المسؤولية. وأياً كان السبب في هذا الأمر غير المعتاد، الأداء الغريب لسيتي، الذي افتقر للإبداع والصرامة حيث عانى لكسر صمود دفاع الفريق الفرنسي، فسيظل مجرد افتراضات، ولم يكن أرتيتا في حالة مزاجية للتحديث عنه.

وقد أبلغ المدرب الإسباني الصحافيين: «لا أعلم الحقيقة أن يبب لم يكن موجوداً، وخسرنا المباراة. لا أستطيع القول ماذا كان سيحدث لو كان موجوداً». وشدد أرتيتا، الذي ارتبط اسمه بتدريب أرسنال بعد رحيل أرسين فنغر، على أن سيتي كان جاهزاً للمباراة، وقال: «كنا على دراية بنقاط قوة وضعف ليون. كنا مستعدين. لم تكن مستعدين للتأخر (2 - صفر) في الشوط الأول، لكن يجب عليك أن تظهر رد الفعل. لا يوجد أي مجال للخطأ في دوري الأبطال، وعندما ترتكب خطأ تتعرض للعقاب، عندما لا تقو في المواجهات الثنائية وتلعب بسهولة ستعاني. ما حدث كان مثلاً».

وقد بدأ سيتي بعيداً تماماً عن المستوى الذي ساعده على كسر الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم الماضي. وأضاف أرتيتا الذي أشار إلى أن لاعبيه كانوا متحمسين للمواجهة، إذ برغم من أن سيتي كان يعاني من صعوبة في الفوز في دوري الأبطال، بعد الهزيمة أمام ليون في دور الثمانية في الموسم الماضي: «لم نشعر بالسلاسة في أداء الفريق: افترقنا للتدريبات الصحيحة، ولم نحافظ على مستوانا. كنا نشعر بالخطر في كل مرة فقدنا فيها الكرة، وهذا يتسبب في تراجع الثقة. كنا مستعدين للمباراة، ونريد بداية ناجحة لمشوارنا في دوري الأبطال، لأن طريقة خروجنا الموسم الماضي كانت مؤلمة».

وتابع: «اللاعبون لا يمكنهم الوصول إلى مرحلة الكمال. وفي بعض الأحيان، يمرمون بأوقات سيئة، وأخرى جيدة. لا يمكنني أن أخشى عند النظر إلى الجهد الذي بذله الفريق. لنا أحكم على اللاعبين لأننا خسرنا».



أثارت هزيمة مانشستر سيتي المفاجئة أمام ليون المخاوف بشأن مستوى الفريق (رويترز)

مضادة لمواجهتها، والتغلب عليها. وكان هذا هو السبب الذي جعل المدير الفني السابق لبرشلونة يوهان كرويف يتعاقد مع لاعب من نوعية مختلفة مثل البلغاري خريستو ستويتشكوف، من أجل أن يضيف إلى الفريق الأشياء التي يفتقدها، والتي تتمثل في الشراسة والقوة والقدرة على الارتجال وتقديم حلول جديدة من خارج الصندوق.

قد يكون الأمر سخيماً أن نبحث عن الأخطاء في أداء الفريق الذي فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بقراءة ناجحة لمشوارنا في دوري الأبطال، لأن طريقة خروجنا الموسم الماضي كانت مؤلمة».

وتابع: «اللاعبون لا يمكنهم الوصول إلى مرحلة الكمال. وفي بعض الأحيان، يمرمون بأوقات سيئة، وأخرى جيدة. لا يمكنني أن أخشى عند النظر إلى الجهد الذي بذله الفريق. لنا أحكم على اللاعبين لأننا خسرنا».

يعود إلى باريس بهذه النقطة التمهينة وبعيد تقييم الأمور، وكان كل ما يتعين على لاعبي النادي الفرنسي القيام به هو الحفاظ على نظافة شبكاتهم خلال الدقائق السبعة الأخيرة بالإضافة إلى الوقت المحسوب بدلا من الضائع، لكنهم فشلوا في ذلك.

ويجب الإشادة بنادي ليفربول الذي نجح في العودة مرة أخرى. لكن في المقابل، عندما وضع لاعبو باريس سان جيرمان تحت الضغط مرة ثانية ظهروا بشكل متواضع للغاية، وخير مثال على ذلك هدف الفوز الذي أحرزه اللاعب البرازيلي روبرتو فيرمينيو، والذي أظهر أخطاء بدائية في خط دفاع باريس سان جيرمان لا يرتكبها لاعبو محترفين على أعلى مستوى، حيث أدار كل لاعبي خط الدفاع ظهرهم لتسدبلة اللاعب البرازيلي بدلا من محاولة التصدي للكرة ومنعها من الوصول إلى المرمى.

وقد تطورت المباراة بشكل غريب، حيث شعر ليفربول بسهولة المباراة نتيجة السيطرة التامة وتراخي لاعبه بعض الشيء، واستغل باريس سان جيرمان تمريرة خاطئة من محمد صلاح لكي يحرز كيليان مبابي هدف التعادل، ولكن كان الشيء الأكثر إزعاجا هو ما حدث بعد ذلك، فقد وجد باريس سان جيرمان نفسه محظوظا بالحصول على نقطة في واحدة من أسوأ المباريات التي يمكن أن يقدمها ناد بهذه الإمكانيات، وكان من الممكن أن

سيتي من انهيار تام كما حدث للفريق الذي تولى غوارديولا تدريبها في بعض الأحيان، ولم تهتز شبكات الفريق بـ3 أهداف في غضون 20 دقيقة مثلاً، لكن من الواضح أن الفريق كان يعاني من غياب الدفاع بشكل غريب في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء، وعدم اللعب بكل قوة وشراسة،

القول إن أداء سيتي الباهت نتج عن إجبار غوارديولا على مشاهدة المباراة من المدرجات وتولي مساعده أرتيتا المسؤولية مجرد افتراضات

على عكس المتوقع في مثل هذا التوقيت والفريق يعاني من الخسارة. لكن هذه هي مشكلة الطريقة التي يلعب بها غوارديولا، والتي قد تعني في بعض الأحيان أن الفرق المنافسة باتت تحفظ هذه الطريقة، وتفكر دائما في طرق

الفريق إلى الشخصية القوية داخل الملعب، خصوصا في حال غياب فينسنت كومباني. وقد وصف النجم السويدي زلتان إبراهيموفيتش، في سيرته الذاتية، نادي برشلونة تحت قيادة غوارديولا بأنه مجموعة من تلاميذ المدارس الطيعين. ويعني هذا أن هؤلاء

اللاعبين يكونون دائما بحاجة إلى معلم، يوجههم ويرشدهم، وهو ما قد يعقد الأمور بعض الشيء لأنك تتطلب من 11 لاعبا أن يلعبوا كوحدة واحدة، ويعني أنه عندما تسوء الأمور، فإنك لن تجد الحل الفردي القادر على إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح. ولم يعان مانشستر

يوهان كرويف، أو الدور الذي كان يقوم به تشافي عندما كان غوارديولا يشرف على تدريب النادي الكاتالوني. ويمكن التغلب على هذا الأمر ما ظل غوارديولا قادراً على الوجود بجوار خط التماس لتوجيه لاعبيه داخل الملعب، لكن في المباراة الأخيرة أمام ليون، ونتيجة لإبقائه منذ مباراة فريقه أمام ليفربول في دور الثمانية بدوري

أبطال أوروبا الموسم الماضي، اكتفى غوارديولا بالوجود في المدرجات بسبب إبقائه، ولم يتمكن من توجيه لاعبيه. وتتفاقم هذه المشكلة بسبب متطلبات الفلسفة التي يتبعها غوارديولا، التي تقرض على لاعبيه التأقلم مع نظام الفريق، ولا تعطي مجالاً كبيراً للحلول الفردية. هذا لا يعني أن الفريق بحاجة للاعب مهاري مثل نيمار لا يتوقف عن المراوغات، ولا يكتثرت بأداء وإجباته الدفاعية، لكن قد يعني هذا في بعض الأحيان أن يفتقر

يسعى غوارديولا لتطبيقها في تحقيق النتائج المرجوة، فإن عودة نجم خط وسط الفريق كيفن دي بروين في غضون شهرين من الآن ستعيد للفريق توازنه بكل تأكيد. أما الشيء الثاني المثير للقلق، فهو عدم وجود قائد حقيقي لمانشستر سيتي داخل الملعب. ويعد غوارديولا أحد أكثر المديرين الفنيين نشاطاً وتجرباً على خط التماس، حيث يقف دائما على حافة المنطقة الفنية ليوجه لاعبيه باستمرار. ولا يزال المدير الفني الإسباني هو العقل الذي يحرك لاعبيه من الناحية التكتيكية من خارج الملعب، لكنه لا يملك لاعبا في

مانشستر سيتي قادراً على القيام بالدور نفسه الذي كان يقوم به هو شخصيا مع برشلونة، عندما كان يلعب تحت قيادة

يكون بمثابة مؤشر دقيق على مستوى الفريق طوال الموسم. لكن هناك جانبين يثيران القلق بشكل خاص: الأول هو الإحساس بان الفريق الحالي لمانشستر سيتي يمكن أن يواجه مشكلات كبيرة أمام الفرق التي تعتمد على اللعب السريع، والدليل على ذلك أن الهدفين اللذين أحرزهما نادي ليون جاء من تحولات سريعة من جانب لاعبي النادي الفرنسي، بعد خسارة مانشستر سيتي للاستحواذ على الكرة.

صحيح أن ليون لم يظهر قوة ليفربول نفسها، عندما أطاح بمانشستر سيتي من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، لكن هذه المباراة أثبتت أن مانشستر سيتي، الذي يبدو غير قابل للهزيمة عندما يكون في أفضل حالاته، يمكن أن يواجه مشكلات كبيرة أمام الفرق التي تلعب بشكل هجومي منظم. ويمكن لبعض الفرق أن تستغل طريقة اللعب التي يعتمد عليها مانشستر سيتي، على إيجاد طرق جديدة للعب في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم من أجل اختراق دفاعات الفرق المنافسة، وكان مانشستر سيتي قد بدأ كل مباراة في المباريات الخمس التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بشكل مختلف. ويبدو أن الهدف من ذلك هو العمل على إيجاد مزيد من المرونة ومزيد من الخيارات في المباريات أمام الأندية الكبرى.

وقد يكون من الطبيعي أن يستغرق الأمر بعض الوقت لكي يستوعب اللاعبون هذه الطرق الجديدة. ونظراً لأن الأندية التي أشرف غوارديولا على تدريبها كانت تصل لأفضل مستوياتها في بداية الموسم، ثم تبدأ تعاني بداية من شهر مارس (آذار)، فإن بداية الفريق للموسم بهذا الشكل المتواضع

قد لا

لندن، جوناثان ويلسون

خسر مانشستر سيتي مباراته الافتتاحية في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم أمام ليون الفرنسي، بهدفين مقابل هدف وحيد. ويمكن القول إن ما حدث هو مجرد خسارة لمباراة في بداية دور المجموعات، وإنه ما زال هناك متسع من الوقت أمام الفريق الإنجليزي لكي يعود إلى الطريق الصحيح.

ورغم الأداء الباهت لمانشستر سيتي في تلك المباراة، تشير الإحصائيات إلى أن تسديدات الفريق الإنجليزي على المرمى كانت أكثر من ضعف تسديدات نظيره الفرنسي، وهو ما كان يعني أنه كان من الممكن أن يحقق مانشستر سيتي الفوز في تلك المباراة. ومع ذلك، هذا لا يعني أنه لا توجد أسباب تدعو للقلق. وقد يكون الشيء الأكثر إثارة للقلق هو المشكلات المتكررة. لقد قيل لنا إن المدير الفني لمانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، قد عمل على إيجاد طرق جديدة للعب في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم من أجل اختراق دفاعات الفرق المنافسة، وكان مانشستر سيتي قد بدأ كل مباراة في المباريات الخمس التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بشكل مختلف. ويبدو أن الهدف من ذلك هو العمل على إيجاد مزيد من المرونة ومزيد من الخيارات في المباريات أمام الأندية الكبرى.

وقد يكون من الطبيعي أن يستغرق الأمر بعض الوقت لكي يستوعب اللاعبون هذه الطرق الجديدة. ونظراً لأن الأندية التي أشرف غوارديولا على تدريبها كانت تصل لأفضل مستوياتها في بداية الموسم، ثم تبدأ تعاني بداية من شهر مارس (آذار)، فإن بداية الفريق للموسم بهذا الشكل المتواضع

قد لا

غياب المنافسة الحقيقية في الدوري الفرنسي قد يكون السبب الرئيسي في معاناة الفريق أوروبياً

سان جيرمان لا يلعب بطريقة مدربه توخي... وربما لا يلعب كرة قدم من الأساس



أرقام فلكية دفعت لضم نيمار ومبابي اللذين وقفا عاجزين في مواجهة ليفربول

النجاح بدون المال يبدو شبه مستحيل في كرة القدم الحديثة لكن المال أيضاً لا يضمن تحقيق النجاح

وقد أثير العديد من علامات الاستفهام حول الأسباب التي دفعت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غارث ساوثغيت للذهاب ومشاهدة ماسون

مرة أخرى. ويمكن القول بأن باريس سان جيرمان لا يلعب في الوقت الحالي بالطريقة المعتادة لتوخيل، وربما لا يلعب كرة قدم من الأساس!

ثلاثة لاعبين من لاعبي فريقه بأن يقفوا على بُعد 50 ياردة من خط الوسط ولا يقومون بأي إجابات دفاعية وينتظرون وصول الكرة إليهم

أمام ليفربول في افتتاح مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، ولا يمكن لنا أن نتخيل أن هذا المدير الفني الحالي لنادي باريس سان جيرمان الذي ظهر بصورة باهتة للغاية

لندن، جوناثان ويلسون

هل من الطبيعي أن يظهر نادي باريس سان جيرمان بهذا الشكل بعدما أنفق 750 مليون جنيه إسترليني على تدعيم صفوف الفريق خلال السنوات الثماني الماضية؟ إن النجاح بدون المال يبدو شبه مستحيل في كرة القدم الحديثة، لكن المال أيضا لا يضمن تحقيق النجاح، ولا تزال كرة القدم لديها القدرة على أن تجعل أغنى اللاعبين في العالم يبدون حمقى للغاية إذا ما اعتمادوا على المظهر والشكل الخارجي والاستعراض وليس المضمون والعمل بكل قوة، وهو ما يظهر جليا في حالة اللاعب البرازيلي نيمار الذي يحصل على أموال طائلة لكي يُبدد موهبته ويكتفي باللعب الفردي والاستعراض على حساب مصلحة الفريق.

وبالنسبة لباريس سان جيرمان، يمكن القول بأن الفريق لم يشهد أي تطور ولم يتعلم الدرس مما حدث له الموسم الماضي. وقد ظهرت كل العيوب والمشاكل التي أدت لخروج الفريق من دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد الموسم الماضي مرة أخرى في مباراة الفريق الأخيرة أمام ليفربول والتي انتهت بخسارة الفريق الباريسي بثلاثة أهداف مقابل هدفين. إن اللعب بثلاثة مهاجمين لا يقومون بأدوارهم الدفاعية قد يكون جيدا في الدوري الفرنسي الممتاز، الذي حقق فيه باريس سان جيرمان

يوميات الشرق

الكويت والإمارات والبحرين اشحت معالمها باللون الأخضر

السعودية: 900 ومضة نارية و300 «درونز» تدخل «غينيس» في اليوم الوطني

جدة، عائشة جعفري

تستعد السعودية للاحتفال بملحمة توحيد البلاد واليوم الوطني عبر إقامة مجموعة من الفعاليات في المناطق والمدن، وتنهياً للمملكة لدخول موسوعة «غينيس» في فعالية الألعاب النارية التي تنطلق غداً ولمدة ثلاثة أيام، في 13 منطقة في وقت واحد، ورسم أكبر علم في سماء السعودية بواسطة 300 طائرة «درونز».

وقد احتفلت كل من الكويت والإمارات والبحرين، باليوم الوطني السعودي، واكتست أبراجها ومعالمها باللون الأخضر، إلى جانب عدد من الفعاليات المختلفة.

وتتجه انظار السعوديين ومن يقيم فيها، غداً، عالياً إلى السماء في المدن المختلفة حين تنيرها الألعاب النارية التي ستطلق ابتهاجاً بهذا اليوم الوطني، وسيكون الاحتفال الأكبر على مستوى العالم، حيث ستطلق أكثر من 900 ألف ومضة نارية عبر 58 منصة إطلاق حول السعودية، لتحطم الرقم القياسي في موسوعة غينيس العالمية. كما تقوم 300 طائرة درونز برسم أكبر علم في العالم مشكلة فيه كلمة التوحيد والسيف فيما سترسم الألعاب النارية جسم العلم الذي يبلغ ارتفاعه 400 متر وعرضه 350 متراً.

وستظهر الألعاب النارية في 20 منطقة ومدنية، جهزت لها 58 منصة، يتناغم معها صوت موسيقى لأغان وطنية شهيرة. وستستمر العروض النارية الرئيسية لمدة 18 دقيقة متواصلة، إضافة إلى 55 عرضاً ثانوية لمدة 14 دقيقة.

ومن جانب آخر، توشحت أمس، المباني الحكومية والعسكرية والتجارية بالسعودية، إضافة إلى الطرقات الرئيسية، بالإضافة الخضراء والعملى السعودي، وتلبست تلك المباني، صور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، كما شاركت القطاعات الحكومية والخاصة، بإعداد مقاطع مرئية لمسيرة السعودية، منذ



احتفالاً باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يكتسي بنك الكويت المركزي بوشاح من الأنوار الخضراء التي ترمز لعلم المملكة



العاصمة السعودية الرياض تكتسي باللون الأخضر (واس)



«سيرك دو سوليه» يقدم أضخم عروضه العالمية بالرياض غداً

تستعد الهيئة العامة للترفيه في السعودية، وبالتعاون مع مجموعة MBC، لتقديم أضخم عرض للسيرك غداً، في العاصمة الرياض بمناسبة اليوم الوطني الـ88.

وسيقدم «سيرك دو سوليه» الشهير، فعالية هي الأضخم في تاريخه، وينتظر أن تحطم أرقامه القياسية السابقة.

ويشارك في العرض فريق عمل مكون من 600 شخص منهم 80 عازفاً من 26 جنسية يرتدون 245 زياً مبتكراً، وهو رقم سيحطم الأرقام القياسية السابقة لسيرك «دو سوليه».

والعرض الذي يضم خصيصاً لهذه المناسبة، سيقام على مسرح عملاق تم إعداده لهذا العرض، يبلغ طوله 85 متراً وعرضه 40 متراً، ومدة العرض دقيقة، وستتضمن العروض الخليل في الهواء باستخدام الحبال الحربية، والعجلات الأمانية والكهربائية وذات العجلة الواحدة، بالإضافة إلى العروض النارية والبهلوانية على الجدران، واستعراضات يوديهيا نخبة من فناني «الهيبي هوب» ومحترفي الرقص المعاصر، إلى جانب عروض الطيران الفردي باستخدام «الهوفربورد»، وسكود عشاق السيرك على متن مع كثير من الممثلة المبررة والمتحركة التي اختيرت بعناية من قبل خبراء رائدة في مجال المؤثرات الخاصة.

السعودي، وستتزين واجهة LED العملاقة على «برج خليفة»، الأولى والأكثر من نوعها في العالم، بالعلم الوطني السعودي، في حين ستراقص «نافورة دبي» في عروض معدة خصيصاً لهذه المناسبة.

وفي الإمارات تستعد المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة، للاحتفال بذكرى اليوم الوطني السعودي، بمجموعة من الفعاليات والأنشطة المتنوعة، وذلك لمشاطرة القيادة والشعب

الشعبي، وسيتم النقل مباشرة عبر شاشات تلفزيون دولة الكويت. وقد اكتست سفارة دولة الكويت لدى الرياض، أمس، باللون الأخضر، احتفاءً باليوم الوطني السعودي الـ88.

الأمير محمد بن سلمان، وأقيمت احتفالات شعبية بالمناسبة. وأعلنت وزارة الإعلام الكويتية أنها ستقيم احتفالية بمناسبة اليوم الوطني السعودي في أسواق المباركية بمشاركة فرقة عنيزة للتراث

المباني الرئيسية باللون الأخضر احتفاءً باليوم الوطني السعودي. ففي الكويت، اكتست الأبراج حلة خضراء، رفعت صور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد

عهد المؤسس الملك عبد العزيز، وصولاً إلى عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، وعرض الإنجازات الأخيرة التي حققت مؤخراً. وفي بعض دول الخليج، شاركت كل من الإمارات والبحرين والكويت، بإضاءة

الأول من نوعه ويجذب اللبنانيين من مختلف المناطق

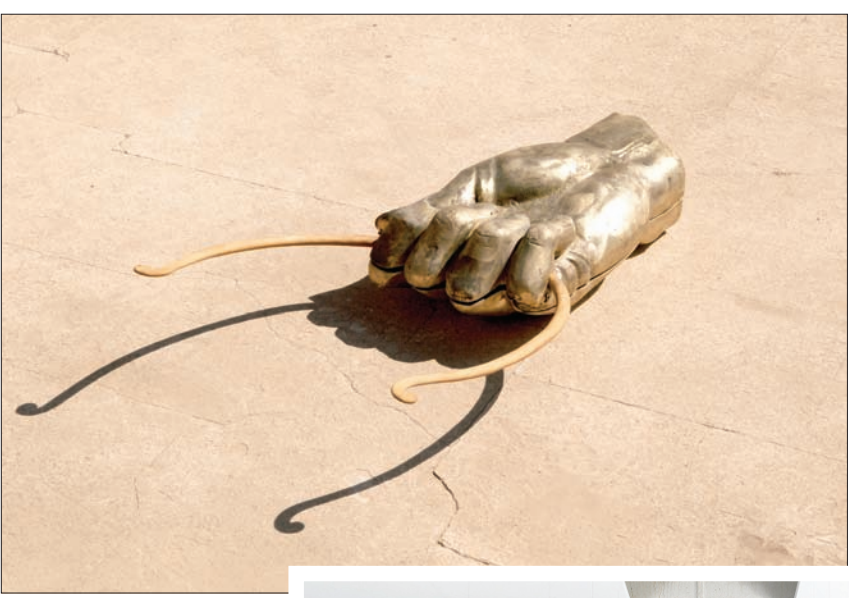
معرض «أطوار العمران» محاولة لإعادة اكتشاف عبقرية أوسكار نيماير في طرابلس

بيروت، سوسن الأبطح

للمرة الأولى منذ بدء العمل به في ستينات القرن الماضي، يشهد اليوم «معرض رشيد كرامي الدولي» في طرابلس الذي يعتبر تحفة معمارية، بل ربما إنه من بين الأهم في المنطقة، مظاهرة تشكيلية عالمية محوراً هذا المعرض نفسه، وتاريخه الذي يتفصل مع تاريخ الجمهورية اللبنانية صعوداً وهبوطاً. وهو ما يمنح هذه المظاهرة العالمية للفن المعاصر زخماً خاصة أن الأعمال ستوزع بين المعرض الذي يقع في المنطقة الحديثة من طرابلس، وقطعتها الصليبية الضخمة التي بناها «سان جيل» ليدك منها المدينة أثناء محاصرتها وحربه عليها.

وتحت عنوان «أطوار العمران» ستقدم أعمال تعرض على مدار شهر كامل مستوحاة من أهمية الزمن وتقلب الحضارات وتغير أطوار العمران في كلا الموقعين. ويشاهد الزائرون 18 مشروعاً تشكيلياً حديثاً أنجزها فنانون من لبنان والمكسيك، تحت إشراف مؤسسة منصة STUDIOCUR - ART والقيمة على المعرض كارينا الحلو. ويأتي المعرض تويجاً لسنة ونصف من العمل شملت تبادلًا ثقافياً بين لبنان والمكسيك، إضافة إلى إقامات فنية متبادلة بين فناني البلدين، ما أتاح تشارك وجهات النظر والمقاربات حول موضوع المعرض.

ويكتشف معرض «أطوار العمران»، عن الحوار الدائر بين هياكل «معرض رشيد كرامي الدولي» كتحفة معمارية وقلة طرابلس الأثرية كموقع عتيق، في دلالة على التناغم بين التاريخ



من المعارض في أطوار العمران وتوقف العمل به عام 1975 مع اندلاع الحرب الأهلية ولم يكتمل أبداً. وتقول الحلو إن الهندسة إن الجهة المواد التي أرادها نيماير رخيصة الثمن أو القاعة الرئيسية التي هي من مستوى واحد مفتوحة على بعضها البعض، أو حداثة التي أرادها غير مسورة، كل هذا يعكس ما هي عليه اليوم، كل هذا يعكس الفكر اليساري لهذا المهندس الذي كان يرى في أعماله الناس يعيشون سواسية دون تمييز أو انغلاق.

وتنوع أهمية المعرض من أهمية المكان الذي اختارته الجهتان المنظمتان «متحف بيروت للفن» بما (Bema) وجمعية «استوديو كور آرت» (StudioCur - Art)، للقاء عالمي حول مشروع معماري كان يفترض أن يكون ركيزة اقتصادية وجمالية للبنان كله، لكن الظروف



من أعمال داميان أورتيغا

لمستقبل لبنان من خلال بناء مؤسساته. وكان هذا المعرض إحدى الدعائم التي يعول عليها. لذا فقد كلف نيماير بإنجاز هذا العمل وبدأ تنفيذه سنة 1964،

«ومعرض رشيد كرامي الدولي» كان قد وضع تصميمه أوسكار نيماير (1907 - 2012) أيام الرئيس الإصلاحي فؤاد شهاب الذي كانت له رؤية واضحة

المعمارية، وإن كانت بعض الجوانب قد توضحت فإن ثمة أموراً بقيت غامضة، ومنها وظيفة هذه القاعة السفلية تحت المهيبط بشكل دقيق.

أحد الأعمال المعروضة في معرض أطوار العمران والحادثة، والتعاقب الزمني، ما يساهم في تخليد صفحات من التاريخ. وينتقل الزوار بين المكانين للمقارنة بينهما وتذوق الأعمال الموزعة بينهما، كما أريد لها أن تكون. وإذا كان تاريخ القاعة الصليبية معروفاً لكثيرين، فإن غموضاً لا يزال يلف كثيراً من التفاصيل حول «معرض رشيد كرامي الدولي» الذي يمتد على مساحة نحو مليون متر مربع ويضم صالة عرض شاسعة و120 ألف متر من الحدائق هذا عدا البرك المائية، ومبانٍ أخرى. والمباني الـ14 كل منها تحفة بحد ذاتها وهو ما حاول الفنانون استغلاله بإشغالها بالطريقة التي ارتأوها. فإضافة إلى المبنى الرئيسي الذي هو عبارة عن مساحة كبيرة جداً، تتميز أنها أقيمت من دون أعمدة مما

تكريم داود عبد السيد ودره أبو شوشة... واستحداث جائزة باسم عمر الشريف

مصر: النجوم يتألقون في مهرجان «الجونة السينمائي»... والزعيم يتصدر الحضور

القاهرة، الشرق الأوسط

افتتحت مساء أول من أمس، فعاليات الدورة الثانية لمهرجان الجونة السينمائي، بأغنية «العالم جونة» التي كتبها تامر حبيب، ولحنها إيهاب عبد الواحد، وأخرجها هادي الباجوري، وقام بالغناء فيها 15 فناناً من بينهم، يسرا، ومنة شلبي، ومنى زكي، وهشام ماجد، وشيكو، ودينا الشربيني، وياسمين رئيس... فضلاً عن تصدر الزعيم عادل إمام الحضور.

حفل افتتاح المهرجان، الذي قدمته الإعلامية اللبنانية ربا أبي راشد، شهد عدداً من الكلمات لعدد من المسؤولين المصريين، ومن إدارة المهرجان، قبل أن ينتقل إلى التكريمات، وتقديم لجان تحكيم المسابقات الرسمية الثلاث، وعرض فيلم الافتتاح الفرنسي «سنة أولي». البداية كانت كلمة لوزيرة السياحة المصرية، رانيا المشاط، أكدت فيها أهمية صناعة الترفيه في جذب السياحة، وأن مهرجان الجونة نجح في تحقيق هذا الهدف منذ دورته الأولى.

أما وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم، فأشادت بالمهرجان وتنظيمه، وطالبت مؤسس الجونة وراعي المهرجان سميح ساويرس بأن يكون هناك تعاون لإقامة مهرجان موسيقي في مدينته السياحية.

وتحدث اللواء أحمد عبد الله، محافظ البحر الأحمر، عن فكرة المهرجان، وكيف تعاون لأول مرة في حياتهما الشقيقان نجيب وسميح لتحقيق هذا الحلم، كما أكد أن من يأتي الجونة والقرقة لأول مرة من أجل المهرجان، فلن يتوقف مرة أخرى عن زيارتها بعد أن يشاهد الجمال الذي تتمتع به المدينة.

المهرجان يمنح في دورته الثانية جائزة الإنجاز الإبداعي لثلاث شخصيات سينمائية، تسلمها في حفل الافتتاح المخرج المصري داود عبد السيد، الذي وقف له الحاضرين



النجمة نبلي كريمة في افتتاح مهرجان الجونة (أ.ب.ب)



النجمة منى زكي (أ.ب.ب)



الممثل السوري جمال سليمان



يسرا (أ.ب.ب)



عادل إمام في حفل افتتاح مهرجان الجونة السينمائي (إ.ب.أ)



الممثل العالمي كلاف أوين أثناء تلقيه جائزة عمر الشريف وحيد مع مقدمة الحفل ربا أبي راشد (إ.ب.أ)

الشهير سيلفستر ستالون، ومن المقرر أن يسلمها في حفل الختام.

المهرجان استحدث هذا العام جائزة رابعة باسم الفنان العالمي عمر الشريف، وتسلمها في هذه الدورة الفنان العالمي «كليف أوين». وخلال كلمة قال إن المهرجان، مدير مهرجان الجونة السينمائي، إن الدورة الثانية تعرض 74 فيلماً متنوعاً تم انتقاؤهم من بين 1500 فيلم شاهدتهم لجنة المهرجان.

أما رجل الأعمال نجيب التي طلبت من الحضور الوقوف دقيقة حداد على روح الفنان الكبير الراحل جميل راتب. أما جائزة الإنجاز الإبداعي، فاعلن المهرجان أنه سيتمنحها للممثل والمخرج الهوليودي

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.

ويبدأ برنامج العروض بـ 16 فيلماً من أفلام تشارك بالمسابقة الدولية للسنيما الروائية الطويلة، وهي الفيلم المصري «يوم الدين» إخراج أبو بكر شوقي، الذي أقيم له «حرب» إخراج ستيفان بربيزيه.

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.

ويبدأ برنامج العروض بـ 16 فيلماً من أفلام تشارك بالمسابقة الدولية للسنيما الروائية الطويلة، وهي الفيلم المصري «يوم الدين» إخراج أبو بكر شوقي، الذي أقيم له «حرب» إخراج ستيفان بربيزيه.

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.

ويبدأ برنامج العروض بـ 16 فيلماً من أفلام تشارك بالمسابقة الدولية للسنيما الروائية الطويلة، وهي الفيلم المصري «يوم الدين» إخراج أبو بكر شوقي، الذي أقيم له «حرب» إخراج ستيفان بربيزيه.

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.

ويبدأ برنامج العروض بـ 16 فيلماً من أفلام تشارك بالمسابقة الدولية للسنيما الروائية الطويلة، وهي الفيلم المصري «يوم الدين» إخراج أبو بكر شوقي، الذي أقيم له «حرب» إخراج ستيفان بربيزيه.

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.

ويبدأ برنامج العروض بـ 16 فيلماً من أفلام تشارك بالمسابقة الدولية للسنيما الروائية الطويلة، وهي الفيلم المصري «يوم الدين» إخراج أبو بكر شوقي، الذي أقيم له «حرب» إخراج ستيفان بربيزيه.

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.

ويبدأ برنامج العروض بـ 16 فيلماً من أفلام تشارك بالمسابقة الدولية للسنيما الروائية الطويلة، وهي الفيلم المصري «يوم الدين» إخراج أبو بكر شوقي، الذي أقيم له «حرب» إخراج ستيفان بربيزيه.

الذي يشهده العالم، في فلسطين، وسوريا، وروما، مؤكداً أن ما يحدث في هذه البلاد هو انعدام للإنسانية.

واختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الفرنسي «سنة الإصرار» الذي يتناول قصة طالبين في السنة الأولى بكلية الطب أحدهما يعيد السنة بعد أن رسب لكن شغوف بالطب والأخر التحق بكلية بناء على رغبة والده الجراح ولا يكترث كثيراً بدراسته لكن صداقة ما تنشأ بينهما ويقرران التحالف معاً من أجل تحقيق النجاح.



محمد المصنعي

وسائد للاحتضان

المسألة الشديدة التي تكمن تعقيداً شديداً هي أكثر ما يُدهش من يرى الصينيين في موطنهم. نقضان بتنازلاً لإبداع جديد استثنائي عالمياً. وأظن أن حالة التوازن هذه مرجعها امتلاء تاريخي بالحضارة والإبداع، إضافة للاستعداد الفطري لعدم الاستسلام للاكتئاب. ولعل الأخير هو الأهم. فتمتع شعوب كثيرة لديها ملاءة حضارية تاريخية ولم تات بما أتى وباتي به الصينيون.

في زيارة صحافية للصين نعمت بها منذ ربع قرن، لم أزل في الشوارع والمكاتب وبعض البيوت التي زرتها، وجها ملوياً بالاكتماب، حتى وجوه المعوقين والمسنين الفقراء في صين ذلك الوقت، والذين ظلوا يرتدون قمصان ماو تسي تونغ التي عرفت أنها موروثاً عن غريمه الدكتور صان بات سن، لم تكن وجوههم تنهكها انقباضات الاكتئاب.

هذا لا يعني أن الاكتئاب انقرض من الصين أو أن الصينيين مُحصنون ضد الإصابة به، لكن يبدو أن الاكتئاب بوصفه طريقة تفاعل مع الأزمات والشدائد ليس من السمات السائدة لدى الصينيين، لا داخل الأرض الصينية وحدها، بل في كل مكان تكون فيه أقلية أو غير أقلية صينية، بل دليل أن صعود النور الآسيوية الاقتصادية والتقني ارتكز في معظمه على اكتاف الصينيين - كعرق متناثر في شرق آسيا كله، من ماليزيا إلى هونغ كونغ، وسنغافورة، وتايوان. أما كوريا فهي قصة مختلفة. عدم الاستسلام للتفاعل الاكتئابي مع الأزمات والإحباطات والشدائد بكل وانها وأشكالها، وهي كثيرة ومريرة على امتداد التاريخ الصيني قديمه وحديثه، يبدو أنه تراث عرقي صيني، طبعاً وتطبعاً، ودليلي على ذلك مظهر بسيط غريب لاحظته هناك، ويتمثل في وجود وسائد صغيرة ملينة ولبنة، في غرف استقبال الضيوف ببيوت الصينيين وصالونات المؤسسات، وهي وسائد ليست للاحتواء، أو إسناد الظهر، أو إراحة القدمين... إنها للاحتضان، نعم للاحتضان!

يستقبل الصينيون ضيوفهم وزيائهم بشاي الياسمين في أكواب من بورسلين يدع القفوش الصينية ذات أغصانها من البورسلين ذاته وبالقفوش عينها، يرتشون من هذا الشاي رشقة أو رشقتين ثم يعيدون تغطية الكوب ليظل ما به ساخناً. ومع استئطالة الحديث يلتقطون هذه الوسائد الصغيرة ويحتضنونها وهم يتحدثون، فيكون الحديث ودياً ومرتاحاً أكثر، حتى في أسخن نقاط الاختلاف وأشد منقطعات التناقض وأعقد بنود النقاوض.

شغلني أمر وسائد الاحتضان الصينية هذه طويلاً، حتى عثرت على ما تصور أنه تفسير لآلية عملها، ومن خلال مفاهيم الطب الصيني التقليدي الذي رتبته في إطاره التقليدي، كما في إطار طب النفس والأعصاب الحديث، فهذه الوسائد من زاوية الطب الصيني التقليدي، وعند اعتصارها في الأضخان مع اتجاه النقاش إلى الاحتدام الإنفعالي، إيجاباً أو سلباً، تقوم بتنشيط النقاط الحيوية المنتشرة على الصدر والمتصلة بمسارات تدفق طاقة الحياة «تشي» في مجمل الجسد، فتعيد توزيع الطاقة بما يضمن حالة التوازن حيث لا زيادة في مكان ونقصا في آخر، وهذا يشكل حالة الصحة والانسراح.

وبمفهوم الطب الغربي الحديث، يؤدي ضغط هذه الوسائد المعنصرة في الأضخان مع كل انفعال زائد إلى تمسيد نهايات الأطراف العصبية فترسل إشارات إلى المخ تحفز إفراز مزيد من الإندروفينات (أفيونيات الجسم الطبيعية) فتنتشر تسكيناً وإرتياحاً إلى الجسم صاحبهما فتعاش نفسياً وبقلية عقلية، تماماً كفعل الأفيون دون عواقبه الإدمانية والتدميرية. وهكذا تحوّل وسائد الاحتضان الصينية دون الوقوع السهل للصينيين بين الجرائن السوداء للشعور بالحرق المحجر للاندفاعات الإنفعالية، أو الاستسلام للاكتئاب المعطل للأجساد والأرواح والعقول.

يخطر لي أننا في عالمنا العربي بكل ما يحتاجه أو يهدده من أسباب للاكتئاب والكرب من داخل ومن خارج، وما دمنا نستورد من الصين كل شيء تقريباً، أن نستورد وسائد الاحتضان الصينية هذه، أو نستلهمها. لكنني أخشى ألا يتوقف استعانتنا بها في غرف استقبال ضيوفنا بل نمشي بها في شوارعنا وحيثما حللنا أو ارتحلنا، فأحولنا صعبة.

مواقف دولية

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	06:09	12:14	03:39	06:18	07:48
المدينة المنورة	06:09	12:15	03:41	06:19	07:49
القدس	06:28	12:33	04:01	06:38	07:54
الرياض	06:41	11:47	03:13	05:50	07:20
القاهرة	05:43	11:48	03:16	05:52	07:10
الخرطوم	06:38	12:43	04:04	06:47	07:56
الرباط	07:15	01:21	04:48	07:25	08:43
تونس	06:06	12:13	03:39	06:17	07:38
الكويت	05:36	11:41	03:09	05:46	07:16
أنطوي	06:11	12:16	03:42	06:20	07:50
المنامة	05:26	11:31	02:58	05:35	07:05
الدوحة	05:22	11:27	02:54	05:31	07:01
مسقط	05:44	11:59	03:25	06:03	07:33
بيروت	06:25	12:31	03:59	06:36	07:54
صغاء	05:52	11:56	03:17	06:00	07:30
عمان	05:24	11:30	02:57	05:34	07:04
بغداد	05:50	11:56	03:23	06:00	07:18
اسطنبول	06:51	12:57	04:23	07:02	08:29
نيقوسيا	05:11	12:40	04:07	06:44	08:04
أثينا	07:12	01:18	04:45	07:23	08:46
لندن	06:46	12:54	04:12	07:00	08:46
باريس	07:36	01:44	05:04	07:50	09:30
نيس	07:17	01:24	04:48	07:29	09:00
روما	06:57	11:03	04:28	07:08	08:36
بروكسل	07:28	01:36	04:54	07:42	09:27
مدريد	08:02	02:08	05:34	08:13	09:39
جنيف	07:21	01:29	04:51	07:34	09:09
فيينا	06:47	12:48	04:09	06:53	08:32
برلين	06:51	11:00	04:16	07:06	08:55
فرانكفورت	07:03	01:11	04:31	07:17	08:59
استوكهولم	06:48	12:58	04:02	07:06	09:32
كوبنهاغن	06:50	11:03	04:16	07:10	09:08
استردام	05:32	11:34	04:51	07:40	09:28
نيويورك	05:29	12:49	04:14	06:54	08:09
واشنطن	06:55	01:01	04:27	07:06	08:19
لوس أنجلوس	05:34	12:46	04:13	06:50	07:59

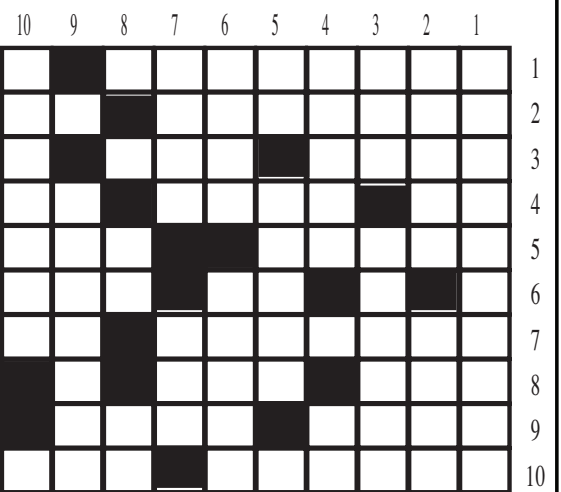
علاقات دولية

في بلاده، مؤكداً عمق العلاقات الأخوية بين الإمارات وأفغانستان. **الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، شاركت في حفل افتتاح المنتدى الأورواسيوي الثاني للمرأة، الذي افتتحته الرئيسة الروسية فلاديمير بوتين بحضور ممثلين عن 110 دول وما يقارب من 27 منظمة دولية. وقالت القبيسي إن قيادة دولة الإمارات ومنذ تأسيس الدولة مهدت الطريق للمرأة الإماراتية للمشاركة في كل أوجه الحياة، مشيرة إلى أن دولة الإمارات احتلت المرتبة الثانية في العالم من حيث السلامة والأمن. الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، التقى ماساكي نوكي، سفير اليابان بالقاهرة، وكوجي كانيكو، مدير مركز الثقافة والإعلام بالسفارة. وتناول اللقاء بحث سبل التعاون الثنائي بين مصر واليابان في مجال الشباب والرياضة، وتعميق التواصل وتبادل الثقافات بين شباب البلدين من خلال برامج التبادلات الشبابية. وأكد الوزير عمق العلاقات القائمة مع دولة اليابان الشقيقة، مشيراً إلى التعاون على صعيد المشروعات والبرامج الشبابية والرياضية بين البلدين خلال الفترة المقبلة. الدكتور محمد غسان محمد**

علاقات دولية

محمد سعيد آل جابر، سفير الحرمين الشريفين لدى اليمن، المدير التنفيذي لمركز إسناد العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، التقى في مقر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن بالرباط، مارتن غريفيت، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن. وأشار السفير آل جابر، خلال اللقاء، إلى جهود المملكة ودول التحالف في دعم العمليات الإنسانية في اليمن، في ظل الانتهاكات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية. كما أطلع السفير، المسؤول الأممي على خطط ومشروعات البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن. **غادة والسلي، وزيرة التضامن الاجتماعي في مصر، استقبلت نيل هوكنز، سفير أستراليا بالقاهرة، في إطار التعاون المشترك بين البلدين في مجال التنمية والرعاية الاجتماعية، وتبادل الخبرات بين البلدين. واستعرضت والسلي، خلال الاجتماع، جهود الوزارة في تحقيق مظلة الحماية الاجتماعية اللازمة للفئات الأكثر احتياجاً كبرنامج «تكافل وكرامة»، كما استعرضت أحدث المبادرات والمشروعات التي ترعاها الوزارة من أجل النهوض بالفئات الأولى بالرعاية كمشروع «2 كفاية» الذي يعمل على الحد من الزيادة السكانية. **عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات، حضر الحفل الذي أقامته القنصلية العامة لجمهورية أفغانستان الإسلامية بمناسبة عيد الاستقلال الـ 99، بفندق غراند حياة بدبي. ووجه الرئيس الأفغاني أشرف غني كلمة، القاها نيابة عنه عبد الصمد أفغان القنصل العام لجمهورية أفغانستان، أعرب فيها عن شكره لدولة الإمارات لدعمها جهود السلام****

كلمات متقاطعة



- 1- دولتي - الرجا، «مكوسة»
 2- أفندي «مكوسة» - فوري روسي ماركسي.
 3- دولة أفريقية.
 4- ولاية أمريكية - خاصتي.
 5- أيام الصلبي «مكوسة» - عين.
 6- سفي - هضاب - قادم.
 7- دولة عربية.
 8- حروف جر - قهوة «مكوسة».
 9- مدينة أفريقية.
 10- مطيرة إماراتية - وجع «مكوسة».

- 1- للتريف - تعاش «مكوسة».
 2- مدينة فرنسية - عاصفة بحرية «مكوسة».
 3- وثن - ضد جن.
 4- بديل - ضد يسرى.
 5- من الاعشاب - من الاوان.

- 1- ممثل سوري
 2- شهر ميلادي - علم مؤنث
 3- طير الحفرة - من الأزار.
 4- الاتحاد الدولي للقفز الجوي - حبة طرية «مكوسة»



مستغل السديري

جيوش العالم ترقص «الباليه»

أتفهم أن الإنسان الطبيعي من الممكن أن يفقد أعصابه، وقد يسعى للانتقام ممن أزعجه، ولكن ليس إلى درجة أن يصل هذا الانتقام إلى فضحه وهتك سره، لا سمح الله. وهذا هو ما استهجنته من تصرف رجل بريطاني عندما أراد أن ينتقم من زوجين بريطانيين يسكنان في شقة مجاورة لشقته، حيث ما فتى هذان الزوجان أن يتباسطا ويتمازحا ويتطارحا الغرام كل ليلة، تاركين نافذة غرفتهما مشرعة عن آخرها، كأنه لا يوجد ساكن في تلك العمارة غيرها. ومثلما هو معلوم فالأصوات بالليل تسري عبر الأتير بوضوح ودقة بالغة، ومما زاد الطين بلة أن تلك الزوجة لا تستطيع أن تتحکم أو تلجم حبالها الصوتية، وما إن يروق مزاجها مع زوجها حتى تبدأ بصراخ متواصل. وعندما عجز لي مور - وهذا هو اسمه - عن النوم بسبب هذه الفوضى والإزعاج، ما كان منه إلا أن سجل صراخ المرأة ووضع على موقع خاص بالموسيقى على الإنترنت، وخلال ساعة واحدة جذب هذا المقطع أكثر من 200 ألف مشاهدة، وتواتت الرسائل تطالب بالمزيد.

ولم يتكف مور بذلك، ولكنه ترك أيضاً للزوجين العاشقين رسالة على حائط بهو العمارة، قائلاً فيها: «إلى اللذين لم أتكم من النوم بسببهما في الليالي الماضية». وبعدها أغلقت النافذة وساد الصمت الرهيب، ولكنني أرجع وأقول إنني جملة وتفصيلاً ضد مثل هذا الانتقام الفضائحي. ***

لأول مرة أستطيع أن أقول إنني احترمت القيادة العسكرية الروسية، عندما وافقت على طلب شاب روسي دعي للمخدمة العسكرية الإجبارية، فأخذ يتوسل إليهم أن يعفوه من ذلك ويسمحوا له بدلاً منها بممارسة رقص الباليه الذي يحبه، لهذا عطفوا عليه وأعفوه من الخدمة العسكرية.

أمنيتي التي أتمناها من أعماق قلبي هي: يا ليت كل جنود وضباط الجيوش في دول العالم يتحولون وينتهجون إلى تعلم وممارسة رقص الباليه حتى لو في الشوارع، بدلاً من الحروب في ميادين القتال، ولو تمت هذه الفكرة العظيمة لعاش العالم كله في سلام، وبات في سبات، وأكل سكر نبات، ولكننا أنا ساعتهما (الجنرال) الوحيد في العالم. ***

تسمتُ بأسى من رسم هذا «الكاريكاتير» الذي ورد في جريدة «الرياض»، وظهر فيه رجلان متقابلان ومتكئان على أريكتين، وكل واحد منهما بين إصبعيه سيجارة، وقال الأول للثاني:

يذكرون أن سعر الدخان سوف يرفعونه سنتين في المائة. فرد عليه الثاني: يا أخي الواجب أنهم يدعمونه، مثلما يدعمون كيس الشعرين.



عارضة تقدم زيأ لدار أزياء «بلومارين» خلال أسبوع ميلانو لأزياء ربيع وصيف 2019 (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

على أمل أن...

تكتب، منتقداً، طوال زمن، ثم تتوقف عن النقد فتكون ردة الفعل لدى الآخرين: لماذا تغيرت؟ لقد تغيرت لأن الرجل تغير. وأنا كنت أكتب كل هذا الوقت من أجل أن يتغير. وأكتب لأنني مواطن في هذه الأرض، وكلما قل فيها الشر والخراب، شعر أهلها جميعاً بالطمأنينة. والمؤسف أن عدوى الشر أسرع وأوسع وأعمق من عدوى العدل، سواء في الإنسان أو في الطبيعة. لاحظ كيف يتجاوب الإنسان مع نداء التخریب والتعطيل، وكيف لا يخرج عشرة مظاهرات من أجل موضوع إنساني. لاحظ عدد الذين يتبرعون بدمائهم للمرضى، وعدد الذين يسفحون دماءهم من أجل سفح دماء الآخرين. ولاحظ كيف تلحق الرياح الهادئة بالرياح العاصفة مليئة نداء الإعصار بلا تردد.

أعلن هنا أنني غيرت طريقة الكتابة عن الرجل الحاكم في بيونغ باينغ. ليس أنا من تغير، فما أنا إلا محتر، لكن الذي تغير هو، ذلك الفتى المبجل، الزائد السمعة والمنفق الأوداج، الذي نزل فجأة عن منصة مراقبة الصواريخ وذهب إلى أبناء عمه في الجنوب، وقرر الحوار مع عدوه الأميركي، وطمان جاره الياباني.

هذا أول «انقلاب» يستدعي الترحيب. العالم كله مندهش وغير مصدق، لكن حفيد كيم إيل سونغ بدأ يفكك علناً إرثاً من العبث. سوف يتوقف عن تطوير القوة النووية التي لا يستطيع استخدام ذرة منها إلا ويهدد بلده برمته بالرماد. وبدل إطلاق الصواريخ على اليابان، سوف يطلب منها أن تعلمه صناعة السيارات، كما فعلت جارتها الجنوبية. وبدل أن يدير أبواق الحرب صوب سيول، سوف يطلب منها أن تشركه في دخول عالم الصناعة والتطور والعلم والكفاية وصد المجاعات.

ربما ليس غداً، ولا بعد غد. لكن العالم قد يكون أمام بداية تجربة كونية مثل تلك التي حدثت في ألمانيا عندما دفعت الغربية 400 مليار دولار من أجل دمج ألمانيا الشرقية. وقد عادت برلين الشرقية إلى الوحدة، تاركة خلفها جدارها وأبواقها الداعية، وسيارتها المحسكة «ترابات» لكي تنضم إلى الغربيين في صناعة «المرسيدس» و«البورشه» والكهرباء الراححة و«إسبرين باير».

شيء شبيه جداً سوف يحصل بين شمال وجنوب كوريا. ولن يضحك العالم، أو يخاف، عندما يرى صور كيم جونج أو محاطاً بضباطه المسنين ذوي القبعات الوسيعة الدائرة. على الأقل جزء من هذا العالم يتجه نحو العقل والواقعية والحياة. وبدل أن تصدر كوريا الشمالية إلى العالم خطب المؤسس كيم إيل سونغ، سوف تنضم إلى جارتها الصين التي أوقفت تصدير «الكتاب الأحمر» لكي تصدر أهم تطور صناعي في التاريخ.

قلق في فرنسا بعد الكشف عن حشرات وجيلاتين حيواني في حلويات وألبان

من الشوكولاته وأكواب الحلوى الإيطالية «تيراميسو». إلى الشفاغية في مصققاتها والإعلان عن وجود الجيلاتين الحيواني في منتجاتها، حين تستخدم فيها. لكن متحدثاً باسم «يوبليه» صرح لـ«رويترز» بأن كافة منتجات الشركة مطابقة للمواصفات.

من حشرة الدودة القرمزية في مشروبات غازية برتقالية، وإفرازات من بیدان آسيوية في مثلجات بنكهة الفراولة، مثلاً. كما ذكرت «فودواتش» أنها عثرت على مشتقات حيوانية أخرى في حلوى وأجبان وحلويات مصنوعة

الحيوانية في فرنسا، بشكل كامل، أي «الفيغان». ونددت الجهة التي تقف وراء التقرير بالغش في المصققات الموجودة على عبوات الأغذية وقالت: «إن اشكالاً من الكائنات يطالب فيه المستهلكون بمزيد تخبئي في طعامنا وشرابنا من دون علمنا». وبالإضافة إلى الصبغات الصناعية، وجد

تحميل بطاقات تفصيلية لكنها لا تكشف بأمانة عن المواد الداخلة في صناعتها. وجاء في تقرير لوكالة «رويترز» أن بيان «فودواتش» يأتي في وقت يطالب فيه المستهلكون بمزيد من الشفاغية بشأن مكونات طعامهم ومع ارتفاع عدد الذين يمتنعون عن تناول المنتجات

الشركات في دائرة الاتهام ويعرضها للملاحقة القانونية بتهمته الغش، لا سيما بعد العثور على مشتقات حيوانية وجيلاتين بقرى أو من الخنزير في عبوات الألبان تحوز ثقة النباتيين وغيرهم من أصحاب العقائد التي تحرم ذلك. كذلك وجدت حشرات في معلبات

قلقاً بين عموم المستهلكين، خصوصاً أن الأطعمة المشار إليها تحمل علامات تجارية شهيرة، كما أنها تشمل معلبات وعبوات البان والواح شوكولاته ومشروبات غازية. واعتبرت جمعيات تدافع عن حقوق المستهلكين أن ما كشفه التقرير يضع تلك

باريس: «الشرق الأوسط» في حين دعت جهات صحية إلى التعامل بحذر مع معلومات نشرتها منظمة «فودواتش» غير الحكومية، أمس، حول اختواء 12 منتجاً غذائياً في أجزاء من حشرات ومواد ضارة. فإن التقرير الذي تصدر نشرات الأخبار أثار

تسبب بفيضانات غمرت منشآته وأحد مدارجه إعادة تشغيل مطار كانساي الياباني بعد إعصار طوكيو: «الشرق الأوسط»

بعد أن تسبب إعصار «جيبتي»، أقوى عاصفة تضرب اليابان خلال 25 عاماً، في انقطاع التيار الكهربائي، وغمر جزءاً من مبنى الركاب الرئيسي والمدرج في 4 سبتمبر (أيلول). وأشارت وكالة المصفاة، التي أسفرت عن مقتل 11 شخصاً وإصابة أكثر من 600 آخرين في غرب اليابان، في تقطع السبل بالآلاف الأشخاص في مطار. وقيل أسبوع، أعيد فتح جزء من المبنى رقم 1، بينما استؤنفت الرحلات الجوية المحلية في المبنى رقم 2 في 7 سبتمبر، الذي يتعامل بشكل رئيسي مع شركات الطيران الاقتصادية.

تم تهريبها من معبد الكرنك وعرضت في لندن مصر تسترد قطعة حجرية نادرة لـ «أمنحتب الأول»



القاهرة، وليد عبد الرحمن استعادت مصر قطعة حجرية نادرة للملك أمنحتب الأول، تم تهريبها من المتحف المفتوح بمعبد الكرنك بمحافظة الأقصر (جنوب مصر)، بطريقة غير شرعية، وكانت معروضة في إحدى صالات المزادات بلندن، وقال شعبان عبد الجواد، المشرف على إدارة الآثار المستردة بوزارة الآثار، أمس، إن «مصر نجحت في وقف بيع القطعة الأثرية من إحدى صالات المزادات، وإنها سوف تصل مصر خلال أيام، حيث ستضعها وزارة الآثار في مكانها الأصلي بمعبد الكرنك». وبحسب مصادر أثرية مصرية، فإن «أمنحتب الأول كان مهتماً بالفن والعمارة، وقد بدأ في بناء معبده في الكرنك وأبيدوس، وله كثير من الآثار في مصر العليا في الفنتين (أكوم أمبو) والكاك، تقع على مسافة 83 كم جنوب الأقصر على الشاطئ الأيمن للنيل، وكانت مركزاً دنيماً مهماً وعاصمة الإقليم الثالث في مصر العليا». مضيفة: «مقبرة أمنحتب الأول وجدت في وادي الملوك بالأقصر، حيث دفن في دراع أبو النجا في أقدم قبر ملكي في طيبة؛ لكن تم نقل موميائه إلى خبيثة بالدير البحري في عصر الأسرة الواحدة والعشرين تقريبا». وتولت وزارته الخارجية والآثار في مصر اهتماماً كبيراً بملف استعادة الآثار المصرية المهربة إلى الخارج، فحافظا على التراث الثقافي والحضاري

«غوغل» تسمح لطرف ثالث بفحص حسابات بريد «جي ميل»

بمجلس الشيوخ الأميركي التي تركز على خصوصية المستهلك، وسط مخاوف متزايدة من فشل معالجة التكنولوجيا في حماية معلومات المستخدمين. وقالت سوزان موليناري، نائبة رئيس شركة غوغل للسياسة العامة، في رسالتها إلى المشريين: «قد يشارك المطورون البيانات مع أطراف ثالثة، ما داموا يتصرفون بالشفافية مع المستخدمين حول كيفية استخدامهم للبيانات».

والسفرة التي تجمع بين اللونين الأزرق والرمادي هي قطعة الأزياء المهمة الوحيدة التي تعرض في مزاد علني من بين تذكارات ثلاثية الأفلام الأصلية في سلسلة «ستار وورز». وكانت القيمة المقدرة للسفرة قبل العرض ما بين 500 ألف و1 مليون جنيه إسترليني (بين 660 ألف دولار و1,33 مليون دولار). لكن العروض وصلت إلى 450 ألفاً قبل أن

لندن، «الشرق الأوسط» قال منظمو مزاد إن سفرة ارتداها الممثل هاريسون فورد عندما كان يؤدي شخصية «هان سولو» في فيلم «الإمبراطورية تضرب من جديد»، أحد أفلام سلسلة «حرب النجوم» (ستار وورز)، لم تباع في المزاد المخصص لتذكارات الأفلام الذي أقيم في لندن الخميس.